



# الجيش

العدد ٣٦٨ - السنة الثانية والثلاثون - شباط ٢٠١٦

## الإرادة







CHN

Centre Hospitalier du Nord s.a.l

مركز الشمال الإستشفائي ش.م.ل

HÔPITAL UNIVERSITAIRE AFFILIÉ À LA FACULTÉ DE MÉDECINE DE L'USJ  
مستشفى جامعي معتمد من كلية الطب في جامعة القديس يوسف



وجودكم أماننا ... صحتكم أمانتنا



KMC  
KESERWAN MEDICAL CENTER S.A.L  
مركز كسروان الطبي ش.م.ل

Affiliated with



AUBMC

AMERICAN UNIVERSITY of BEIRUT MEDICAL CENTER  
التركون العلي في الجامعة الأمريكية في بيروت







# الجيش

العدد ٣٦٨ - السنة الثانية والثلاثون - شباط ٢٠١٦

# ٢٠١٦

طبع من هذا العدد: ٧٢,٠٠٠ نسخة

## محتويات العدد «الجيش»

مجلة شهرية تصدر عن:

قيادة الجيش اللبناني

مديرية التوجيه - البرزة

هاتف: ١٧٠١

«AL JAISH»

Issued by:

The Lebanese Army

Directorate of Orientation

www.lebarmy.gov.lb

www.lebanesearmy.gov.lb

رئيسة التحرير:

نهى الخوري

سكرتيرة التحرير:

إلهام نصر ثابت

المدير الفني:

حسن عاصي

Graphic Designer:

Ali Awde

توجّه جميع المراسلات حصراً

الى العنوان الآتي:

قيادة الجيش اللبناني،

مديرية التوجيه،

مجلة «الجيش»

أو عبر الفاكس على الرقم:

٠١/٤٢٤١٠٤

- استقبالات وزير الدفاع ..... ٤
- استقبالات قائد الجيش ..... ٦
- استقبالات رئيس الأركان ..... ١٥
- جيشنا ..... ٢٥
- يوميات أمنية ..... ٣٢
- تحقيق عسكري ..... ٣٥
- شهداؤنا ..... ٤٠
- ورشة عمل ..... ٤٢
- قضايا معاصرة ..... ٤٤
- قضايا دولية ..... ٤٦
- قضايا إقليمية ..... ٤٨
- دراسات وأبحاث ..... ٥١
- وجهة نظر ..... ٥٥
- تحت الضوء ..... ٦٠
- وقفة وفاء ..... ٦٢
- تقديمات وخدمات ..... ٦٧
- اقتصاد ومال ..... ٧٠
- من التاريخ ..... ٧٢
- متاحف ..... ٧٥
- أسماء ووجوه ..... ٧٨
- إصدارات ..... ٨٠
- ناس وحقوق ..... ٨٢
- تأملات ..... ٨٣
- هو وهي ..... ٨٦
- رحلة في الإنسان ..... ٨٨
- تربية وتعليم ..... ٩٠
- إشكاليات ..... ٩٢
- مواسم وخبرات ..... ٩٦
- رياضة ..... ١٠٣
- عبارة ..... ١١٤

«جندي الغد»: زاوية خاصة بجنود المستقبل

**BYBLOS**  
PRINTING

01/697 111 - 70/598 111

www.byblosprinting.com

توزيع:

شركة «الأوائل»

لتوزيع الصحف والمطبوعات

ش.م.م.

سعر النسخة: ٣٠٠٠ ليرة لبنانية

- الاشتراك السنوي في لبنان:
- للأفراد: ١٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية
- للمؤسسات: ٢٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

- قبرص والدول العربية: ٢٠٠ دولار اميركي
- اوروبا وافريقيا: ٢٥٠ دولار اميركي
- اميركا واوليانيا: ٣٠٠ دولار اميركي



١٠ زيارة رسمية

تلبية لدعوة رسمية من وزارة الدفاع الأميركية، زار قائد الجيش العماد جان قهوجي الولايات المتحدة الأميركية لنحو أسبوع، التقى في خلاله عدداً من المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية، وعدداً من رؤساء اللجان وأعضائها من الكونغرس الأميركي في مجلسي الشيوخ والنواب.



١٦ أحداث وأصداء

شكّلت العملية التي قام بها الجيش في محلة وادي الأرناب- عرسال، إنجازاً نوعياً، وأكدت جملة من الحقائق في ما يتعلق بأداء الجيش اللبناني المتميز بالدقة والكفاءة والاحتراف والشجاعة... تمثل هذه العملية انتصاراً جديداً يضاف إلى سجل انتصارات الجيش في مواجهة الإرهاب.



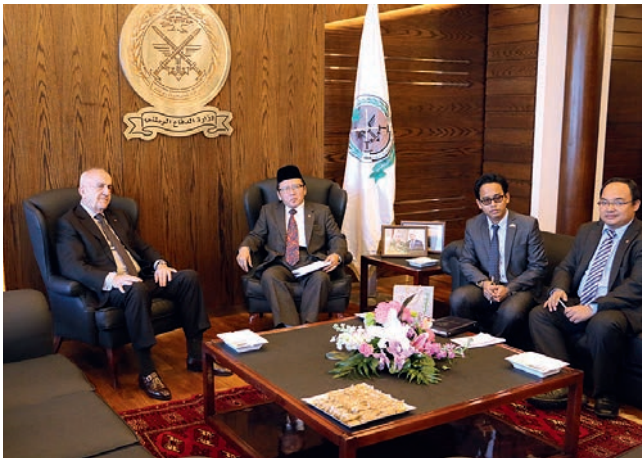
١٩ أجهزة القيادة

اللوجستية مهارة خفية قد لا نشعر بها عندما تكون مؤداة بشكل جيد، لكن أي خلل في إدارتها يؤثر سلباً على مجرى العمليات. أركان الجيش للتعويض هي من أجهزة القيادة المسؤولة بصورة رئيسة عن اللوجستية في الجيش، تعنى بكل متطلبات الجيش من حيث العتاد والإسناد اللوجستي.





سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية  
السيد محمد فتح علي



سفير جمهورية أندونيسيا  
السيد أحمد خازن خميدي

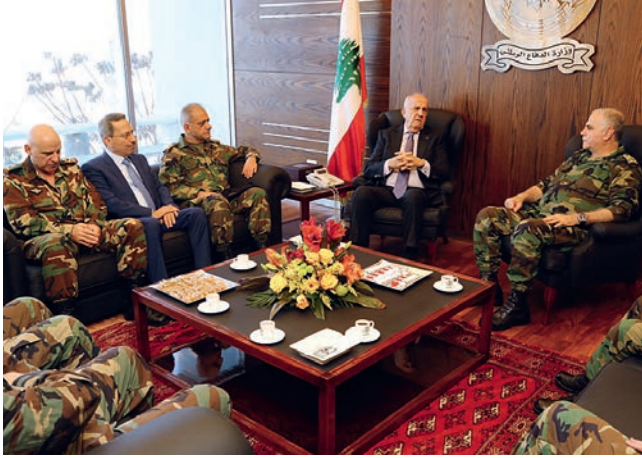
## وزير الدفاع الوطني يستقبل السفيرين الإيراني والأندونيسي

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقبل، في مكتبه في الوزارة، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية السيد محمد فتح علي يرافقه الملحق العسكري العقيد محمد رضا ميرزائي، في زيارة للتهنئة بالأعياد المجيدة. وقد جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين، لا سيّما في مجال دعم الجيش ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى الأوضاع الراهنة والتطورات الحاصلة في ضوء الاتفاق النووي ورفع العقوبات عن إيران.

واستقبل الوزير مقبل، سفير جمهورية أندونيسيا السيد أحمد خازن خميدي. وتمّ خلال اللقاء البحث في الأوضاع الراهنة والعلاقات بين البلدين، ولا سيّما ما يتعلّق منها بمشاركة الدولة الأندونيسية في قوّة الأمم المتّحدة العاملة في جنوب لبنان.

وقد نوّه الوزير مقبل خلال اللقاء بجهود القوّة الأندونيسية الفاعلة، مشدّداً على ضرورة استمرار العلاقات الطيّبة وترسيخها. وبدوره، نوّه السفير خميدي بعلاقة الصداقة القائمة بين البلدين اللذين يجمعهما حبّهما للسلام.





### ... وقائد الجيش مع وفد من كبار الضباط

قام قائد الجيش العماد جان قهوجي يرافقه أعضاء المجلس العسكري: اللواء وليد سلمان واللواء محمد خير وكبار الضباط في المؤسسة العسكرية، بزيارة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني سمير مقل في مكتبه في الوزارة، حيث قدّموا له التهاني بمناسبة عيدي الميلاد ورأس السنة. وكانت مناسبة جرى خلالها البحث في الأوضاع الأمنية الراهنة والإنجازات التي حقّقها الجيش خلال العام المنصرم على مختلف المستويات، وما قدّمه من تضحيات في سبيل حماية الوطن والسلام الأهلي، إضافة الى ملاحقة الخلايا الإرهابية واعتقال رؤوسها المدبّرة وعناصرها. وقد أشاد الوزير مقل بالإنجازات المحقّقة على يد أبطال الجيش اللبناني الذين يضحّون في سبيل الوطن، والذين بفضلهم ينعم اللبنانيون بالأمان، بالرغم مما يحيط بهم من قلق على المصير من جرّاء ما يجري إقليمياً وما يخطط له الإرهابيون والتكفيريون، لإشعال نار الفتنة فيه. وأشار دولته إلى أنّ صمود الجيش على الجبهات، وما قام ويقوم به من إنجازات، دفع العديد من الدول لدعمه

وتسليحه، كما أكّد بأن الهبة السعودية سلكت طريقها الصحيح مطمئناً بأن لا عراقيل تعيق تنفيذها. وتمنّى الوزير مقل في نهاية اللقاء للمؤسسة العسكرية قائداً وضباطاً وأفراداً إكمال مسيرة الشرف والتضحية والوفاء، وأن تتكلّل المساعي الجارية لإطلاق باقي العسكريين المخطوفين بالنجاح والعودة الى مؤسساتهم وذويهم سالمين.



### ... وبحث مع العماد قهوجي شؤوناً أمنية

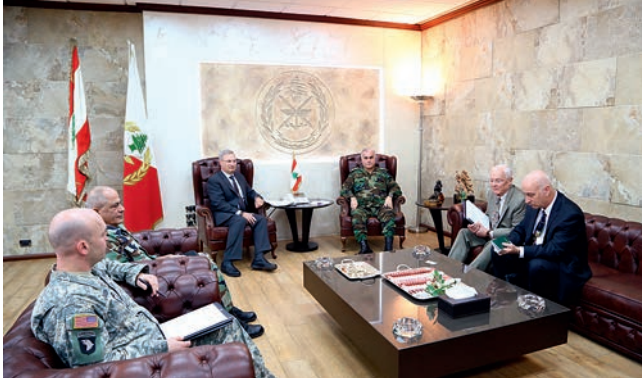
زار دولة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني الأستاذ سمير مقل، قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في الوزارة، وبحث معه التطوّرات الأمنية في البلاد، وأوضاع المؤسسة العسكرية واحتياجاتها.





## قائد الجيش يستقبل السفير المصري

استقبل قائد الجيش العماد جان قهوجي، في مكتبه في اليرزة، السفير المصري الدكتور محمد بدر الدين مصطفى زايد، وعرض معه الأوضاع العامة.



## ... ووفداً أميركياً

استقبل العماد قهوجي، وفداً من فريق تنمية المؤسسات الدفاعية وتطويرها DIRI، التابع لوزارة الدفاع الأميركية، وتناول البحث مجالات التعاون بين الجانبين وسبل تعزيز قدرات الجيش اللبناني.

## ... ونواباً

استقبل العماد قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، النواب السادة: خالد زهرمان، زياد القادري، رياض رحال، وأحمد فتفت، وبحث معهم في الأوضاع العامة وآخر المستجدات.

النائب  
القادري



النائب  
خالد  
زهرمان



النائب  
أحمد  
فتفت



النائب  
رياض  
رحال

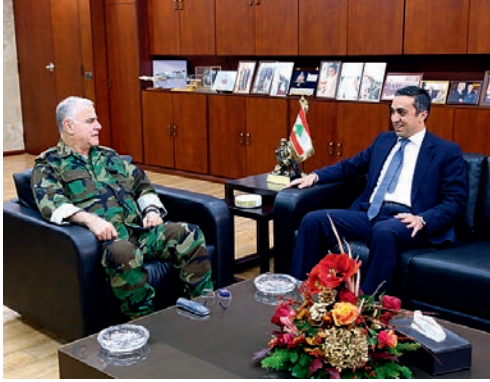






### ... ووزير الصحة العامة

استقبل قائد الجيش، وزير الصحة العامة النائب وائل أبو فاعور وبحث معه شؤوناً عامة.



القاضي  
هاني  
الحجار



القاضي  
رياض  
أبو غيدا



القاضي  
علي  
ابراهيم  
مع وفد

### ... وقضاة

استقبل العماد قهوجي، قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا، ومفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية القاضي هاني الحجار، والنائب العام المالي القاضي علي ابراهيم على رأس وفد مرافق. وبحثت في اللقاءات شؤون قضائية.

### ... ومدير عام أمن الدولة

استقبل العماد قهوجي، مدير عام أمن الدولة اللواء جورج قرعة، واستعرض معه شؤوناً تتعلق بالتعاون الأمني القائم بين المؤسسات.





## ... وعائلي النقيين الشهيد طانيوس والحكيم

استقبل قائد الجيش، عائلي النقيين الشهيدين سامر طانيوس وفراس حكيم، حيث أطلع على أحوالهم وشؤونهم.

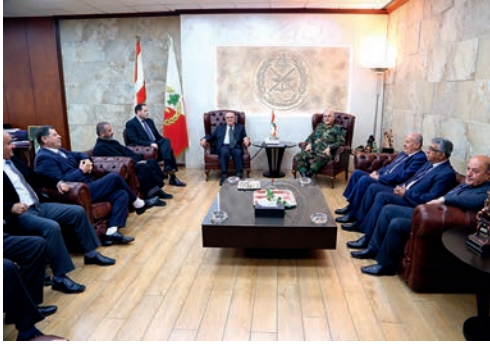


عائلة النقيب الشهيد فراس حكيم

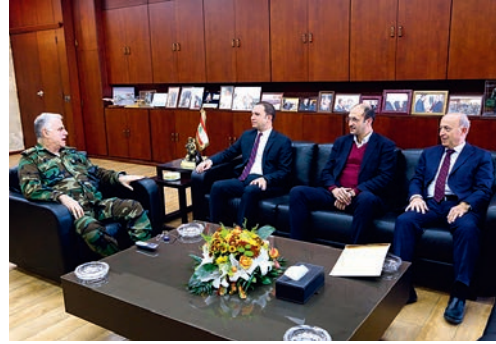


عائلة النقيب الشهيد سامر طانيوس

رئيس  
بلدية عين  
إبل والوفد  
المرافق



محافظ  
بعلبك -  
الهرمل  
ووفد مرافق



وتناول البحث شؤوناً تتعلق بالمحافظة والاجراءات التي ينفّذها الجيش اللبناني للحفاظ على أمنها واستقرارها. واستقبل العماد قهوجي أيضاً رئيس بلدية عين إبل السيد فاروق بركات دياب على رأس وفد من أعضاء المجلس البلدي.

## ... ووفوداً بلدية

استقبل العماد قائد الجيش، محافظ بعلبك - الهرمل الأستاذ بشير خضر يرافقه رئيس بلدية بعلبك الدكتور حمد حسن ورئيس التنظيم المدني للقضاء المهندس جهاد جبر.



## ... والإعلامي عادل مالك

استقبل قائد الجيش، في مكتبه في اليرزة، الإعلامي عادل مالك.



## ... ومدير عام شركة سوليدير

استقبل العماد قهوجي، مدير عام شركة سوليدير السيد منير الدويدي.



... في خدمة الوطن

بنك  
مصر  
لبنان

**BML**

إستفد اليوم من القروض المخصصة لأفراد الجيش



قيمة القرض **٢٥ مليون ل.ل.\***  
شهرياً **٥٢٨ ألف ل.ل.**  
على **٦ سنوات**

للمزيد من المعلومات  
الرجاء الإتصال ٩٨٧٧٧ ٠١

APR: 17.82%\*

aim.  
act.  
achieve.

[www.bml.com.lb](http://www.bml.com.lb)





## العماد قهوجي في زيارة رسمية إلى الولايات المتحدة الأميركية

دعم وتأييد  
كاملان  
للجيش  
اللبناني في  
مكافحة  
الإرهاب



القرارات الدولية وفي طليعتها القرار (١٧٠١)، مشيرًا إلى الإنجازات التي تحققت في لبنان على صعيد مكافحة الاتجار بالمخدرات ونقلها وتصنيعها. وقد أبدى المسؤولون الأميركيون دعمًا وتأييدًا كاملين للجيش اللبناني، وتفهمًا لحاجاته، مثنّين إنجازاته في الحفاظ على الأمن والاستقرار، خصوصًا في مكافحة الإرهاب.

من خلال صداقاتها ونفوذها، في الحفاظ على استقرار لبنان عبر تحييده عن الصراعات، وناقش التحديات المختلفة التي يواجهها لبنان ومن بينها ارتفاع عدد اللاجئين السوريين إليه، مما يربط ضغوطًا إضافية كبيرة على الصعد الأمنية والاقتصادية والاجتماعية. وشدد على التعاون الدائم والوطيد مع قوات «اليونيفيل»، والالتزام بجميع



تلبيةً لدعوة رسمية من وزارة الدفاع الأميركية، زار قائد الجيش العماد جان قهوجي الولايات المتحدة الأميركية لنحو أسبوع، التقى في خلاله عددًا من المسؤولين في وزارتي الدفاع والخارجية، وعددًا من رؤساء اللجان وأعضائها من الكونغرس الأميركي في مجلسي الشيوخ والنواب، من بينهم رؤساء: لجنة العلاقات الخارجية، لجنة القوات المسلحة، لجنة الاستخبارات، ولجنة المخصصات وعدد كبير من أعضائها. وقد أسهب العماد قهوجي في التركيز على قدرات

الجيش اللبناني والمهام الجسام الملقاة على عاتقه، خصوصًا لجهة مواجهة الإرهاب والتصدّي له، إضافةً إلى ضبط الحدود وحمايتها، مؤكّدًا أنّه على الرغم من التحديات كلّها، استطاع الجيش اللبناني أن يُبقي السياسة خارج حدود المؤسسة، ثمّ عرض لحاجات الجيش اللوجستية والقتالية، شاكرًا للولايات المتحدة دعمها المتواصل، متمنيًا مواصلة هذا الدعم ليتمكن الجيش من النهوض بالأعباء الملقاة عليه.





# COLUMBUS

لبيع الألبسة والأعتدة العسكرية



فرع أول: طرابلس - التل - بجانب مغربية الدبوسي هاتف: ٠٦/٤٣٣٠٢٤

فرع ثاني: عكار - حلبا - الساحة هاتف: ٠٦/٦٩٠٢٦٠

فرع ثالث: بيروت - الطيونة - طريق صيدا القديمة هاتف: ٧١/ ٨٣١٨٥٢

[www.columbus-lb.com](http://www.columbus-lb.com) | [info@columbus-lb.com](mailto:info@columbus-lb.com) | [www.facebook.com/columbus.leb](https://www.facebook.com/columbus.leb)



# BANKERS

[www.bankers-assurance.com](http://www.bankers-assurance.com)

**KEEP  
YOUR  
HEAD**

**COVERED**



designed by netiks.com

Bankers Assurance, Riad El-Solh Square, Asseily bldg, Beirut, Lebanon, T +961 1 962 700 - 420 300  
A member of the Nasco Insurance Group



بمناسبة حلول العام الجديد،  
استقبل قائد الجيش العماد جان  
قهوجي، وفدًا من رابطة الملحقين  
العسكريين العرب والأجانب  
يتقدمهم الملحق العسكري  
النمساوي العميد أندرياس  
ميمبور، وممثلي هيئة مراقبة  
الهدنة وقوات الأمم المتحدة  
المؤقتة في لبنان ومساعدتهم.

## قائد الجيش مستقبلاً الملحقين العسكريين

وسبق اللقاء وضع إكليل من  
الزهر على اللوحة التذكارية  
للضباط الشهداء في ساحة العلم.

## مستمرون في التزام عهدنا وتعزيز قدراتنا

ألقى العماد قهوجي خلال اللقاء كلمة استهلها مرحباً  
بضيوفه و متمنياً لبلدانهم وجيوشهم الصديقة أن تنعم  
بالاستقرار والسلام والازدهار، وأن يسود مناخ الثقة والتعاون بين  
الجميع، لمواجهة مختلف الأزمات والتحديات الراهنة.

أضاف: أيها الضباط الأصدقاء، في اللقاء الذي ضمنا خلال  
العام المنصرم وللمناسبة عينها، أكّدت لكم أنّ الوضع  
الأمني ممسوك وتحت السيطرة، وأنّ الجيش لن يسمح  
للإرهاب بالتمدد إلى أي بقعة لبنانية، وسيحبط جميع  
محاولاته الهادفة إلى إلحاق لبنان بالساحات الإقليمية  
المشتعلة من حوله، وبالفعل، التزمنا هذا العهد الذي قطعناه  
على أنفسنا. فبالنسبة إلى الحدود الشرقية بين لبنان وسوريا،  
واصلنا تشديد الحصار وتضييق الخناق على الجماعات  
الإرهابية، واستهداف تحركاتها وتجمعاتها بالأسلحة  
الثقيلة، ما أدى إلى شل حركتها، كما تمكنا من تحرير  
عدد من التلال الاستراتيجية، ما أسهم في تأمين حماية  
مراكزنا الخلفية بصورة أفضل، ومنع الإرهابيين من التسلل  
باتجاه القرى والبلدات اللبنانية.

وفي ما يخص الحدود الجنوبية، فهي تشهد بصورة عامة  
استقراراً مميّزاً ونشاطاً إنمائياً متصاعداً، على الرغم من  
الخروقات الإسرائيلية. وهذا يعود إلى جهودية الجيش،  
والتنسيق الفاعل مع القوات الدولية لمعالجة تلك الخروقات،  
ومساعدة المواطنين في المجالات الإنسانية والإنمائية لتعزيز  
صمودهم في بلداتهم وقراهم.

أمّا على صعيد الداخل، فقد تابعنا جهودنا المكثفة  
بالتعاون مع باقي الأجهزة الأمنية، ما أدى إلى تفكيك  
عشرات الشبكات والخلايا الإرهابية الخطرة، وإلقاء القبض  
على رؤوسها المدبرة. كما أولينا الأمن الوقائي أهمية قصوى،  
ما أفضى إلى إحباط الكثير من العمليات الإرهابية قبل

تنفيذها.

وفي سياق ما شهده العام الفائت أيضاً، أشار العماد قهوجي  
إلى تحرير ١٦ عنصراً من قوى الأمن الداخلي والجيش كانوا  
أسرى لدى تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، مؤكداً العمل بكل  
الوسائل المتاحة لتحرير العسكريين المختطفين لدى تنظيم  
«داعش» الإرهابي.

وفي ما يتعلق بالوضع الدولي والإقليمي، أشار إلى العمليات  
الإرهابية الخطيرة، التي طالت فرنسا والولايات المتحدة وبلداتاً  
أخرى، متوقعاً اشتداد الحرب على الإرهاب عالمياً، في المرحلة  
المقبلة.

وحول موضوع تعزيز قدرات الجيش، قال قائد الجيش: لقد  
حقّقنا خلال السنوات الفائتة، قفزات نوعية في مجال تعزيز  
قدرات الجيش القتالية واللوجستية، خصوصاً من خلال  
المساعدات العسكرية التي تسلّمتها تباغاً من الولايات  
المتحدة الأميركية والدول الأوروبية والعديد من الدول الأخرى  
الصديقة، ونحن نتطلع في الأشهر القادمة إلى استكمال تسلّم  
الأعتدة والأسلحة الفرنسية المقرّرة في إطار الهبة السعودية  
المقدّمة للجيش اللبناني.

من جهته، ألقى رئيس الرابطة العميد أندرياس ميمبور  
كلمة أشاد فيها بدور الجيش اللبناني الذي أثبت أنه ركيزة  
قوية جداً في مواجهة التهديدات الخارجية والداخلية، مؤكداً  
استمرار الدول الصديقة في تقديم الدعم الكامل لجهود الجيش  
اللبناني الهادفة إلى الحفاظ على وحدة لبنان واستقراره، ومناخ  
الديموقراطية والحرية الذي يتمتع به.



# MEDGULF



THE MEDITERRANEAN & GULF INSURANCE & REINSURANCE CO. S.A.L

## **“Your reliable insurance partner”**

Medgulf lives with you through every step you take, and is here to satisfy your needs when it comes to your insurance. A wide range of services are offered in this sector. Our customer care are ready to assist you for more details.



LEBANON - KSA - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT

**01 - 985000**



[www.medgulf.com](http://www.medgulf.com)



## رئيس الأركان يستقبل قائد القوات البريطانية في قبرص وشخصيات

الدكتور سمير الزاهر، ورئيس اتحاد بلديات منطقة الجومة في محافظة عكار السيد سجيح عطية. واستقبل رئيس الأركان أيضاً، عائلة النقيب الشهيد فراس الحكيم.

استقبل رئيس الأركان اللواء الركن وليد سلمان، في مكتبه في البرزة، قائد القوات البريطانية في قبرص اللواء الطيار MIKE WIGESTON، وبحث معه في سبل التنسيق والتعاون بين الجيش اللبناني والقوات البريطانية العاملة في المنطقة. واستقبل اللواء الركن سلمان الملحق العسكري المصري العميد محمد جلال صلاح عطية، في زيارة وداعية قدم خلالها خلفه العقيد حسام الدين محسن علي حسن. كذلك، استقبل النائب السابق فيصل الداود وبحث معه شؤوناً عامة.

والتقى رئيس الأركان القضاة: نجاة أبو شقرا، سمرندا نصار، وعفيف الحكيم، وبحث معهم شؤوناً قضائية. كما التقى وفداً من رابطة قدماء القوى المسلحة، ورئيس أكاديمية الدراسات العليا الدبلوماسية والعلاقات الدولية



قائد  
القوات  
البريطانية  
في قبرص



النائب  
السابق  
فيصل  
الداود



الملحق  
العسكري  
المصري



وفد من  
رابطة  
قدماء  
القوى  
المسلحة



القاضية  
نجاة  
أبو شقرا



عائلة  
النقيب  
الشهيد  
فراس  
الحكيم



الدكتور  
سمير  
الزاهر





شكّلت العملية التي قام بها الجيش في محلة وادي الأرناب- عرسال، إنجازاً نوعياً، وأكدت جملة من الحقائق في ما يتعلق بأداء الجيش اللبناني المتميز بالدقة والكفاءة والاحتراف والشجاعة...

## عملية وادي الأرناب

دقة، فعالية،  
جهوزية وشجاعة

### تفاصيل ميدانية

بالسرعة القصوى. وهذا ما حصل بالفعل، إذ هاجمت فجراً وحدات من الجيش، بقعة تجمع الإرهابيين، بعملية خاطفة ومحكمة، تمكّنت خلالها من تطوير المجموعة، ثم اشتبكت معها بمختلف أنواع الأسلحة، لتنفّض عليها وتقتل ٦ من عناصرها وتتابع ملاحقة باقي أفرادها الذين جرح عدد منهم، ولأذ الباقون بالفرار باتجاه الجردود. إلا أنّ العملية لم تنته عند هذا الحد، بحيث هاجمت قوى الجيش بعد ذلك مستشفى ميدانياً تابعاً لـ«داعش» كان قد لجأ إليه بعض عناصر المجموعة، وتمكّنت من توقيف ١١ إرهابياً مسلّحاً، فيما كانت وحدات المدفعية خلال العملية، تدكّ المواقع الخلفية للإرهابيين وخطوط انسحابهم. بنتيجة العملية أيضاً، صادرت قوى

بعد حصول مديرية المخابرات على معلومات ومعطيات تفيد عن مخطط شديد الخطورة لمجموعات إرهابية تنتمي إلى تنظيم «داعش» الإرهابي، يقضي بمهاجمة مراكز الجيش من خلال سيارات مفخّخة وعمليات انتحارية، للربط بين مراكز هذه المجموعات في الجردود وبلدة عرسال، بغية فرض أمر واقع جديد، عمدت قوى الجيش إلى تعزيز استعداداتها الميدانية وتكثيف مراقبتها نشاطات الإرهابيين على امتداد جبهة الحدود الشرقية، فرصدت ليل الثالث من شهر شباط تحركات مشبوهة لمجموعة إرهابية كبيرة في منطقة وادي الأرناب، تزيد عن ٥٠ عنصرًا. وخلال وقت قصير وضعت الوحدات العسكرية خطة سريعة لمهاجمتها والقضاء عليها





والتي تجلّت في سرعة حسم المعركة، والعدد الكبير من الموقوفين، وعدم وقوع أي إصابة في صفوفها على الرغم من تواضع السلاح الذي كان بحوزتها.

- قدرة الجيش على المناورة والتحكّم والسيطرة، في الظروف الجغرافية والمناخية الصعبة، كتلك التي تميّز بها جرود عرسال. وهذا يعود إلى التدريب النوعي والخاص الذي يثابر عليه الجيش.

- توجيه رسالة حازمة للإرهاب، بأنه من المستحيل عليه خرق أي منطقة حدودية، وبالتالي طمأنة المواطنين إلى أنّ أرواحهم وأرزاقهم هي في عهدة الجيش.

- إنّ الجيش اللبناني لا ينقصه سوى توفير المزيد من السلاح النوعي الذي يمكنه من مواجهة أي خطر يتعرّض له لبنان.

### أصداء العملية

لاقت هذه العملية وبشكل منقطع النظير، تنويه السلطات اللبنانية واللبنانيين جميعاً، وكذلك الأوساط الإقليمية والدولية، سواءً بالنسبة إلى النجاح الباهر للعملية بحدّ ذاتها، أو لكفاءة الجيش في مواجهة الإرهاب عمومًا، قياسًا على المصاعب التي تواجهها أكبر جيوش العالم في مواجهته. وفي هذا الإطار أشاد القائم بأعمال السفارة الأميركية في لبنان السفير ريتشارد جونز لدى زيارته وزير الدفاع الوطني سمير مقبل،

الجيش من بقعة المعركة آليتين وكمية كبيرة من العبوات والأحزمة الناسفة، والأسلحة المتوسطة والخفيفة والذخائر، وأعتدة عسكرية متنوعة كانت بحوزة المسلّحين.

### مؤشرات العملية

إنّ هذه العملية الباهرة والنظيفة التي نفّذها الجيش والتي تأتي من ضمن خطة وضعتها القيادة، عنوانها المبادرة إلى ضرب الإرهابيين استباقياً قبل ترجمة مخطّطاتهم إلى أفعال، تشير في حيثياتها، وفق آراء العديد من المحلّلين العسكريين إلى الحقائق الآتية:

- دقّة الرصد العسكري وفعاليتة وجهوزية الوحدات العملانية لمواجهة أي طارئ.  
- امتلاك قوى الجيش القدرة والمعنويات والشجاعة والإرادة الكاملة لضرب الإرهاب مهما كان حجمه وتسليحه.  
- الحرفية العالية للوحدات المهاجمة

بالإنجاز الكبير الذي حقّقه الجيش، ومما قاله: «لقد هنّأت دولته على الإنجاز الذي حقّقه الجيش في عرسال، الأمر الذي يدلّ على أنه بلغ مرتبة عالية من التقدم، وعلى أنه يقوم بعمل ممتاز في مجال حماية الشعب اللبناني والانتصار على الإرهابيين. وقد سررت جدًّا حين علمت أنه لم يتم تسجيل أي خسارة في الأرواح في صفوف الجيش اللبناني، الأمر الذي يدلّ على درجة عالية من المهنية... الذي يستحق التهنئة فعلاً هو الجيش اللبناني ومعالي الوزير وقائد الجيش وخصوصًا الجنود الذين نفّذوا هذه العملية الناجحة».

في الختام، تمثّل هذه العملية انتصارًا جديدًا يضاف إلى سجل انتصارات الجيش في مواجهة الإرهاب. هذا الانتصار المدوّي بالنسبة إلى الجميع، يتلقّفه الجيش كعادته بصمت الواثق من نفسه، وبمزيد من الاستعداد للتضحية والإرادة الصلبة لكسر شوكة كل معتدٍ على لبنان.







طرابلس



طرابلس، منطقة التل، شارع المصارف  
بناية الشدراوي، الطابق الخامس  
هاتف : ٠٦/٤٤٣١١٩

المركز الرئيسي:  
الدكوانة، خلف سنتر Free Way، داناي سنتر  
الطابق الخامس (اداري) والثاني (تصديق المعاملات)  
تلفاكس : ٠١/٤٨٩٦٠٥-٦-٧  
www.ogtl.org president@ogtl.org

بيروت



صيدا، شارع السراي الحكومي  
بناية دندشلي، الطابق الثاني  
هاتف : ٠٧/٧٣٦٣٥٩

صيدا



زحلة



زحلة، شارع البولفار، بناية المنارة  
الطابق الثاني  
هاتف وفاكس : ٠٨/٨١٢١٠٨

#### اعضاء مجلس النقابة

النقيب: انطوان منصور

نائب النقيب: غسان نعيم

امين السر: علي مقبل

امين المال: جهاد بطرس

اعضاء: سامي شكر، رزق الله ايلو، مازن نور الدين،

يوسف حمدان، فراس دمج، زياد صقر،

يوسف بو عبدالله، ادغار حنين

#### اعضاء المجلس التأديبي

بسام القاقون، ايلي ابو بطرس، دجوني فدعوس، جورج رزوق

توفيق سلوم، بهجت الربيع، بيار غفري، حسين زين،

ريمون جوخدار، بيار أبو خليفة



الاتحاد الفرنكوفوني للمساحة  
عضو المكتب التنفيذي



عضو في الاتحاد الدولي للطوبوغرافيين



النقيب انطوان منصور  
نائب رئيس  
اتحاد دول المتوسط للمساحة

نقابة الطوبوغرافيين المجازين في لبنان على الخارطة الدولية





# أركان الجيش للتجهيز بحر المهمات والمسؤوليات

مسؤوليات  
التجهيز  
تضطلع  
أركان التجهيز  
بمهام لا تعدّ  
ولا تحصى، فهي  
تهتم بتأمين ما  
يحتاجه الجيش

«مثلما نحدّد قواتنا ونخطّط لعملياتنا، يجب أن نفهم كيف يمكن للوجستية أن تؤثر على مفاهيمنا للعمليات... ويجب على القادة تأسيس مفاهيم العمليات بالاستناد إلى ما يعرفون أنّه يمكنهم القيام به لوجستياً».

العميد ألفرد غراي  
مجلة البحرية الأميركية

اللوجستية مهارة خفية قد لا نشعر بها عندما تكون مؤداة بشكل جيد، لكن أي خلل في إدارتها يؤثّر سلباً على مجرى العمليات، وقد يقلب الموقف بأكمله. بهذه الجملة التي تلخّص عمل التجهيز بدأ نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كرجيان حديثه لمجلة «الجيش» وقال: أركان الجيش للتجهيز مسؤولة

بصورة رئيسة عن اللوجستية في الجيش، وهي الركن الرابع في مجموعة الأركان، تُعنى بكل متطلبات الجيش من حيث العتاد والإسناد اللوجستي للوحدات للتمكن من تنفيذ المهمات. وخلال المعارك تتضاعف أهمية التجهيز، فتأمين نقل الذخيرة إلى القطع المقاتلة من أبرز مهماته، علماً أن توفير المستلزمات الأخرى ليس أقلّ شأنًا في حسم المعركة.

وصيانة الإنشاءات العسكرية، وتلبية تعبئة الموارد المادية على الصعيد الوطني، والإسهام في تشغيل مركز العمليات.

كذلك يقع على عاتق أركان الجيش للتجهيز تأمين المحروقات للمولّدات، والتدفئة، والغازات السائلة والزيوت والشحوم للآليات وللأستعمال اليومي، والمطبوعات، والقرطاسية، واللوازم المكتبية، ووضع الوثائق المتعلقة بالخرائط والمطبوعات العسكرية، إضافة إلى التدقيق في جداول الرواتب وملحقاتها، وإدارة اعتمادات نفقات المعالجة في المستشفيات والمراكز الطبية، وتأمين شحن العتاد المستورد، واستئجار السيارات والآليات عند الاقتضاء، وصولاً إلى دفع الرسوم والضرائب التي تترتّب على الجيش.

يتولّى نائب رئيس الأركان للتجهيز قسمًا كبيرًا من المهمات المذكورة ومنها: المحافظة على التجهيزات والأعتدة الداخلة في ترقية المديرية المرتبطة به وصيانتها وتجديدها، صيانة الإنشاءات العسكرية، تلبية حاجات القوات من مؤن وتجهيزات وإنشاءات وذخائر ومحروقات، وتنفيذ تعبئة الموارد المادية على الصعيد الوطني عند إعلانها.

كما أنّه يضع الوثائق المتعلقة

بدءًا بالأسلحة والذخائر، وصولاً إلى قلم الرصاص. وهي تتولّى تأمين المستلزمات الخاصة بكل من: التأيل، الشؤون الجغرافية، الإشارة، الطبابة، القوات البحرية والجوية، المشاغل، الآليات والعقارات والإنشاءات، بما في ذلك التعديل الذي قد تقتضيه المهمة. كما تؤمن الإمدادات لمختلف القوى، وتوفّر التغذية للجيش من خلال مطابخها المنتشرة في مختلف المناطق (حوالي ٣٥ مطبخًا).

ويضاف إلى ما سبق ذكره، إدارة اعتمادات الموازنة السنوية بالتنسيق مع أركان الجيش للتخطيط وملاحقة الصفقات والمحافظة على التجهيزات والأعتدة في المديرية المرتبطة بها وصيانتها وتجديدها، ومراقبة الأعمال الإدارية والتقنية في هذه المديرية

نائب  
رئيس  
الأركان  
للتجهيز  
العميد  
الركن  
مانويل  
كرجيان







ومنازل الضباط، وإدارة أملاك الجيش وعملية المحافظة عليها وإظهار حدودها، وتحقيق حاجاته من الأراضي من خلال استصدار عقود التخصيص ومراسيم الاستملاك ومتابعة آلياتها، وإدارة الأوضاع القانونية لعقارات الجيش والبقع التي يتمركز عليها وحاجاته من الارتفاقات (مناطق

الاعتمادات المقررة والمخصصة (المعقودة منها وغير المعقودة)، وطلب تدوير الاعتمادات وإعادة تخصيصها، وتأمين سفر العسكريين المنتدبين بمهام إلى الخارج.

ويضمّ مكتب الشؤون العقارية قسم إدارة العقارات، الهندسة وخدمات التمركز، ويتولّى إدارة حاجات الجيش للتمركز من أراضٍ ومنشآت وأعمال هندسية وسائر الخدمات

العائدة لها، ودعم

إدارات الدولة عند

الحاجة مثل

إدارة الأعمال

الإنمائية

الهندسية وأعمال

مسح الأضرار عند

حصول الكوارث

وغيرها، ويندرج

في هذا الإطار وضع

الخطط الإنشائية

السببية وتحديد

حاجات الجيش

كالتجهيزات

والأعتدة والمواد

الهندسية

واستصدار أوامر

تحقيقها

وتسليمها وحسن

استخدامها،

واستصدار الأوامر

المتعلقة بتنفيذ

أعمال الصيانة ومراقبة المنشآت،

والتدقيق بدفاتر الشروط المتعلقة

بالشؤون الهندسية، وإدارة عملية

استهلاك الطاقة من كهرباء ومياه

والمحروقات المتعلقة بخدمة المنشآت

واستصدار الأوامر اللازمة لذلك، ومراقبة

تطبيق تعليمات مكافحة الحرائق

ونظافة الثكنات، وتخصيص المنشآت

بالخرائط والمطبوعات العسكرية، والتعليمات التقنية وتعميمات استعمال التجهيزات والأعتدة وصيانتها ومساعدتها، إضافة إلى مراقبة الأعمال الإدارية والتقنية في المكاتب والمديريات التابعة له، وإدارة اعتمادات الموازنة السنوية بالتنسيق مع أركان الجيش للتخطيط، وملاحقة الصفقات، والإسهام في تشغيل مركز العمليات عند الاقتضاء.

### مكاتب التجهيز ومهامها

تتألف أركان الجيش للتجهيز من أربعة مكاتب: التقني، الإداري، الشؤون العقارية، وأمانة السر. ويضمّ المكتب التقني الذي يتمركز في مبنى قيادة الجيش، أقسام التحرك، والتموين، والتعهد، والمواصفات الفنية، وقسم تجهيز عتاد الجو والبحر. يعتبر المكتب التقني المحرك الأساسي لإدارة عتاد الجيش بأكمله، وتراوح مهمته بين تتبّع مراحل تحقيق التجهيزات، والسهر على التقيد بالتعليمات التقنية لخرن العتاد وصيانتها وكيفية استعماله.

ويشمل المكتب الإداري أقسام ملاحقة الصفقات، والموازنة، والشؤون الإدارية والحياتية، والتسفير، وقسم المساعدات الأمنية. وهو يهتم بتحقيق حاجات الجيش وبمراقبة حسن تنفيذ الأعمال الإدارية العائدة للمديريات المرتبطة بنائب رئيس الأركان للتجهيز وإدارة اعتمادات الموازنة السنوية بالتنسيق مع أركان الجيش للتخطيط وقسم الموازنة، وتتبع مراحل تنفيذ الصفقات العائدة لمؤسسة الجيش، وفق الروزنامة الموضوعية لذلك، ومسك محاسبة موازنة الجيش في مختلف مراحل التنفيذ بالتنسيق مع المديرية العامة للإدارة، وتيويوم المحاسبة بشكل يُظهر



حرام- ارتفاع جوي...)، وتنظيم محيط الثكنات والتنسيق مع الدوائر العقارية والتنظيم المدني وسائر الإدارات ولجان التخمين لتحقيق ذلك، إضافة إلى استصدار الأوامر المتعلقة بالأعمال الطبوغرافية والجغرافية.

وأخيراً مكتب أمانة السر الذي يتلقّى المراسلات ويحضّرها ويدقّق فيها قبل



توقيعها من قبل نائب رئيس الأركان للتجهيز، ليُصار إلى توزيعها، كل بحسب وجهتها.

### المديريات

مديريات التجهيز أربعة وهي القوّامة، والهندسة، والشؤون الجغرافية، والعتاد. تؤمّن مديرية القوّامة تغذية الوحدات



واستدراك الحاجة لمواد التغذية السنوية والرواتب وكل المتهمات ذات الصلة والتي يحتاجها عناصر المؤسسة العسكرية؛ وتضم المديرية: أقسام الإدارة، التغذية، المخازن، المال والتدقيق، وتأليل الرواتب. تتولّى هذه المديرية تسلّم جداول الرواتب وملحقاتها من مختلف القطع والوحدات، وتدقيقها وإحالتها الى مديرية القضايا الإدارية والمالية؛ كما تتولّى إدارة التغذية في الجيش من خلال: الإشراف على لجان التغذية في المناطق وفروعها ومراقبتها لجهة التقيد بالتوجيهات اللازمة، ومراقبة تطبيق نظام التغذية والتعليمات التطبيقية والمواصفات الفنية للمواد الغذائية واقتراح تعديلها، وخزن المواد المحللة والاحتياطية.

تتألف مديرية الهندسة من: القسم التقني، القسم الإداري، قسم التأليل، المصالح، المشاغل، الممتلكات، وعتاد الهندسة. وهي ممّون رئيس لعتاد

الهندسة من مكيفات وأسلاك شائكة وعدة تخيير وأكياس رمل وأدوات ترصين وتحصين، ويقع على عاتقها اقتراح المواصفات الفنية لعتاد الهندسة، ووضع الملفات الفنية للإنشاءات العسكرية، والإشراف على تنفيذ الأشغال التي تقوم بها وحدات الهندسة في الجيش واستدراك الحاجات اللازمة لهذه الأشغال.

تهتم مديرية العتاد بالذخيرة وبكل ما يتعلّق بها من متفجرات، وتتألف من قسم تقني وقسم تأليل، ويعمل فيها خبراء اختصاصيون؛ وهي الممّون

الرئيس للذخيرة في الجيش ومن مهماتها اقتراح إقامة مستودعات الذخيرة، وتعطيل المتفجرات ذات الطراز الخاص وتفجيرها.

أما مديرية الشؤون الجغرافية فتتألف من مصالح: الجودة، التصوير الجوي (الفوتوغرامتريا)، الرسم والاستنساخ (كارتوغرافيا أي تنظيم وطبع وتصحيح الخرائط)، عتاد الجغرافيا، ومصالحة الإرشاد والمعلومات، وهي تؤمّن كل التجهيزات والمستلزمات الإدارية والمكتبية والخرائط العسكرية للوحدات، والتصوير الجوي. كما أنّها تتولّى تزويد جميع الوزارات والمصالح المستقلة والبلديات والمؤسسات الخاصة والأفراد، المعلومات الطوبوغرافية اللازمة، وتموين الجيش بجميع أنواع العتاد الذي يدخل ضمن ترقيمها، بالإضافة إلى جميع أنواع القرطاسية، وتأمين طباعة المنشورات والمطبوعات والنماذج العسكرية.

### آلية تحقيق العتاد

يشرح نائب رئيس الأركان للتجهيز آلية تحقيق العتاد والموازم وتنفيذ الأشغال فيقول: انطلاقاً من صلاحيات أركان الجيش للتجهيز ومهماتها، تطلب هذه الأخيرة من الممّون الأساسيين تحديد حاجة الجيش من اللوازم والأعتدة والأشغال التي تدخل في قيود كل منهم، وذلك ضمن اعتمادات محددة وفق اعتمادات الموازنة العامة.

بعد التدقيق في اللوائح المرفوعة من قبل الممّون الأساسيين بحاجاتهم للتجهيز، ودائماً استناداً الى مهماتها المتعلقة بـ«تأمين وتلبية حاجات الجيش من مؤن وتجهيزات وذخائر ومحروقات»، مراسلات (طلبات استدراك حاجة) وتحيلها إلى المديرية العامة للإدارة بواسطة وزارة الدفاع الوطني لتحقيق المطلوب. فهذه المديرية هي المؤسسة الرئيسة المسؤولة عن تنظيم دفاتر الشروط العامة والخاصة وملفات تحقيق العتاد والموازم والأشغال، وفق المواصفات الموضوعة حسب الأصول.

تقوم المديرية العامة للإدارة بتكليف إحدى لجان التلزييم المشكّلة من قبل وزير الدفاع الوطني (بناء على اقتراح مديرها العام بعد موافقة قيادة الجيش)، تحقيق العتاد والموازم أو تنفيذ الأشغال استناداً الى دفاتر الشروط الإدارية والفنية ووفق قانون المحاسبة العمومية.

### علاقة التجهيز مع سائر الأركان

استناداً الى الصلاحيات المنصوص عنها في تعليمات تفويض الصلاحيات، تبدي أركان الجيش للتجهيز رأيها في ما يتعلّق بالشق اللوجستي والمالي للمواضيع التي تعالجها جميع الأجهزة والأركان.





بمستوى أدائها  
وجهوزيتها  
العملانية في  
مختلف الظروف.  
إنَّ هيكلية  
أركان الجيش  
للتجهيز  
تستدعي بعض  
التعديلات،  
بحسب العميد  
الركن  
كرجيان،  
لمواكبة

وهنا يشير العميد كرجيان إلى أنَّ  
للواء اللوجستي ارتباطين في الجيش:  
عمالني مع أركان الجيش للعمليات،  
ولوجستي مع أركان الجيش للتجهيز،  
والأمر مماثل بالنسبة إلى فوج الأشغال  
المستقل.  
إنَّ أركان الجيش للتجهيز تقوم  
بمهامها بما يتناسب مع الموارد  
الإدارية المالية الموضوعة بتصرّفها،  
وتعمل جاهدة على زيارة هذه الموارد  
بغية تحسين الخدمات اللوجستية في  
الجيش، مما يساهم في تطوير قدراته  
العملانية.

### التجهيز في المستقبل

يعتبر الإسناد اللوجستي بمختلف  
عناصره أساس كينونة القوات  
المسلّحة، سواء في السلم أو في الحرب،  
وبه تنفّذ القوات المسلّحة مهمتها.  
في المقابل تتأثّر المنظومة اللوجستية  
بالموارد الطبيعية والوضع الاقتصادي  
والتطوّر التقني في مجالات التسليح  
والتجهيز.

وتهدف المراجعة الاستراتيجية  
للقوات المسلّحة إلى عصرنة

هذه القوات، وزيادة

فاعليتها العملانية

وتخفيف النفقات

الدفاعية. كما أن

التطوّر الكبير في

أساليب الحرب الحديثة

ووسائلها، يتطلّب مراجعة

منظومة الإسناد اللوجستي

بطريقة تلبي متطلبات

السرعة والمكان والتنوع

في الأسلحة المستخدمة.

فالإسناد اللوجستي يشكّل

مبدأً من مبادئ الحرب

لدى معظم الجيوش في

العالم نظراً إلى ارتباطه

الجيش اللوجستية إلى جزئين: أولهما  
جزء لتحقيق العتاد وتكون مهمته  
تحديد نوع العتاد المطلوب ومواصفاته  
ليُصار إلى تسليمه للوحدات، يضاف  
إلى ذلك تدريب عمالني ولوجستي،  
لتأمين استمرارية جهوزية العتاد، على  
أن يتضمّن هذا الجزء مكتباً للبحوث  
والتطوير يتولّى دراسة مواصفات الأعتدة

والأسلحة التي تناسب

مع متطلبات

الجيش، ووفق

عقيدته القتالية.

أمّا الجزء الثاني،

فهو جزء الإمداد

اللوجستي الذي يؤمّن

طلبات القطع وحاجاتها

سواء منها اليومية أو تلك

التي تتطلّبها معركة أو

تطراً بسبب الضرورة.

وختم العميد الركن

كرجيان حديثه بالقول:

من المتوقع أن يبصر هذا

التصوّر النور في مستقبل ليس

ببعيد، ليصبح بالإمكان

مواكبة متطلبات الجيش

من حيث الأعتدة بالسرعة

المطلوبة، وبغية إدارة أمور

الهبات من مختلف المصادر

بأفضل الوسائل والطرق.



التطوّرات التكنولوجية والتقنيّة  
للعتاد. ففي تصوّر المستقبل لهذه  
الأركان ينبغي أولاً تغيير الاسم من  
أركان الجيش للتجهيز إلى أركان  
الجيش للوجستية؛ فمهمة هذه  
الأركان هي تحقيق العتاد والإسناد  
اللوجستي.

الهدف الأول والأهم هو تأمين

المنتج (العتاد) أو الخدمة للمستفيد

المناسب، في المكان المناسب،

والوقت المناسب، بالشروط المناسبة،

وبالسعر المناسب. وعلى هذا

الأساس ينبغي أن تقسم أركان

في مرحلة أولى كان التجهيز

هو الشعبة الرابعة التي أنشئت

في الأول من آب العام ١٩٤٥،

حيث تولّت مهمة تجهيز

الجيش بالآليات والأعتدة والمعدّات، وتأمين تغذية

العسكريين ومنامتهم ودفع رواتبهم، وكانت

مرتبطة مباشرة برئيس أركان القيادة العليا.

في مرحلة ثانية (١٩٨١/١/٣٠) ألغيت الشعبة

الرابعة بعد إعادة هيكلة قيادة الجيش، وأنشئت

أركان الجيش للتجهيز، التي تولّت مهمة

التجهيز وفق المهمات الواردة في المرسوم الرقم ٣٧٧١

بتاريخ ١٩٨١/١/٢٢، وأصبحت مرتبطة مباشرة

برئيس الأركان.

### لمحة تاريخية





MATELEC GROUP

# Electric Energy is OUR BUSINESS

## Our Activities are:

### INDUSTRIAL DIVISION

#### Distribution & Power Transformers

from 25kVA to 20,000kVA - Immersed or Dry type

#### Medium Voltage Switchgears

Up to 24KV - Metal Enclosed or Metal Clad type  
SF6 or Air insulated - Fixed or Withdrawable type

#### LV Switchboards and Control & Protection Panels

For electrical substations

#### Package Prefabricated Outdoor Substations

For electrical distribution up to 24kV - 2500kVA

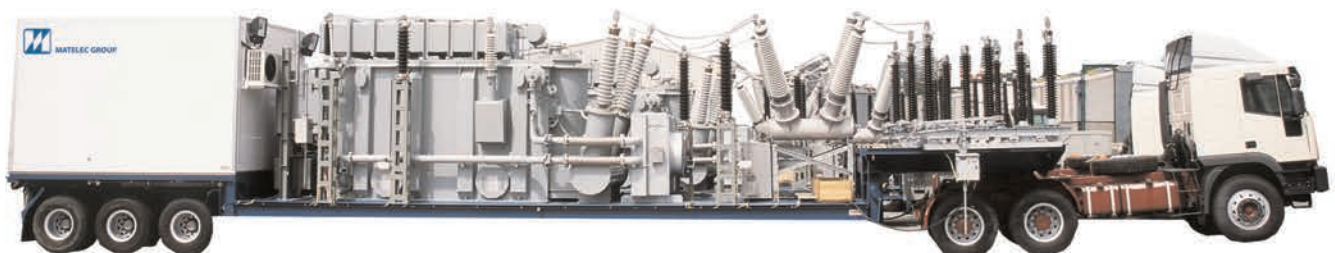
#### HV Mobile Substations

Up to 132kV - 40MVA



### ENGINEERING AND CONTRACTING

Electrical Projects on  
Turnkey bases  
such as Substations,  
Power Generation,  
Pumping Stations,  
etc.



**Matelec has  
sister companies  
in France, Jordan  
and Egypt**

MATELEC - Amchit, Ghorfine - P.O.Box: 12 Jbeil, Lebanon  
E-mail: [matelec@matelecgroup.com](mailto:matelec@matelecgroup.com) - [www.matelecgroup.com](http://www.matelecgroup.com)  
Mobile: (961) 70 848701/2/3 - Tel: (961) 9 620920 - Fax: (961) 9 620934/5



شعاره : شرف . تضحية . وفاء

شعارنا : الحق . الخير . الجمال



الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان  
يداً بيد وقلباً بقلب مع الجيش اللبناني





## اتفاق تعاون بين الجيش ومعهد باسل فليحان

وَقَّعَ في مكتب وزير المال علي حسن خليل، اتفاق تعاون بين قيادة الجيش ومعهد باسل فليحان المالي والاقتصادي التابع لوزارة المال. وتولّى التوقيع عن قيادة الجيش نائب رئيس الأركان للعمليات العميد الركن محمد جانبيه، وعن المعهد رئيسه لواء المبيض بساط، في حضور مدير التعليم العميد الركن دريد زهر الدين، والعميد الركن إيلي برباري، ووفد من المعهد. وجاء الاتفاق انطلاقاً من الرغبة المشتركة بالتعاون وإقامة شراكة وصولاً إلى تعزيز آليات التواصل وتبادل الخبرات والمعرفة في كل المجالات العلمية ذات الاهتمام المشترك.

وألقى الوزير خليل كلمة اعتبر فيها أن لتوقيع الاتفاق رمزية مميزة، إذ إنّ الجيش الذي يقوم بدور محوري في حماية البلد واستقراره وأمنه والحفاظ على سيادته وحدوده، هو جيش يواكب التطورات العلمية ويحرص على تطوير قدرات ضباطه وأفراده لتلبية لمتطلبات العمل في الإدارة العامة وطريقة إدارة الشأن المالي العام.

وأضاف: تحرص وزارة المال ومعهد باسل فليحان على متابعة كلّ ما يتعلّق بتحسين إدارة المال العام، وتعزيز منطق الشفافية، واعتماد القواعد والأسس التي تحفظ الإدارة العامة وتوفّر إدارة سليمة لهذا المال. وهذا الأمر يضعنا أمام تحديات كبيرة تجعلنا نتساءل: هل تستطيع السلطة السياسية والمؤسسات النازمة اليوم للبلد وعمله السياسي أن تواكب إرادات هؤلاء الطموحين لإدارة سليمة؟

بدوره، نوّه العميد الركن جانبيه بالاتفاق الذي وقّع بين مؤسسة الجيش ومعهد باسل فليحان، متمنياً أن يكون مثلاً يحتذى بين باقي مؤسسات الدولة. أمّا السيدة بساط فوصفت الاتفاق مع الجيش بأنه مميّز في مسيرة المعهد، معتبرة أنه اتفاق بين مؤسستين في الدولة تجمعهما قيم البناء المؤسسي والخدمة العامة وثقافة التعلم والأداء والبحث العلمي. يهدف الاتفاق إلى وضع الأطر العامة التي يتمّ عبرها تحديد

أسس التعاون وتجسيد الرغبة المشتركة لدى الفريقين في تأسيس شراكة دائمة في المجالات العلمية ذات الاهتمام المشترك، والتي يمكن أن يملك فيها أحد الفريقين المعرفة والاختصاص والخبرة، وصولاً إلى تنمية القدرات والارتقاء بمستوى المعرفة لدى الفريقين، مما يساهم في رفع مستوى الأداء في القطاع العام. ويتعاون الطرفان بموجب هذا الاتفاق في تبادل المعرفة والخبرات، وتقديم المشورة الفنية والتقنية المتخصصة، وإجراء مشاريع الأبحاث العلمية، وتنظيم الندوات والمحاضرات، وإعداد البرامج وإجراء دورات التدريب، وسوى ذلك.

وتشمل مجالات التعاون: العلوم الاقتصادية والمالية العامة، الإدارة العامة وبناء الدولة، إدارة الموارد البشرية في القطاع العام، هندسة برامج التدريب، منهجيات تدريب المدربين، المساحة والطوبوغرافيا، مكافحة الجرائم المالية، المعلوماتية، اللغات، وتمارين إدارة الأزمات.





## ورشة عمل تنسيقية بين الجيش والقوة الإيطالية

نظمت الكتيبة الإيطالية العاملة في إطار قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، ورشة

عمل بهدف وضع جدول للتدريبات العملائية التي يشارك فيها عسكريوها وآخرون من الجيش اللبناني.

شارك في اللقاء قائد القطاع الغربي في القوات الدولية الجنرال فرانكو فيديريتشي، مدير التعليم العميد الركن دريد زهر الدين، قائد لواء المشاة الخامس العميد الركن عفيف صالح وقائد مركز التدريبات المشتركة اللبنانية - الإيطالية MIBIL العقيد أندريا مونتي، وعدد من الضباط الإيطاليين واللبنانيين.

وقد تناول الجانبان خلال اللقاء الأنشطة العملائية المشتركة في القطاع الغربي، والتي تندرج في سياق تطبيق القرار ١٧٠١ الصادر عن مجلس الأمن.

من جهته، أعرب الجنرال فيديريتشي عن تقديره التعاون الوثيق والاحترام المتبادل بين الجانبين، متمنياً الحفاظ على هذه العلاقات المميّزة وتعزيزها في المستقبل، مؤكداً التزام الكتيبة الإيطالية دعم الجيش اللبناني والسكان المحليين.

## قطع غيار خاصة للمروحيّات العسكرية من استراليا

أقيم في قاعدة بيروت الجوية احتفال بمناسبة تسلّم كمية من قطع الغيار الخاصة بالمروحيّات العسكرية، مقدّمة هبة من السلطات الأسترالية لمصلحة الجيش اللبناني.

حضر الاحتفال السفير الأسترالي في لبنان السيد Glenn Miles ووفد من أعضاء السفارة، نائب رئيس الأركان للتجهيز العميد الركن مانويل كرجيان ممثلاً قائد

الجيش العماد جان قهوجي، وعدد من الضباط. وتلا العميد الركن كرجيان كتاب شكر باسم العماد قائد الجيش وسلّمه إلى السفير Miles، كما قدّم له درعاً تذكارية تقديرًا لجهود السلطات الأسترالية في دعم الجيش.

من جهته، ألقى السفير الأسترالي كلمة بالمناسبة أعرب فيها عن تقدير سلطات بلاده الدور الوطني الذي يؤديه الجيش في سبيل حماية لبنان، مؤكداً عزمها على الاستمرار في تعزيز قدراته اللوجستية والقتالية.



جری في مركز محافظة عكار في حلبا، تسليم معدّات أمن وحماية لمصلحة فوج الحدود البرية الأول، بالإضافة إلى توزيع عدد من آلات الفاكس على بعض الفصائل والمخافر التابعة لقوى الأمن الداخلي في المحافظة، وذلك في إطار التعاون العسكري - المدني CIMIC.

حضر عملية التسليم وفد من السفارة الأميركية في لبنان، محافظ عكار السيد عماد لبكي، ومسیر أعمال مديرية التعاون العسكري - المدني العميد يوسف مشرف، إلى جانب عدد من ضباط الجيش وقوى الأمن الداخلي وجمع من فعاليات المنطقة.

معدّات أمن  
وحماية من  
CIMIC  
لفوج الحدود  
البرية الأول







## مناورة قتالية بالذخيرة الحيّة في حامات

بإشراف مدرسة القوات الخاصة، نفّذت وحدات من لواء المشاة السابع وأفواج: المدّعات الأول، الحدود البريّة الثالث، المدفعية الثاني ومجموعات من مديرية المخابرات والمديرية العامة لأمن الدولة، تدعمها وحدات من القوّات الجوية والبحرية، مناورة قتالية ليليّة بالذخيرة الحيّة في منطقة حنوش- حامات، تحاكي القضاء على مجموعة إرهابية متحصّنة في أماكن مبنية.

وقد نفّذت خلال المناورة رمايات بالطوافات والمدفعية والدبابات والأسلحة المتوسطة والخفيفة، بالإضافة إلى تفجير

عبوات ناسفة لفتح ثغرات. كما شملت المناورة عمليات دعم من الشاطئ بواسطة الزوارق البحرية، وعمليات دعم جوي وإنزال، وإخلاء جرحى من حقل المعركة بواسطة الطوافات.



## ... وأخرى طبّية بالاشتراك مع الصليب الأحمر اللبناني

في إطار التعاون الميداني بين الجيش والصليب الأحمر اللبناني، نفّذت وحدات من فوج التدخل الأول والقوّات الجوية، بالاشتراك مع فرق متخصصة من الصليب الأحمر اللبناني - إقليم الشمال، مناورة طبّية في منطقة حامات، في مجال مساعفة مصابين وفرضهم وإخلاّهم من أرض المعركة، بواسطة الطوافات والآليات، إلى مراكز طبّية ميدانية أنشئت لهذه الغاية، ثم نقل الحالات الخطرة منهم إلى المستشفيات للمعالجة.

حضر المناورة عدد من الضباط وقادة الوحدات الكبرى والأفواج المستقلّة، إلى جانب ممثّلين عن الصليب الأحمر اللبناني.







## تخريج الدفعة الخمسين لدورة أمر سرية

احتفلت الكلية الحربية بتخريج دورة أمر سرية (الدفعة ٥٠) التي تابعت برنامجاً تدريبياً استمرّ نحو ثلاثة أشهر، بإشراف ضباط ومدربين من ملاك الكلية وآخرين من خارجها.



جديدة، وأن ترشّحوا لرتب أعلى. لا تنسوا أن تتقيّدوا دائماً بمبادئ الانضباط والالتزام، وأن تعملوا باستمرار على تطوير أنفسكم بالمعرفة والثقافة، إذ إنّ الضابط المثقّف الواعي، يكسب ثقته بنفسه وثقة الآخرين به، ويرفع من شأن جيشه وبلده، فالجيوش صنوقادتها، وعليكم أن تكونوا القدوة الصالحة لمرؤوسيك، الذين يتطلّعون إليكم كمرجع يستطيعون الركون إليه في أي ظرف من الظروف.

وأردف: دعوا شعلة الأمل متّقدة في نفوسكم، وتطلّعوا إلى عيش كريم في وطن ينبض بالعزّة والكرامة، يحميه جيش نزيه وقادر يحمل رسالة وطنية نبيلة، وها هو في انتظاركم لتكونوا قادة الغد فيه، فلا تترددوا.

وختم كلمته بالقول: باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أهنيكم بمناسبة تخرّجكم في هذا اليوم المشرق الواعد، ولتكن التهنئة التالية حين تنجحون في تحمّل مسؤولياتكم القيادية المقبلة، وتجلّون في أي مهمّة تخوضون غمارها.

ترأس الاحتفال العميد فادي غريب قائد الكلية ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره عدد من كبار الضباط والمدعوين وضباط ملاك الكلية وقادة قطع الضباط التلامذة.

بعد النشيد الوطني اللبناني وتلاوة مذكرة نتائج الدورة، سلّم العميد غريب الضباط المتخرجين شهاداتهم وهنأ المميّزين منهم والمدرجة أسماؤهم على لائحة الشرف، كما تبادل وظليع الدورة الملازم أول بهجت الخطيب الدروع التذكارية.

وألقى العميد غريب كلمة بالمتخرجين، اعتبر فيها أن وظيفة أمر سرية هي الحجر الأساسي في بنيان الوحدات العسكرية. وأضاف قائلاً: إنّ آمالاً كبيرة تعقد عليكم في وحداتكم، والجميع ينتظر منكم أن تضعوا ما تعلّمتموه قيد التطبيق العملي، وأن تستفيدوا ممّا اكتسبتم لتطوير العمل وتحسين الأداء وإتمام المهمات بجدارة ودقة. واعلموا أنكم على أبواب مرحلة مهمّة في حياتكم العسكرية، ستخضعون خلالها للاختبار والتقييم، ويكون من نتائجها أن تصنّفوا لتسلّم وظائف



## تنشئة مغوار ودورات خاصة في حامات

خرّجت مدرسة القوات الخاصة- حامات، دفعة من العسكريين الذين تابعوا دورة تنشئة مغوار، حملت اسم المعاون أول المغوار الشهيد علي عكوش، إلى جانب دفعة أخرى تابع أفرادها دورة تنشئة أساسية، ودورات خاصة لتدريب معلّم هبوط ودهم ورماة مهرة.

أقيم للمناسبة احتفال ترأّسه قائد المدرسة العقيد الركن فادي مخول ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، وحضره حشد من الضباط والمدعوين وذوي المتخرجين وعائلة المغوار الشهيد عكوش.

بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى العقيد الركن مخول كلمة نوّه فيها بمستوى الدورات وجهود المدربين، لافتاً إلى إيلاء القيادة الاهتمام الأقصى بالدورات الخاصة لتعزيز مهارة العسكريين والاحتراف القتالي في الجيش، لا سيّما مع انتشار الوسائل والتقنيات العسكرية الحديثة، وتنوّع الأساليب الأمنيّة التي يستخدمها أعداء الوطن، وفي مقدّمهم الإرهاب الذي يسعى إلى إثارة الفتن والفوضى والعبث بأمن الوطن واستقراره.

وأضاف مخاطباً المتخرجين: كونوا على قدر المهمات التي ستوكل إليكم، رجالاً أشداء تقرنون الالتزام بالجدارة والشجاعة بالوعي، والاستبسال بالثقة وإرادة الانتصار.

وقال: إن تخرّجكم اليوم، لهو دليل آخر على أنّ ورشة التدريب في الجيش هي في تطوّر مستمرّ، كائنة ما كانت الأوضاع السياسية التي تمرّ بها البلاد، والظروف الصعبة التي تحيط بعمل المؤسسة، وهذا ما يؤكّد مرّة أخرى، تصميم الجيش على أداء واجباته بكلّ زخم واندفاع، وحرصه على البقاء في جهوزية كاملة لمواجهة مختلف الأخطار والتحديات، كما يؤكّد الإيمان الراسخ لدى جنوده ببلبنان، واستعدادهم لتحمل الأعباء الجسام وبذل التضحيات الكبرى، وذوداً عن وحدة هذا الوطن وسيادته واستقلاله.

وختم قائلاً: دورتكم هي دورة المعاون أول المغوار الشهيد علي عكوش، فلتكن ذكراه الطيبة شعاعات صباح مشرق، تلوّنون فيها لوحة أيامكم الصعبة، ولتكن مآثره البطولية قدوة لكم، تقرأون في صفحاتها المشرقة سطور العزّة والكرامة والإباء.



ثم جرى تسليم المتخرجين الشهادات، وتقديم درع الدورة لعائلة الشهيد، كما نفّذت الوحدات المتخرّجة عرضاً عسكرياً وتمارين قتالية متنوّعة.

المرحلة الأولى من التدريب في الجيش، وهي دورة المعاون أول المغوار الشهيد علي عكوش، فلتكن ذكراه الطيبة شعاعات صباح مشرق، تلوّنون فيها لوحة أيامكم الصعبة، ولتكن مآثره البطولية قدوة لكم، تقرأون في صفحاتها المشرقة سطور العزّة والكرامة والإباء.



## الذكرى السنوية الأولى لاستشهاد النقيب المغوار أحمد طبخ

أحييت قيادة الجيش وعائلة النقيب المغوار الشهيد أحمد محمود طبخ، الذكرى السنوية الأولى لاستشهاده في مواجهات رأس بعلبك، وذلك في حسينية بلدة دورس - قضاء بعلبك، وفي حضور: وزير الصناعة الدكتور حسين الحاج حسن، النائبين إميل رحمة وكامل الرفاعي، قائد الفوج المجوقل العقيد الركن جان نهرا ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي، راعي

أبرشية بعلبك والبقاع الشمالي للروم الملكيين المطران الياس رحال، ضباط من الجيش وقوى الأمن الداخلي، رؤساء بلديات وفاعليات المنطقة. بداية النشيد الوطني اللبناني، وعرض نبذة عن حياة الشهيد في السلك العسكري، ثم ألقى الوزير الحاج حسن كلمة دعا فيها إلى محاسبة الدول التي ترعى الإرهاب... فيما أكد النائب إميل رحمة أن تضحيات الشهداء هي

استحقاق وطني... والد الشهيد العميد المتقاعد محمود طبخ قال: يكفيني فخراً بأن ولدي سقط شهيداً، لقد خدمت ٣٣ عاماً في سلك الجيش ونلت رتبة عميد، لكن أحبّ لقب إلى قلبي هو والد الشهيد. وختاماً، وضع العقيد الركن جان نهرا إكليلاً من الزهر على النصب التذكاري للشهيد في ساحة دورس.



### في سجل الخلود

#### المعاون أول زياد بيضون

- وسام فجر الجنوب.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثالثة الفضي.
- وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الرابعة البرونزي.
- وسام مكافحة الإرهاب.
- الميدالية العسكرية.
- تنويه العماد قائد الجيش سبع مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ٢٠ مرّة.
- تهنئة قائد اللواء ست مرّات.
- تهنئة مدير المشاغل.
- متأهل وله ثلاثة أولاد.

- نعت قيادة الجيش المعاون أول زياد بيضون الذي توفي بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠١٥.
- من مواليد ١٩٦٧/١١/٣ في بيروت، محافظة بيروت.
- تطوّع في الجيش بتاريخ ١/١٠/١٩٨٦.
- من عداد اللواء اللوجستي - مديرية المشاغل.
- حائز:
- وسام الحرب.
- وسام الوحدة الوطنية.
- وسام التقدير العسكري.







**50 YEARS OF EXPERIENCE & KNOW-HOW IN ALUMINIUM :**

**EXTRUSION  
ANODIZING  
FOUNDRY  
DIE MANUFACTURING**

**POWDER COATING under the label**



003

BS EN ISO 9001:2000

**SIDEM**  
SOCIÉTÉ POUR L'INDUSTRIE DES MÉTAUX S.A.L.

Main Office: Fayad bldg. • Chucri Asly street • Beirut • Offices & factory: Zouk Mosbeh  
P.O.Box: 1173 Jounieh, Lebanon • Tel: 09.220163 • Fax: 961.9.220175/6 • E-mail: [SIDEM@cyberia.net.lb](mailto:SIDEM@cyberia.net.lb)



بجرم إطلاق النار باتجاه أحد المواطنين، وبرفقته السوري هيثم صطيف العلي، وضبطت بحوزتهما بندقية حربية و١٠ كاميرات مراقبة، وكمية من الأعتدة العسكرية والذخائر الخفيفة والمخدرات. كما أوقفت في المحلة نفسها ١٧ شخصاً من التابعة السورية لتجوالهم داخل الأراضي اللبنانية بصورة غير شرعية.

كذلك، أوقفت قوى من الجيش (٢٠١٥/١٢/٢١)، الفلسطيني يوسف محمود عثمان، المطلوب بجرم إطلاق نار، واشترأكه مع آخرين في محلة الناعمة خلال العام ٢٠١٤ في الاعتداء على دورية من الجيش، وإلحاق الضرر بآلية تابعة لقوى الأمن الداخلي.

وفي السياق نفسه، أوقف الجيش في محلة الكوكودي- المطار، (٢٠١٥/١٢/٢٣) السوري حسين محمد الحمود لانتماه إلى تنظيم داعش الإرهابي، وإقدامه خلال العام ٢٠١٥ على نقل مواد متفجرة وأسلحة حربية لمصلحة التنظيم المذكور في منطقة عرسال، وخطف مواطن وطعنه حتى الموت، بالإضافة إلى إطلاق النار باتجاه أشخاص سوريين في المنطقة المذكورة. وكان المدعو الحمود يحاول السفر إلى تركيا عبر مطار رفيق الحريري الدولي بجواز سفر مزور. تم تسليم الموقوف إلى المرجع المختص وبوشر التحقيق معه بإشراف القضاء المختص.

### إحالة موقوفين على القضاء المختص

إضافة إلى ما سبق، أحالت مديرية المخابرات على القضاء المختص وفق بيان صادر بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٦، ستة موقوفين من أفراد الخلية الإرهابية التي يقودها الإرهابي الفار محمد الصاطم، والمرتبطة بتنظيم داعش، والتي كانت تحضر لإنشاء مربّع أمني بالتنسيق مع المجموعة الموجودة في خربة داوود، وضرب مراكز الجيش في المنطقة والسيطرة

## بعد ضبط معمل لتصنيع حبوب الكبتاغون التدابير الأمنية وعمليات الدهم مستمرة

في إطار رصد نشاطات المجموعات الإرهابية والخلايا النائمة التابعة لها، واصلت الوحدات العسكرية تنفيذ التدابير الأمنية وعمليات الدهم التي أسفرت عن توقيف مجموعة جديدة من المطلوبين، وضبط معمل لتصنيع حبوب الكبتاغون، فضلاً عن إحالة عدد من الموقوفين على القضاء المختص.

### القبض على إرهابيين

في إطار ملاحقة الإرهابيين، أوقفت دورية من مديرية المخابرات وفق بيان القيادة (بتاريخ ٢٠١٦/١/٤)، المدعو حمزة راجع جعفر الذي يقود عصابة مسلحة، والمطلوب بالعديد من بلاغات البحث والتحرّي وخلاصات أحكام، والصادرة بحقه مذكرات توقيف بجرائم الخطف والسرقة والسلب بقوة السلاح، وإطلاق النار على القوى الأمنية ومحاولة قتل عسكريين، ونقل أسلحة ومخدرات وتهديد آخرين وفرض الخوات عليهم. وكان المدعو جعفر قد فرّ من البقاع إلى بيروت خلال عمليات الدهم التي نفذتها قوى الجيش، إلى أن تمّ رصده وتوقيفه وهو يتجول بجواز سفر عائد لشقيقه المتوفي رشيد جعفر.

وتستمرّ التحقيقات مع الموقوف بإشراف القضاء المختص لكشف مدى تورّطه في جرائم أخرى، فيما تستمرّ ملاحقة آخرين لتوقيفهم.

وفي بيان لاحق أصدرته مديرية التوجيه (٢٠١٦/١/٥)، أعلنت أن المدعو حمزة جعفر قد اعترف، بنتيجة التحقيق معه، بتنفيذ عمليات خطف، طالت المواطن مارك آلان الحاج موسى بتاريخ ٢٠١٥/٨/٦، والمحامي سامر كامل بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٧، ومواطناً آخر من آل

الحجيري، بالإضافة إلى إقدامه بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٢٩ على إطلاق النار على القوة المداهمة في بعلبك. وقد أحيل الموقوف إلى النيابة العامة العسكرية.

بتاريخ ٢٠١٦/١/٧، أوقفت دورية من مديرية المخابرات في دورس، أحد أبرز المطلوبين الخطرين، المدعو حسين عبد الهادي محمد طليس والصادر بحقه أكثر من ١٠٠ بلاغ وخلاصات أحكام ومذكرات بحث وتحرّر وتوقيف، علماً أنه كان يتّمسك بعصابة أقدمت (بتاريخ ٢٠١٢/٨/٢٥) على خطف المواطن الكويتي عصام الحوطي. كما أقدمت العصابة نفسها (بتاريخ ٢٠١٥/٤/٢٠) على افتتاح مستشفى دار الحكمة وإخلاء الموقوف عباس حسين طليس الملقّب بحسين الرهوان والذي كان يعالج في المستشفى المذكور إثر إصابته نتيجة اشتباك مع دورية للجيش.

وقد قام الموقوف حسين طليس بعمليات سلب بقوة السلاح، إضافة إلى الإتجار بالمخدرات وتزوير العملات وترويجها، وإطلاق النار على دوريات الجيش وقوى الأمن.

وفي محلة بئر حسن، دهمت قوة من الجيش (٢٠١٦/١/٢٠) عددًا من الأماكن المشبوهة، حيث أوقفت المواطن حسين محسن زعيتر المطلوب





عليها، لتسهيل دخول عناصر التنظيم من سوريا إلى لبنان وإنشاء إمارة في عكار.

وقد صودرت من منازل

الموقوفين، كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر الحربية والرمانات اليدوية، والحبوب المخدرة والأعتدة العسكرية والقطع الإلكترونية.

كما أحالت مديرية المخابرات على القضاء موقوفًا سابعًا، لإقدامه على الإتجار بالأسلحة والذخائر الحربية والمشاركة في الأحداث التي حصلت بين منطقتي جبل محسن وباب التبانة، وإحضار عبوات ناسفة من أحد أفراد الخلية المشار إليها.

وكانت مديرية المخابرات قد رصدت تحركات الخلية الإرهابية، وأوقفت أفرادها في أماكن وتواريخ مختلفة، ما أفضل المخطط الذي كانت تسعى لتنفيذه، فيما تستمر التحريات لتوقيف الإرهابي الفار محمد الصاطم الذي لا يزال متواريًا عن الأنظار.

كذلك، أحالت مديرية المخابرات على القضاء المختص (٢٠١٥/١٢/٢١) الموقوف محمد قاسم عز الدين (لبناني الجنسية) والذي أوقف لانتمائه إلى تنظيم داعش، وإقدامه بتاريخ ٢٠١٤/٩/١٩ على وضع عبوة ناسفة استهدفت دورية للجيش في منطقة عرسال، ما أدى إلى استشهاد عنصرين وجرح آخرين.

إضافة إلى ذلك، وبناءً على اعترافات الموقوف بلال محي الدين الحسن الذي أوقف سابقًا لانتمائه لتنظيم داعش، وتأليفه خلية خططت لإقامة منطقة تابعة لهذا التنظيم في الشمال، دهمت دورية من مديرية المخابرات (٢٠١٥/١٢/٢٤) مخزنًا للسلاح والذخيرة في محلة مشتى حسن يعود للخلية المذكورة. ضُبطت في المخزن عشرات الرشاشات الحربية (فال

الجيش منازل عدد من المطلوبين في محلة حي الشراونة- بعلبك حيث ضبطت ١٦ كاميرا مراقبة، وكمية من المعدات الخاصة بتصنيع المخدرات، بالإضافة إلى كمية من الأسلحة الحربية الخفيفة والذخائر العائدة لها.

### ضبط شبكتين لتهريب الأشخاص وتوقيفات بتهم مختلفة

من جهة أخرى، ضبطت دورية - تابعة لمديرية المخابرات (٢٠١٦/١/١٤) شبكتين لتهريب أشخاص إلى أوروبا بطرق غير شرعية عبر السواحل الشمالية، حيث أوقف اللبناني مصطفى محمد كلسينا والفلسطيني خالد طالب النعماني اللذان كانا يخططان لنقل مجموعة من الأشخاص إلى خارج البلاد لقاء بدل مالي، كذلك، أوقفت المديرية الفلسطيني سليمان أحمد زعرور الذي كان يخطط للقيام بعمليات مماثلة. وقد ضبط بحوزة أفراد الشبكتين، مبالغ مالية تقدر بـ ٢٩ ألف و٢٠٠ دولار أميركي، و٢٥ مليون و٢٠٠ ألف ليرة لبنانية، بالإضافة إلى لوائح إسمية بالأشخاص المنوي تسفيرهم.

ونتيجة للتدابير التي تنفذها الوحدات للحفاظ على الأمن والاستقرار، تمّ توقيف (بيان مديرية التوجيه ٢٠١٦/١/٨) نحو ٢٠٦٠ شخصًا من جنسيات مختلفة، وضبط ١٥٦ سيارة وشاحنتين و٤ زوارق صيد، و٨٢ دراجة نارية، وكميات من الأسلحة الفردية والرمانات اليدوية والذخائر الخفيفة والمتوسطة، بالإضافة إلى كميات من الأعتدة العسكرية والمخدرات والتبغ المهزّب والأجهزة الإلكترونية.

وكلاشنكوف)، وعدد من بنادق القنص وقاذفات آر بي جي، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الرمانات اليدوية، وذخائر بنادق م١٦ وكلاشنكوف وفال، وأمتعة عسكرية متنوعة.

وقد اعترف الموقوف بأنّ الأسلحة المصادرة كانت ستستخدم في العمليات العسكرية التي خطّطت لها المجموعة، في إطار عزل مناطق في الشمال وإحاقها بالتنظيم الإرهابي.

### عمليات دهم

تعرّضت قوة من الجيش لإطلاق نار من قبل مسلّحين في أثناء قيامها بملاحقة مطلوبين للعدالة في محلة البساتين- بعلبك، كما تعرّضت بعض مراكز الجيش أيضًا في محلة حي الشراونة لإطلاق نار، ما أدّى إلى إصابة أحد العسكريين بجروح غير خطيرة، وتضرّر عدد من الآليات العسكرية (بيان التوجيه في ٢٠١٦/١/١٤). وقد ردّت قوى الجيش على مصادر النار بالمثل، وفرضت طوقًا أمنيًا حول المناطق المذكورة، ونفّذت عدّة عمليات دهم أسفرت عن ضبط معمل لتصنيع حبوب الكبتاغون المخدرة يحتوي على كمية كبيرة منها، وسيارة جيب عائدة لأحد المطلوبين وبداخلها كمية من الذخائر الخفيفة.

وفي السياق نفسه، دهمت دورية من الجيش (٢٠١٦/١/٤) منازل عدد من المطلوبين للعدالة في محلة الفنار- الزعيترية، حيث أوقفت المواطنين أحمد علي زعيترو ووحيد راشد مرعوش، وبحوزتهما كمية من المخدرات والذخائر الخفيفة والأمتعة العسكرية. وبتاريخ ٢٠١٥/١٢/١٩، دهمت قوة من



# الشركة العامة للبناء والمقاولات

جينيكو ش.م.م.

General  
Construction &  
Contracting Co.

**GENECO** SARL



مقاولات عامة - إنشاءات مدنيّة وصناعيّة - طرق وجسور

نحمل في كل لبنائنا

للبنان  
أفضل

Des. M. HABI



صيدا - لبنان - شارع حسام الدين الحريري - بناية المصباح - صندوق بريد: ٢٣٨  
٠٧/٧٢٦٤٧٦ - ٠٧/٧٢٦٤٧٥ - ٠٧/٧٢٥٧١٢ - ٠٧/٧٢٢٦٠٠ - ٠٧/٧٢٢٣٠٣ - فاكس: ٠٧/٧٢٦٤٧٩



الموسيقي جوزف البدوي الذي تسلم قيادة هذه القطعة منذ العام ٢٠١١، فيقول:

شُكِّلت أول نواة لموسيقى الجيش اللبناني مع تأسيس جيش الشرق في العام ١٩٢٦، وتعاقب على قيادة هذه الفرقة ضباط فرنسيون لفترة طويلة. فتولّى قيادتها في البداية النقيب بريفان Brévane الذي استبدل بعد سنتين بالنقيب جان فييل Jean Fieul وقد كان موسيقياً بارعاً بقي في وظيفته حتى العام ١٩٤٠، ليسير أعمال الموسيقى من بعده الرقيب أول سيرو Sereuil.

وفي العام ١٩٤٢، أمر قائد موقع بيروت المفوض الكولونيل رافيل Ravel، باستدعاء الرقيب الموسيقي المتقاعد اللبناني خليل نجم الذي تسلم إمرة الموسيقى، وتدرّج بالترقيات إلى رتبة نقيب. وبعد تسلم الحكومة اللبنانية الجيش الوطني، أطلق على الموسيقى إسم مفرزة موسيقى الجيش، وكانت يومها جزءاً من سرية الحرس الجمهوري في لفيق المقر العام، ومركزها قرب ثكنة إميل الحلوي مار الياس - بطينا. في العام ١٩٥٦، أمر اللواء فؤاد شهاب بالاستعانة بالخبير الفرنسي النقيب الموسيقي كميل هنري بوفور لإعادة تنظيم موسيقى الجيش، وتسلم إمرتها بالوكالة خلفاً للنقيب خليل نجم، معاون أول مهران أرسلانيان، إلى أن أسندت إمرتها إلى الرقيب أول الموسيقي لويس المعوشي (١٩٨٥).



العميد الموسيقي جوزف البدوي



## موسيقى الجيش

### تاريخ عريق وحرفية تستحق التقدير

فلنتخيل أنّ الموسيقى غير موجودة في هذا العالم، ترى هل تكون الحياة ممكنة؟ على الأرجح لا. لكن في الواقع الموسيقى موجودة في الكون منذ نشأته، كل ما فعله الإنسان هو أنه اكتشفها بإصغائه إلى الطبيعة. فهدير الرياح، موسيقى. ودغدغة النسيمات موسيقى. وكذلك خرير المياه، وزقزقة العصافير...

وقد رافقت الموسيقى الإنسان منذ قديم العصور كلفة عالمية تتواصل بواسطتها الثقافات المختلفة. وهي وإن كانت وسيلة للتعبير عن المشاعر، فهي أيضاً تولّد المشاعر... وفي ذلك سبب من أسباب أهميتها في الجيوش منذ قديم الزمان. فهي اضطلعت بدور مهم في شحن النفوس بالحماسة ورفع المعنويات. وكانت شريكة العسكر في صنع النصر، وفي تكريم الأبطال والشهداء...

#### وجه جيشنا المشرق

للموسيقى في الجيش اللبناني تاريخ عريق يعود إلى بدايات تأسيسه أيام الانتداب الفرنسي. وهذه القطعة التي مرّت بمراحل عديدة قبل أن تصل إلى ما هي عليه اليوم، تمثل أحد وجوه الجيش الأكثر إشراقاً وحضوراً في المجتمع، من خلال مشاركتها في الاحتفالات الرسمية المدنية والعسكرية، وفي المهرجانات والمناسبات الوطنية والثقافية والرياضية، ففي «كل عرس لها قرص»، وهي أينما حلّت نجحت في إضفاء الرونق الذي يضخّ الروح في

#### الاحتفالية.

وإذ يسجل لموسيقى الجيش حضورها في المناسبات المختلفة، يسجل لها أيضاً المستوى العالي من الاحتراف الذي بلغته في الأداء، أيّاً كان نوع الموسيقى التي تعزفها، وهذا ما جعلها موضع إشادة وتكريم من كبار الفنانين والاختصاصيين، إضافة إلى كبار زائري لبنان من شخصيات سياسية ودبلوماسية.

#### عودة إلى البدايات

• كيف تأسست موسيقى الجيش؟  
- عن هذا السؤال يجيبنا العميد





وتطوّرها.

وفي العام ٢٠٠٠، انتقلت إمرة الموسيقى إلى الرائد الموسيقي جورج حرّو، وتوسّعت رقعة مشاركتها في المناسبات المختلفة، وكبر نجاحها. فتلقّت العديد من التهاني والتنويهات. وفي العام ٢٠٠١، منح الرئيس السلوفاكي

قائدها وسامًا تقديرًا لأدائها خلال زيارته إلى لبنان، وإذ أعرب عن إعجابه بعزفها، صرّح قائلاً: «إنّ هذه الفرقة عزفت لحن بلادي وكأنها فرقة سلوفاكية!».

كذلك حظيت موسيقى الجيش بتنويهات وتهانٍ من رئيس الجمهورية وقائد الجيش، في مناسبات عديدة، من بينها زيارات الرئيس الفرنسي جاك شيراك والبابويين يوحنا بولس الثاني وبندكتس السادس عشر، الذين أعجبوا

بأدائها وأشادوا به. وتلقّت موسيقى الجيش العديد من رسائل الشكر من السفراء الأجانب المعتمدين في لبنان، كما قلّد ضباطها ورتبائها وأفرادها، وسام الوحدة الوطنية وسام فجر الجنوب وأوسمة أخرى تقديرًا لجهودهم.

### فنانون وعسكريون

• ما هي المهمات التي تضطلع بها موسيقى الجيش، وهل هي محصورة باختصاصها فقط؟ أم أنها تؤدي أيضًا مهمات عسكرية؟

في مطلع السبعينيات، حظيت موسيقى الجيش باهتمام كبير من القيادة، فازدهرت وأرسل بعض عناصرها إلى المعهد الموسيقي الوطني اللبناني للتخصّص في العزف على عدد من الآلات. وفي نقطة تحوّل مهمّة على صعيد البروتوكول والتشريفات، اعتمدت ألحان عسكرية جديدة من تأليف الأخوين فليفل (عزفات التشريفات وتكريم العلم والسلطات...)، وهي ما زالت معتمدة حاليًا.

في العام ١٩٧٣، تولّى قيادة موسيقى الجيش الملازم أول استيفان دونه يان. وبعد عشر سنوات من ذلك، وفي خطوة كانت الأولى من نوعها، طوّعت قيادة الجيش تلميذين ضابطين لمصلحة موسيقى الجيش (جوزيف البدوي وجورج حرّو)، وافتتحت مدرسة لرتباء اختصاص في الموسيقى.



منذ مطلع التسعينيات في القرن الماضي، شاركت موسيقى الجيش في احتفالات ومهرجانات ونشاطات ثقافية ورياضية عديدة، فلاقت نجاحًا كبيرًا وكُرِّمت في عدّة مناسبات، ومنها احتفال أقامته لجنة تخليد عمالقة الشرق بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي (العام ١٩٩٩) على مسرح قصر اليونيسكو، حيث كرم قائدها العميد الموسيقي استيفان دونه يان وضباطها وعناصرها، تقديرًا لعطائها

- يوضح قائد الموسيقى أنّ عسكريها يتلقّون التنشئة العسكرية الأساسية التي تؤهّلهم لمهمّتي الدفاع عن الثكنات والمنشآت العامة وحراستها، وأعمال الإنقاذ والإسعاف الأولي. لكن تكليفهم بهذه المهمات يقتصر على حالتها الحرب أو الضرورة، وبقرار من قيادة الجيش، شرط ألاّ يحول ذلك دون حفاظهم على المستوى التقني الذي تطلبه وظيفتهم الأساسية. وقد شاركت موسيقى الجيش في مهمات قتالية بين العامين ١٩٨٩ و١٩٩٠، وقدمت عدّة شهداء.

### قيمة مضافة

عن الوظيفة الأساسية لموسيقى الجيش، يحدّثنا قائد مدرسة الموسيقى المقدم الموسيقي أبولو سكر وأمر السرية الموسيقية الأولى النقيب الموسيقي نديم الأسطا. المهمات التي تقتضيها هذه الوظيفة يمكن تصنيفها في شقين أساسيين: تأمين الدعم والخدمات الموسيقية لمصلحة قيادة الجيش ومختلف القطع، وتأمين الخدمات الموسيقية الضرورية لمصلحة رئاسة الجمهورية والسلطات الرسمية. فموسيقى الجيش تبث البهجة وتضبط





### شعار الموسيقى

يتألف شعار موسيقى الجيش من:

- آلة القيثارة الرومانية في الوسط وهي باللون

البرونزي دلالة على أن الآلات المعتمدة قديماً في

موسيقى الجيوش كانت مصنوعة من النحاس.

- في خلفية الشعار اللون الخمرى، لون رداء الملوك

والأمراء دلالة على الثراء، لأن الموسيقى كانت تعزف

قديماً في القصور والبلاط الملكي.

- على طرفي الشعار سنابل قمح خضراء زمردية اللون،

رمزاً للموهبة والعطاء.



بدور كبير

على صعيد

نسج شبكات

التواصل بين

الجيش والمجتمع

المدني. فهي

تشارك في

المهرجانات

والأعياد، وتلبّي الدعوات الكثيرة التي

تردها من الجامعات والمعاهد والمدارس...

حيث يشكّل حضورها قيمة مضافة في

أي احتفال أو مناسبة.

### مدرسة الموسيقى

بلوغ موسيقى الجيش مستوى عالياً

من الاحتراف كان نتيجة التدريب

والالتزام والإصرار على صقل المهارات

وتطويرها. وفي هذا المجال تبرز أهمية

مدرسة الموسيقى التي تضمّ مدرّبين

يشرفون على التدريب في المكاتب

الدراسية - القسم النوعي في الاختصاص،

وفي الدورات الروتينية، إضافة إلى التدريب

اليومي، وقد خُصّص مدرّب لكل آلة من

الآلات المعتمدة. وتتولّى المدرسة حالياً

تأسيس نواة موسيقى الأمن العام من

خلال تدريب عدد من عناصره.

كذلك، تستقبل المدرسة عسكريين

من مختلف قطع الجيش يتابعون

دورات مقتضبة على آلات محدّدة،

تؤهلهم القيام بمهام موسيقية

محدّدة (كالتشريفات ورفع العلم).

### جسر تواصل

تتعاون موسيقى الجيش مع «الجمعية

اللبنانية لنشر الموسيقى الأوركستراية»

LeBam التي أسّسها النائب غسان

مخير في أواخر العام ٢٠٠٧، والتي

إيقاع الخطوات في الاستعراضات،

وتضفي الوقار على المناسبات خلال

استقبال قيادة الجيش الرسميين

الأجانب وسواهم من الشخصيات.

كما أنها جزء أساسي من احتفالات

تخريج الضباط والرتباء والأغرار

والمجنّدين، إضافة إلى احتفالات تسليم

وتسليم قيادات المناطق والألوية والقطع،

وتكريم الشهداء ورفع العلم...

وتؤمّن الموسيقى النشاطات ذات الطابع

الرسمي على صعيد الدولة، خصوصاً

في الأعياد الوطنية كعيد الجيش

والاستقلال. وتشارك في استقبال رؤساء

الدول الذين يزورون لبنان، وفي احتفالات

تسليم أوراق اعتماد السفراء الأجانب...

في موازاة هذه المهمات ذات الطابع

الرسمي، تضطلع موسيقى الجيش

بمهام أخرى.



المقدّم الموسيقي أبولوسكر



النيقيب الموسيقي نديم الأسطا

تهدف إلى نشر الموسيقى في مختلف

المناطق اللبنانية عبر تعليم الموسيقى

مجاناً للتلاميذ من سنّ ١٢ إلى ١٨

سنة، وتنظيمهم في إطار أوركسترات

للآلات الهوائية والإيقاعية، وإحياء

الحفلات العامة. وفي إطار هذا التعاون،

يتابع موسيقيّو الجيش دورات تنظّمها

هذه الجمعية، كما يتولون التدريب

في المخيمات الموسيقية الصيفية،

ويشاركون في المهرجانات التي تنظّمها.

أيضاً في إطار التخصص وصقل المهارات،

يتابع عدد من موسيقيّي الجيش

دراساتهم في المعهد الوطني العالي

للموسيقى - الكونسرفتوار، بالمقابل

يستفيد هذا الأخير من مهارات

موسيقيّي الجيش فيستعين بهم في

المناسبات، وكذلك الأمر في ما يخصّ

الجامعات والمعاهد الموسيقية في لبنان.

تعيد موسيقى الجيش إحياء آلة

القربة، وفي هذا الإطار نفّذت ورشة عمل

لمدّة أسبوعين بالتعاون مع فريق تدريب

بريطاني، اختتمت بحفل في نادي الضباط

في جونية حضره ممثل عن السفارة

البريطانية في لبنان والملحق العسكري

البريطاني. وقد عزفت موسيقى الجيش

مطبقة كل التدريبات التي تابعتها

بشكل مميز، ما دفع الفريق البريطاني

إلى الإشادة بالمستوى الرفيع الذي بلغته،

سواء في ما يتعلق بإدارة الأوركسترا أو





لمختلف الدول التي يزور مسؤولوها ودبلوماسيها لبنان، وذلك بفضل المثابرة والتدريب والفهم الوافي للخلفيات الثقافية الخاصة بكل بلد أو مناسبة. وتركيز موسيقى الجيش على هذه الناحية جعلها مميزة بأدائها ومحط تقدير الدول

المؤلفات والمعزوفات والألحان من وحي التراث اللبناني والعربي والعالمي، وأعيد كتابتها وتوزيعها بما يتلاءم مع الفرقة الموسيقية العسكرية وآلاتها النحاسية والخشبية والقرعية. وأضيف إلى الألحان والمعزوفات العسكرية العالمية، ألحان لبنانية وعربية تُعزف في الاستعراضات العسكرية وخلال التدريب على النظام المرصوص في قطع الجيش ووحداته. وتواصل الموسيقى بذل الجهود للبقاء على مستوى متقدم من الاحتراف والجهوزية الموسيقية حتى تحافظ على صورتها المميزة أمام المجتمع اللبناني وأمام الزائرين الأجانب، ولتبقى وجهاً حضارياً لجيشنا، وحضناً لأصحاب المواهب من العسكريين.

والشخصيات والفنانين. وكلنا يذكر أن الشحرورة صباح، طلبت في وصيتها أن تعزف موسيقى الجيش في تشييعها وهذا ما حصل.

وعملت موسيقى الجيش جاهدة لرفع مستواها الفني عن طريق تكثيف التمارين اليومية، الفردية والجماعية، وتحسين خطة التطويع وتطويرها بما يتيح تطويع اختصاصيين فنيين لمصلحتها. أمّا من يتطوعون بصفة جنود، فيخضعون لفحص أذن وسمع موسيقي، ومن يمتلك المؤهلات الأساسية يتم تدريبه لصقل مهاراته، حتى وإن لم يكن قد درس الموسيقى. في إطار التطوير أيضاً، شهدت مكتبة الموسيقى ازدياداً في عدد

بأداء العناصر وأسلوب العزف. إن تدريب عناصر موسيقى الجيش لا يقتصر على ما يتابعونه داخل البلاد، فقد تابع بعضهم دورات في الأردن (مع الجيش والكونسرفاتوار)، كما تم تدريب عدد منهم في رومانيا حيث شاركوا في حفلتين هناك. ويتابع عدد من التقنيين الموسيقيين دورة في اليابان (في شركة Yamaha) لتصليح آلات النفخ الموسيقية.

• كيف يتم تعهد الآلات الموسيقية؟ وهل تضم موسيقى الجيش اختصاصيين تقنيين؟

- إدارة الآلات الموسيقية وتعهداها هما من ضمن مهمات موسيقى الجيش، إذ يُصار إلى صيانتها وتنظيفها يومياً لحفظها من التلف. وقد أنشئ مشغل خاص يُعنى بتصليح الآلات التي تطرأ عليها أعطال، بما في ذلك تلك الموجودة مع الموسيقيين في مختلف وحدات الجيش. ويشير قائد الموسيقى في هذا الإطار، إلى الحاجة إلى عديد أكبر من التقنيين المتخصصين في هذا المجال.

### التدريب والالتزام

خلف الأداء المحترف والمؤثر لأي مقطوعة موسيقية، معرفة ومهارة وإحساس مرهف يعيش النوبة قبل أن يترجمها إلى نغمة. وقد برع موسيقيو الجيش في عزف الأناشيد الوطنية

### محطات

استقر منذ سنوات في ثكنة الكرنطينا. أما عديد الموسيقى فعُدل عدّة مرّات إلى أن وصل إلى صيغة نهائية نظرية تقتضي أن تتألف من حوالي ٤٥٠ عنصراً من بينهم ٢٧ ضابطاً، ولكن هذا العديد لم يُحقّق فعلياً بعد. وبالنسبة للهيكلية، تتألف موسيقى الجيش من: قيادة الموسيقى (قائد الموسيقى ومساعداه وأمانة السر)، الفروع الأربعة، فرع التأليل، مدرسة الموسيقى، ثلاث سرايا موسيقية، وسرية القيادة والخدمة التي تضم فصيلتي التموين والنقل والعتاد.

مرّت موسيقى الجيش بعدّة محطات تنظيمية وإدارية بين العامين ١٩٧٠ و١٩٩٦. ففي العام ١٩٧٦ تحوّلت تسميتها من سرية الموسيقى إلى موسيقى الجيش، واعتباراً من العام ١٩٩٥ اعتبرت قطعة مستقلة من الفئة الأولى، مرتبطة مباشرة بقيادة الجيش بعد أن كانت على مدى سنوات غير مستقلة إدارياً تتأرجح تبعيتها بين كتيبة مقرّ عام الجيش والحرس الجمهوري ولواء القيادة والدعم، وكذلك موقع تمرّكزها الذي



CopyTech



## KIP 800 color Series

**A new generation of Wide Format Functionality**



*Operational Speeds*

**Color & B/W:**

*268 square meter per hour*

*Technical Document &  
display graphic creation*

*The KIP 800 Color Series provides a comprehensive solution for Architecture, Engineering, Construction, and Gaz & Oil. A range of wide format printing tasks that require the highest levels of quality and performance.*



**Exclusive Dealer: Copytech Sal**

Mkalles, Diab Building, Beirut - Lebanon ☎ +961 1 682000

✉ [sales@copytech.com.lb](mailto:sales@copytech.com.lb) - [www.copytech.com.lb](http://www.copytech.com.lb)



## شهيدان للجيش في غرق زورق

استشهد المعاون أول الياس مطر والجندي حسن الجمل وأصيب عسكريان آخران، على أثر غرق زورق عسكري تابع للقوات البحرية اللبنانية (٢٠١٦/١/٣٠) خلال مهمة مراقبة وتفتيش قبالة منطقة القليعات.

وقد شهد الشاطئ عملية بحث فورية نفذتها طوافات عسكرية وطائرة «سيسنا»، وزوارق بحرية وغطاسون، وأدت إلى تحديد موقع الزورق الغارق وسحبه إلى القاعدة البحرية في طرابلس.

قيادة الجيش - مديرية التوجيه روت وقائع الحادث عبر البيان الآتي: ليل ٢٠١٦/١/٣٠ وفي أثناء قيام زورق حربي تابع للقوات البحرية، على متنه أربعة عسكريين بمهمة تفتيش ومراقبة على الحدود البحرية الشمالية قبالة منطقة القليعات، تعرّض لعطل فني طارئ، ما أدى إلى غرقه جزئياً وفقدان الاتصال بطاقمه. وعلى الأثر قامت دورية من القوات البحرية بمؤازرة طوافتين وطائرة «سيسنا» من القوّات الجوية بعملية تفتيش في بقعة الحادث، وتمكنت من تحديد مكان الزورق ومن إنقاذ عنصرين، فيما تبين أنّ العنصرين الآخرين قد استشهدا وتمّ انتشار جثتيهما.

### تشيع المعاون الشهيد الياس مطر

في بلدة الزوارب - عكار التي ازدانت بالأعلام اللبنانية، شيعت القيادة والأهالي المعاون الشهيد الياس رامز مطر، بمأتم حاشد أقيم في كنيسة القديسين بطرس وبولس.

وقد حمل جثمان الشهيد على الأكف في مسيرة انطلقت من منزله العائلي، لتعبر شوارع البلدة وصولاً إلى الكنيسة، حيث ترأس الصلاة راعي أبرشية عكار الأرثوذكسية الميتروبوليت باسيليوس منصور، وعاونه لفيث من الكهنة، في حضور عدد

من النواب، والعقيد توفيق يزبك ممثلاً وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش العماد جان قهوجي، وممثلين عن قادة الأجهزة الأمنية وفاعليات سياسية ودينية واجتماعية، إضافة إلى حشد من أهالي البلدة والجوار.

وقد ألقى الميتروبوليت منصور عظة تحدّث فيها عن مزايا الراحل، مقدّماً التعازي لعائلته ولقيادة الجيش، وقال: نحن في هذا المأتم المهيب نتذكّر هذا الشهيد الكبير ابننا الحبيب الياس، وعهوده وطيبته وأخلاقه واندفاعه في خدمة الوطن، وفي العيش مع رفاقه عيشاً وطنياً يتّخذ عبرة ومثالاً.

ثمّ ألقى العقيد يزبك كلمة قيادة الجيش فقال: قدر المؤسسة العسكرية أن تكون الحارس الأمين للوطن، ودرعه الحصين في أوقات الشدائد والمحن، وقدر أبنائها أن يكونوا على استعداد دائم لتلبية نداء الواجب. فمنهم من يسقط شهيداً في ساحة الشرف ومنهم من يسقط شهيداً خلال أدائه الواجب أو في معرض الخدمة، وآخرون هم بمثابة مشروع شهادة دائم على درب الشرف والتضحية والوفاء. وأردف: إننا نودّعه في ريعان شبابه تاركاً في نفوس الأهل ورفاق السلاح والأحبة والأصدقاء أسى يدمي العيون وحسرة تعصر القلوب، فقد عرفناه مثلاً في المناقبة والانضباط والاندفاع في أداء الواجب. وكان إلى جانب ذلك صورة ناصعة عن عائلته الأصيلة التي ربّته على حب الوطن والجيش والتمسك بالقيم النبيلة والخصال الحميدة.





## الشهيدان في سطور



### • المعاون الشهيد الياس رامز مطر

- من مواليد  
١٩٨٢/٧/١٧ الزواريب -  
عكار.  
- تطوَّع في الجيش  
بتاريخ ٢٠٠٦/٣/٢٠.

- من عداد القوات البحرية- قاعدة جونية البحرية.  
- حائز:

- وسام مكافحة الإرهاب.
- تنويه العماد قائد الجيش خمس مرّات.
- تهنئة العماد قائد الجيش ثلاث مرّات.
- تهنئة قائد معهد التعليم.
- تهنئة قائد القوات البحرية مرّتين.
- تهنئة قائد القاعدة البحرية.

- عازب.  
- رقي لرتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومنح أوسمة:  
الحرب، الجرحى، التقدير العسكري، وتنويه العماد  
قائد الجيش.



### • الجندي الشهيد حسن عبد علي الجمل

- من مواليد  
١٩٩٢/١/١ في القصر -  
الهرمل.

- مدّت خدماته  
في الجيش اعتباراً  
من ٢٠١١/٢/٨ ولغاية  
٢٠١٥/٢/٨.

- نقل إلى الخدمة  
الفعليّة بتاريخ ٢٠١٥/١٢/٩.

- من عداد القوات البحرية- قاعدة جونية البحرية.  
- حائز:

- تنويه العماد قائد الجيش.
- تهنئة العماد قائد الجيش.
- تهنئة قائد قاعدة جونية البحرية مرّتين.

- عازب.  
- رقي لرتبة أعلى بعد الاستشهاد، ومنح أوسمة:  
الحرب، الجرحى، التقدير العسكري، وتنويه العماد  
قائد الجيش.

## تشيع الجندي الشهيد حسن الجمل

في بلدة العصفورية - أكروم، شيعت القيادة والأهالي الجندي  
الشهيد حسن عبد علي الجمل.

انطلق موكب التشيع من أمام مستشفى طرابلس  
الحكومي، حيث أقيمت مراسم تكريم الشهيد، قبل التوجّه  
إلى بلدة العصفورية في أكروم حيث منزل أقربائه.

أقيمت الصلاة لراحة نفس الشهيد في حضور العميد فوزي  
الخوري ممثلاً وزير الدفاع الوطني سمير مقبل وقائد الجيش  
العماد جان قهوجي، وعائلة الفقيد ورفاقه.

وألقى العميد الخوري كلمة بالمناسبة نوّه فيها بمزايا  
الشهيد، متوجّهاً إلى العائلة والرفاق بأحرّ مشاعر التعازي  
والمواساة.

وأضاف: ها هو جيشنا اليوم يزفّ إلى الوطن الجندي الشهيد  
الجمل، الذي استشهد في حادث أليم في أثناء قيامه بواجب  
حماية المياه الإقليمية اللبنانية من المعتدين على حرمتها  
وسلامتها، بهدف الإخلال بأمن الوطن أو تشويه صورته أمام  
العالم، لينضمّ إلى قوافل شهدائنا الأبرار عزيزاً كريماً مسطّراً  
بتضحيته القصوى صفحة مشرقة في سجل المجد والخلود.





الفيزيائية والكيميائية. وعلى الرغم من التقدم العلمي الهائل الذي وصلت إليه البشرية في جميع العلوم البحثية والتقنية، فإنّها لم تتوصّل إلى إيجاد بديل صناعي آخر يحلّ محلّ الماء. وانطلاقاً من هذه الحقائق، يجب العمل على نشر الوعي البيئي، وتحقيق الشراكة بين القطاعين العام والخاص للحفاظ على الثروة الطبيعية والمائية التي لا تقدر بثمن.

أخيراً، اعتبر أن للتعليم دوراً أساسياً

نظّم مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش اللبناني بالتعاون مع «ملتقى التأثير المدني»، ورشة عمل تحت عنوان «الأمن القومي في لبنان - أي سياسة مائية»، وذلك بمشاركة وزارة الطاقة والمياه، وممثلين عن القطاع الأكاديمي وضباط متخصصين.

## «الأمن القومي في لبنان - أي سياسة مائية؟»

### ورشة عمل في مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية



لبنان بموقعه الجغرافي، ومناخه المعتدل صيفاً وشتاءً وطبيعته المميّزة، المكوّنة من جبال عالية وصخور كلسية تتفجّر منها مياه عذبة، بفعل خزانات المياه

**كلمة المركز**  
بعد النشيد الوطني اللبناني، ألقى مدير مركز البحوث والدراسات الاستراتيجية في الجيش العميد الركن فادي أبي فرّاج كلمة اعتبر فيها أن «الأمن القومي مفهوم مركّب، يتمثل في استثمار الإمكانات التي تتمتع بها الدولة، وحمايتها من الأخطار الداخلية والخارجية، وتطوير نواحي القوة ومعالجة نواحي الضعف في الكيان السياسي والاجتماعي. فالأمن القومي لأي دولة هو عبارة عن الإجراءات التي تتخذها الدولة في حدود طاقاتها، للحفاظ على كيانها ومصالحها في الحاضر والمستقبل، مع مراعاة المتغيّرات الإقليمية والدولية».

وأضاف: «يرتبط العديد من المفاهيم والتصورات بمفهوم الأمن القومي، ومن هذه المفاهيم ما يتعلّق بالبيئة، حيث وجب على الدول، ولا سيّما النامية منها، أن تعمل لتعزيز مكانتها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي، وذلك بالاهتمام بالأمن القومي البيئي من خلال ما يأتي:

- حماية الموارد الطبيعية للدولة والحفاظ عليها من خطر الاستنزاف.
- تأمين بيئة نظيفة صالحة لحياة أفراد المجتمع (هواء- ماء- تربة...).

وأوضح أن «بيئة لبنان قد شكّلت تاريخياً إحدى أبرز ثرواته نظراً لتمييز

في معالجة المشكلة، من خلال تنشئة الأجيال الشابة وتوجيهها خصوصاً أنها الأكثر تضرراً من جراء تفاقم الأزمة.

#### الصائغ

ثم كانت كلمة للمدير التنفيذي في ملتقى التأثير المدني الدكتور زياد الصائغ الذي اعتبر أن «المياه عصب الحياة، وأنّها الشريان الأساس في الثروات الطبيعية اللبنانية، وهي جزء مؤسّس في أمن لبنان القومي، خصوصاً وأنّها ترتبط، بمفهوم «الاقتصاد الجامع» القائم على توحيد اللبنانيين حول مصالحهم المشتركة، ناهيك بالتحوّلات العالمية التي باتت تضع الحروب المقبلة حول مصادر المياه في أولويّات النزاعات بين الدّول والجماعات المكوّنة لها، على غرار النفط بل وأكثر منه».

وأضاف أن «الحوار العلمي وحده يحمي لبنان بثرواته وكفاءاته، ولقد آن

المتوافرة فوق الطبقات الصلصالية، وبفضل الثلوج المتراكمة في أماكن عديدة، والمعدّلات المرتفعة من الأمطار». وأشار إلى أنّ القسم الأكبر من الثروة المائية يتدفق مباشرة إلى البحر، وهناك قسم آخر يضيع بين التبخر والجريان إلى البلدان المجاورة، بحيث لا يستفيد لبنان إلا بنسبة ١٢ في المئة من هذا الكنز الجوفي.

في المقابل، فإن النمو السكاني في تزايد مستمر في لبنان وفي العالم، ما يعني زيادة الطلب على المياه، بغية الحصول على مستوى معيشي أرقى وأفضل. وهذا ما يحتم ضرورة ترشيد استخدام المياه في مختلف القطاعات وإعادة استعمال المياه المبتذلة بعد معالجتها، نظراً لمحدودية الموارد المائية الطبيعية».

وقال العميد أبي فرّاج أيضاً: من بين آلاف المركّبات الطبيعية، لا يوجد مركّب آخر يماثل المياه في خصائصها



أوان أن نذهب معاً إلى قرارات عملية لبناء سياسات اقتصادية - اجتماعية مستدامة تتفاعل في نظام تشغيلي تسوده الفاعلية والإنتاجية والشفافية والمحاسبة. وأكثر ما يعنينا هو هذه الشراكة المتوازنة بين القطاع العام والقطاع الخاص والمجتمع المدني».

## كنج

ثم قدّم ممثل مدير عام وزارة الموارد المائية المهندس وسام كنج في كلمته



عرضاً للخطة العشرية التي أعدتها مديرية الموارد المائية في وزارة الطاقة، والتي تندرج في إطار تأمين الموارد المائية الإضافية عبر مشاريع السدود والبحيرات وتغذية طبقات المياه الجوفية، ومشاريع مياه الشفة، ومياه الري، والصرف الصحي، وتقويم مجاري الأنهر والينابيع البحرية، وشؤون الطاقة الكهربائية. وأكد كنج أن إصلاح هذا القطاع يهدف الى تحقيق ما يأتي:

- بناء مؤسسة تعنى بإدارة السدود في لبنان ورفدها بالعنصر البشري اللازم.
- بناء مؤسسات المياه ورفدها بالعنصر البشري اللازم مع استعمال الموارد المائية بطريقة مستدامة.
- تطبيق قانون المياه ٢٢١ وتعديلاته، وفي هذا الإطار، يجب وضع الخطوط النهائية لبرنامج مفصل يعزّز الجهاز البشري واللوجستي في كل من وزارة الطاقة والمياه، ومؤسسات المياه الإقليمية

والمصلحة الوطنية لنهر الليطاني، بالإضافة إلى تنفيذ جميع المراسيم التطبيقية العائدة لهذا القانون... وحذّر في ختام كلمته من أن عدم الأخذ بهذه الاستراتيجية التقنية والتنظيمية سيؤدي إلى عدم استغلال لبنان لمياهه المتجددة، وبالتالي إلى حرمان اللبنانيين من هذا المورد الهام للتنمية الاقتصادية، ولتأمين الأمن الاجتماعي والغذائي بصورة مستدامة...

## السقّال

بعد ذلك كانت لرئيس مجلس إدارة ملتقى التأثير المدني، المهندس فهد السقّال، مداخلة عرض فيها الأهمية الاستراتيجية للمياه وارتباطها بالأمن القومي من خلال أربعة محاور: العرض والطلب وإدارة المياه ونوعيتها، مؤكداً أنه يجب التطلّع إلى المياه على أنها ثروة سيادية. ولفت السقّال إلى أن الإشكالية الأساسية تكمن في سوء إدارة قطاع المياه في لبنان، مشدداً على ضرورة إيجاد إطار تخطيطي في مجلس الأمن القومي يعنى بهذا القطاع.

## مصالح المياه

كذلك عرض كل من، المهندس أحمد نظام (مصلحة مياه لبنان الجنوبي)، والمهندس جمال كريم (مصلحة مياه لبنان الشمالي)، والمهندس مارون مسلم (مصلحة مياه لبنان البقاعي) ماهية دور مصالح المياه وسبل إصلاح القطاع. كما عرض الرائد الإداري عبدالله الريحاني (أركان الجيش للتجهيز - مديرية الشؤون الجغرافية) المعطيات

المتوافرة عن قطاع المياه في لبنان، والتي تشكّل مقاربة علمية لا بدّ منها لبناء سياسات مستدامة.

## التوصيات

- بعد حلقتي نقاش حول الخلل البنيوي السائد في قطاع المياه، أقرّت التوصيات على النحو الآتي:
- إنشاء جهاز تخطيط للموارد المائية.
- إستحداث مجلس أعلى لإدارة المياه.
- إطلاق برنامج رصد القطاع المائي والمناخي وجمع البيانات في مركز موحد يضم وزارة الطاقة والمياه ووزارة الزراعة ومصلحة الطيران المدني.
- إقرار قانون المياه Code de l'eau.
- حماية المصادر المائية.
- دعم مؤسسات المياه بشرياً ومادياً.
- تغذية المصادر المائية الجوفية.
- معالجة مياه الصرف الصحي.
- إتباع الأساليب الحديثة في مشاريع الري.
- اعتماد الشراكة بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني.
- إستعمال الطاقة المتجددة في استخراج المياه.
- دعم السياسيين لمؤسسات المياه.
- برمجة الأولويات لبناء السدود المقترحة.
- تحضير قاعدة بيانات اجتماعية، اقتصادية وبيئية، لجميع الأحواض المائية.
- توجيه دراسات الجامعات نحو قضية المياه.
- التشديد على عدم إطلاق فكرة هدر المياه في لبنان.
- إعادة النظر في الخطط المطروحة لزيادة البعد الساحلي للإدارة المتكاملة للمياه، خصوصاً في ما يتعلق بالترسبات والمواد العضوية التي يسببها فيضان الأنهر في المنطقة الساحلية.
- وضع خطة للمياه تتلاءم مع التغيير المناخي.





يشير مصطلح التنمية إلى ارتقاء المجتمع والانتقال به إلى مستوى أعلى وأفضل، من خلال استغلال الطاقات التي تتوافر لديه وتوظيفها على النحو الأمثل. أما المقصود بالتنمية المستدامة فهو تلبية احتياجات البشر الراهنة من دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تحقيق أهدافها.

## بين الماضي والحاضر وصولا إلى المستقبل

### ما هي أبعاد التنمية المستدامة وكيف تحقق أهدافها؟

تلبّي احتياجات الحاضر من دون أن تعرّض للخطر قدرة الأجيال التالية على إشباع احتياجاتها». أعقب ذلك انعقاد مؤتمر «قمة الأرض» (ريو دي جينيرو ١٩٩٢) الذي صدرت عنه مقررات تتعلق بالتنمية المستدامة.

انطلقت هذه المقررات من الواقع السائد حيث يعيش جزء كبير من سكان العالم تحت خط الفقر، في ظل تفاوت واضح في استخدام الموارد بين الدول الغنية وتلك الفقيرة، إضافة إلى

معاناة النظام البيئي العالمي ضغوطاً حادة. هذا الواقع استدعى ضرورة إعادة توجيه النشاط الاقتصادي بغية تلبية الحاجات التنموية الماسة للفقراء ومنع تعرّض البيئة العالمية للأضرار. وقد اقترحت البلدان النامية صياغة عهد جديد من النمو لمعالجة قضايا الفقر والمشاكل التي تعانيها الدول الأكثر فقراً. وارتأت الدول الصناعية، ضرورة بذل الجهود من أجل زيادة الطاقة والموارد الفعالة والكافية، في موازاة إحداث تحوّل في النشاط الاقتصادي، يخفف من حدة استنزاف البيئة.

#### الأبعاد والأهداف

انطلاقاً من التعريفات السابقة للتنمية المستدامة، يمكن



**ظهور مفهوم التنمية المستدامة**  
يعتبر مصطلح «التنمية المستدامة» واحداً من المصطلحات المعاصرة (العولة، صراع الحضارات، الحداثة، ما بعد الحداثة، التنمية البشرية، الجينوم، والمعلوماتية...) وقد بدأ استخدامه في أواخر الثمانينيات من القرن المنصرم. قبل ذلك كان المفهوم السائد في هذا المجال، هو «التنمية» بمعناها التقليدي، والذي برز بعد الحرب العالمية الثانية وحصول مجتمعات العالم الثالث على

استقلالها السياسي. حينها بدأت الدول الرأسمالية الكبرى تروج مقولة مفادها أنّ ما تعانيه دول العالم الثالث من فقر وجهل، إنما هو نتاج لتخلّفها «وليس نتيجة لخضوعها للاستعمار لسنوات طويلة». ومن ثم طرح مفهوم التنمية كأداة تستطيع من خلالها دول العالم الثالث أن تتجاوز حالة التخلّف وتلحق بالدول المتقدمة.

وردت أول إشارة رسمية إلى مفهوم التنمية المستدامة في تقرير «مستقبلنا المشترك» الصادر عن اللجنة العالمية للتنمية والبيئة في العام ١٩٨٧، والتي شكّلت بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة (كانون الأول ١٩٨٣).

وقد عرّف التقرير التنمية المستدامة بأنّها «التنمية التي



استخلاص أبعادها وأهدافها، وإيجازها على النحو الآتي:

#### • البُعد البيئي:

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق العديد من الأهداف البيئية، والتي تتمثل في: الاستخدام الرشيد للموارد غير المتجددة، بحيث يتاح للأجيال القادمة العيش في بيئة غير مستنزفة، وضرورة التحديد الدقيق للكمية التي ينبغي استخدامها من كل مورد من الموارد غير المتجددة، والتوفيق بين التنمية الاقتصادية والمحافظة على البيئة، مع مراعاة حقوق الأجيال القادمة في الموارد الطبيعية. ويضاف إلى ذلك، مراعاة القدرة المحدودة للبيئة على استيعاب النفايات.

#### • البُعد الاقتصادي:

تهدف التنمية المستدامة بالنسبة إلى البلدان الغنية إلى إجراء تخفيضات متواصلة في مستويات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية، والتي تصل إلى أضعاف ما تستهلكه الدول الفقيرة. مثلاً استهلاك الطاقة الناجمة عن النفط والغاز والفحم في الولايات المتحدة الأميركية يفوق مثيله في الهند بـ ٢٣ مرة.

#### • البُعد الاجتماعي:

تتضمن التنمية المستدامة تنمية بشرية تهدف إلى تحسين مستوى الرعاية الصحية والتعليم، فضلاً عن عنصر المشاركة، حيث ينبغي أن يشارك الناس في صنع القرارات التنموية التي تؤثر في حياتهم. يضاف إلى ما تقدم، الإنصاف والمساواة: إنصاف الأجيال المقبلة بالمحافظة على حقها في الموارد الطبيعية، وإنصاف من يعيشون اليوم من البشر ولا يجدون فرصاً متساوية

مع غيرهم في الحصول على الموارد الطبيعية والخدمات الاجتماعية، فالتنمية المستدامة تهدف إلى القضاء على التفاوت الصارخ بين الدول في شمال الكرة الأرضية وفي جنوبها. وتهدف التنمية المستدامة في بعدها الاجتماعي أيضاً، إلى تقديم القروض للقطاعات الاقتصادية غير الرسمية، وتحسين فرص التعليم، والرعاية الصحية بالنسبة إلى المرأة.

#### • البُعد التكنولوجي:

تهدف التنمية المستدامة إلى تحقيق تحوّل سريع في القاعدة التكنولوجية للمجتمعات الصناعية، وجعلها أنظف وأكثر كفاءة، وأقدر على الحد من تلوث البيئة. كذلك تهدف إلى

تحقيق التحوّل نفسه في البلدان النامية الآخذة في التصنيع، لتفادي تكرار أخطاء التلوث البيئي الذي تسببت به الدول الصناعية. ويشكّل التطور التكنولوجي وفق مفهوم التنمية المستدامة، وسيلة هامة للتوفيق بين أهداف التنمية وبين القيود التي تفرضها البيئة، بحيث لا تتحقق الأولى على حساب الثانية.

#### أنماط الاستدامة البيئية

توجد عدة أنماط للاستدامة تمثل مكوّنات التنمية المستدامة، ويمكن إجمالها على النحو الآتي:

##### • الاستدامة المؤسسية:

تعني توافر الهيكلية التنظيمية التي تتيح للمؤسسات الحكومية أداء دورها في خدمة مجتمعاتها وتحقيق التنمية المستدامة، إلى جانب المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص.

##### • الاستدامة الاقتصادية:

توصف التنمية بالاستدامة الاقتصادية عندما تتضمن سياساتها اعتماد أنشطة اقتصادية سليمة من الناحية الإيكولوجية. فالتنمية الزراعية والريفية مثلاً تتسم بالاستدامة عندما تكون سليمة من الناحية الإيكولوجية، وقابلة للتطبيق من الناحية الاقتصادية، وعادلة من الناحية الاجتماعية، ومناسبة من الناحية الثقافية.

##### • الاستدامة البيئية:

يُقصد بالاستدامة البيئية الحد من التدهور البيئي إلى أقصى ما يمكن. ما يعني استخدام الموارد الطبيعية بشكل يسمح بتجديد التوازن البيئي، وعدم إلحاق الأضرار برأس المال الطبيعي كحدّ أدنى.

##### • الاستدامة البشرية:

إنّ العلاقة بين مفهومي التنمية البشرية والتنمية المستدامة، هي أشبه بالعلاقة بين الحاضر والمستقبل. فضمان حق الأجيال القادمة بمستوى معيشة أفضل يقتضي إرساء التوازن بين حاجات السكان وبين الموارد المتاحة، وبالتالي لا بدّ من ربط قضايا البيئة بالتنمية بشكل محدد ومستمر، حيث أنّه لا وجود لتنمية مستدامة بدون التنمية البشرية.



وحيث يتصارع أمراء الحرب  
للسيطرة على الأرض  
والثروات، ويعيش الشعب في  
فقر وخوف. من أبرز الأمثلة

على الدول الفاشلة، الصومال وليبيا  
وجنوب السودان.

**٢- الدولة المتأخرة أو المتخلفة (Failing state):** وهي حالة الدول التي ترزح تحت وطأة عصيان مسلح واسع النطاق، وافتقار ملحوظ لشرعية الحكم، ووضع اقتصادي متدهور، وفي معظم الأحيان أزمة نزوح داخلي واسعة. وتُعتبر جمهورية اليمن خير مثال عن الدول المتأخرة.

**٣- الدولة الضعيفة (Weak state):** وهي حالة الدول الخارجة من نزاعات أو أزمات، والتي تتمتع بقدر كبير من الاستقرار، غير أن مؤسساتها لا تزال غير متماسكة، والثقة بين أطراف النزاع السابق مفقودة. حكومات هذه الدول تعتمد بشكل أساسي على دعم

وانعدام العدالة.

٢- على الصعيد الاجتماعي: الافتقار للخدمات الطبية والتعليمية.

٣- على الصعيد السياسي: السلطة قائمة على تحالفات إقصائية، تعصب أعمى... إلخ.

تتعرض آلية عمل المؤسسات الشرعية في الدول الهشة لتحديات المصالح الخارجة من رحم السلطات التقليدية، أو المتوارثة من جماعات حاكمة تنصف بقصر النظر، أو أمراء الحروب، أو أي صاحب سلطة غير قانونية.

### كيف تصبح حالة الدولة هشة؟

تصبح الدول هشة نتيجة عدة ظروف، منها على

الدولة الهشة (fragile state) هي الدولة المنخفضة الدخل، والتي تعاني ضعفاً في القدرات و/أو شرعية الحكم، مما يجعل مواطنيها عرضة لمروحة واسعة من الأزمات على الصعيدين الداخلي والخارجي. مشاكل هذه الدول عديدة، أبرزها: ضعف البنى التحتية، انتهاكات حقوق الإنسان، العنف المستحكم، الأداء التسلسلي للحكومة والانتشار الواسع للفساد والجريمة.



## الدول الهشة

المجتمع الدولي، على سبيل المثال لا الحصر، كسوفو وليبيريا.

### الأخطار الناجمة عن وجود الدول الهشة

لا يقتصر الضرر الناجم عن الدول الهشة على وضعها الداخلي، فمشاكلها وأخطارها سرعان ما تنتشر في المحيط القريب، ومنه تتوسع نحو الأبعد، لتشكل تهديداً جدياً للأمن والاستقرار العالمي عموماً والدول المحيطة والمجاورة خصوصاً. ولعل أبرز هذه الأخطار:

١- انتقال أي صراع مسلح يدور في الداخل، تدريجياً إلى الخارج لتنتشر تبعاته في كامل المنطقة.

٢- تسبب الصراعات الداخلية بأزمة نزوح ولجوء ضخمة تُرخي بثقلها على

سبيل المثال لا

الحصر:

١- الحالة السائدة عقب أزمات أو

حروب، أو انتقال سياسي.

٢- تفشي الفساد الحكومي.

٣- تعثر التطور.

٤- الأزمات الطويلة.

### أنواع الدول الهشة

لا يمكن اعتبار الدول الهشة على المستوى نفسه، بل أنها تتوزع على مستويات أو فئات وفق ظروفها ومقوماتها، وذلك على النحو الآتي:

١- **الدولة الفاشلة (Failed state):** وهنا

نتحدث عن أعلى مستويات الهشاشة، حيث تنعدم سيطرة الحكومة المركزية على أي من مرافقها ومؤسساتها،

### قابلية التعرض للتعطيل أو الشلل

تُشير التقديرات إلى وجود ما بين ٢٥ و ٥٠ دولة في العالم يمكن تصنيفها بالهشة. وتتميز هذه الدول بقابلية التعرض للتعطيل أو الشلل في واحد أو أكثر من الأجهزة بنسبة عالية.

وبما أن أسباب التعطيل أو الشلل تكون عادة متغلغلة في صلب آلية عمل المؤسسات، فإن هذه الأخيرة تتعطل تلقائياً.

ويمكن تصنيف حالات الشلل أو التعطيل وفق الآتي:

١- على الصعيد الاقتصادي: الركود



دول الجوار.

٣- تشكيل ملاذات آمنة وبيئات حاضنة للإرهاب الدولي والجرائم الدولية المنظمة.

### هشاشة الدولة وحالة الخدمات الأساسية

إن مستوى هشاشة الدولة شديد الارتباط بمستوى الخدمات الأساسية التي تقدمها الحكومة لمواطنيها، والعلاقة عكسية، فارتفاع مستوى الخدمات الأساسية يوازيه انخفاض مستوى الهشاشة، والعكس صحيح. في هذا السياق يتأثر تقديم الخدمات بعدة عوامل، أبرزها:

١- القيود المالية، فالت تمويل في معظم الأحيان لا يكفي لتلبية جميع المتطلبات.

٢- محدودية الخبرات المتوفرة.

٣- نقص في المعلومات الضرورية لتحديد

## ومعوقات دعمها

نوع الخدمات المطلوبة وحجمها.

٤- العنف الموجه الذي يؤدي إلى انحلال ممنهج للبنى التحتية اللازمة لتقديم الخدمات.

٥- سقوط النظام الاجتماعي، ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة عزل فئات معينة وتهميشها اجتماعيًا.

### معوقات جهود دعم الدول الهشة

إنَّ شرعية أي سلطة هي حكمًا مستمدة بشكل مباشر من استجابتها لمتطلبات جميع مواطنيها من دون استثناء، وتلبية حاجاتهم من الخدمات والمنافع العامة. بهذا تكون عملية بناء الدولة مدخلًا لبناء حالة الأمن والاستقرار، إلا أن دعم هذا التوجه يتسم بالصعوبة لعدة أسباب أبرزها:

١- إن بناء الدولة هو عملية سياسية تستغرق وقتًا طويلاً لتصبح شاملة.

٢- عادة ما يكون أمراء الحرب جزءًا من التسوية السياسية.

٣- التسويات السياسية تُبنى بشكل أساسي على اتفاقيات تقاسم السلطة.

٤- أصحاب النفوذ بحكم الأمر الواقع يرفضون تجاهلهم بشكل قطعي.

### كيف يمكن تذليل معوقات جهود

#### دعم الدول الهشة؟

يلجأ سكان الدول الهشة إلى أصحاب النفوذ من خارج النظام، كزعماء العصابات والمليشيات المسلحة ورجال الدين، في سبيل الحصول على الأمان والحماية والحقوق، والتي يفترض أن تؤمنها الحكومة. وبما أنه من الصعوبة بمكان تغيير هذا الواقع، أولاً لأن أمراء الحرب لا يتنازلون عن مكتسباتهم بسهولة، وثانيًا لأن قدرات الحكومة غير كافية للحلول مكانهم، لذا فإن الدعم المقدم للدول الهشة يجب أن لا يُثير حساسية قوى الأمر الواقع تجاهه. وأول الغيث في هذا الاتجاه هو إصلاح الجهازين القضائي والأمني، مع الأخذ في عين الاعتبار ما يأتي:

١- أصحاب النفوذ من خارج النظام يُشكّلون خطرًا، ولكنَّ خطرهم ليس أكبر من العديد من الشركاء داخل النظام، بمعنى أن الجميع متورط ويجب الحذر والاحتراز في التعاطي معهم من دون استثناء.

٢- ضرورة التكيّف مع الأمر الواقع والتزام الهدف المنوي تحقيقه، فالدعم غير الحكومي يتطلب مهارات خاصة والمرور بإجراءات مختلفة عن تلك المتبعة في حال الدعم الحكومي.

٣- فهم الحالة والواقع بشكل جيد، والعمل ضمن الإطار الذي لا يثير غضب قوى الأمر الواقع.

٤- عدم التدخل إلا عندما يكون التدخل مثيرًا ويُشكّل قيمة مضافة.

### المساعدة في بناء قدرات الدول الهشة

يُقدّم المجتمع الدولي المساعدة للدول الهشة، بهدف بناء القدرات التي تساعدها في تعزيز استقرارها ومواجهة التحديات التي تحول بينها وبين تحقيق الأمن والاستقرار والرفاهية لرعاياها، فتخرج بذلك من دائرة الهشاشة.

ويعتبر تقديم الجهات الداعمة العون والمساعدة، وسيلة لتجنّب نزاعات جديدة، وبدلاً عن التدخل الدولي. وتمثّل هذه الوسيلة المخرج المناسب للحكومات التي لديها نية وإرادة صادقة للإصلاح لكنها تفتقر إلى القدرات، إلا أن عملية بناء القدرات يجب أن تترافق مع إعادة بناء وإصلاح على ثلاثة أصعدة:

١- القضاء.

٢- حقوق الإنسان.

٣- الحوكمة والحالة الاقتصادية والاجتماعية.

#### المراجع:

- Lewis, Alexandra: Violence in Yemen: Thinking about violence in fragile states beyond the confines of conflict and terrorism, Stability: International Journal of Security and Development, May 2013.

- Menocal, Alina Rocha: State-building for Peace: navigating an arena of contradictions, Overseas Development institute, 2009.

- Pavanello, Sara & Darcy, James: Improving the provision of basic services for the poor in fragile environments, International Literature Review Synthesis Paper, Overseas Development institute, 2008.

- Fragile States, the Security Agenda.



## إسرائيل وجدوى الحروب كشف حساب

لم يكن العدوان الأخير على قطاع غزة والذي حمل اسم «الجرف الصامد» العدوان الأول من نوعه على الشعب الفلسطيني منذ نكبة ١٩٤٨، وبالتأكيد لن يكون الأخير. بيد أن ما حصل خلاله كان فريداً من حيث نتيجة المواجهات، إذ تكبدت إسرائيل خلال ٥١ يوماً، خسائر فادحة تتجاوز الخسائر البشرية والمادية والمعنوية، لتصل إلى تحمّل تبعات استراتيجية الطابع، ستترك أثراً غير مسبوق على وعي الإسرائيليين حيال القضية الفلسطينية أولاً، وحيال الصراع مع العرب ثانياً، مما قد يشكل النتيجة الأهم للحرب.

### القوة الصلبة فشلت

لقد أنهت تفاهات القاهرة الحرب، ولكنها ما لبثت أن أججت حرباً داخلية في إسرائيل وفتحت الباب على مصراعيه لجدل واسع، كالعادة، حول جدواها وكلفتها المادية والمعنوية، وليس حول أخلاقيتها ومشروعيتها. وربما يكون التوصيف الأدق لنتيجة هذه الحرب، تمثيلاً في ما جاء على لسان قائد الاستخبارات العسكرية السابق عاموس يادلين الذي اعتبر أنها انتهت بنتيجة «تعادل استراتيجي» بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية. وهذا يعني بتعبير آخر أنّ العقيدة العسكرية الإسرائيلية التقليدية قد انقلبت على رؤوس مبتدعيها ومنفذيها، بعدما تبينّت عبثيتها وظهرت تداعياتها السلبية المتكررة مرة تلو أخرى. كذلك، اتهم زعيم المعارضة

الإسرائيلية ورئيس حزب العمل إسحاق هرتزوغ، الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو، بأنها «فقدت رصدها السياسي بصورة مطلقة»، وبأنها «تفتح كل يوم جبهة مع دول صديقة لإسرائيل في العالم».

لقد اعتمدت إسرائيل منذ قيامها على استراتيجية القوة الصلبة غير المحدودة وغير المنضبطة لتأمين وجودها (كما تزعم)، كملجأ آمن لليهود. ومنشأ هذه الاستراتيجية كان أفكار القائد والمنظر الصهيوني الروسي المتطرف زئيف جابوتينسكي الذي عبّر عنها في مقال نشره في العام ١٩٢٣ بعنوان «الجدار الحديدي - نحن والعرب». وقد أكد فيه مبدأً ترهيب العرب عمومًا والفلسطينيين خصوصًا، بالقوة، وباحتلال وعيهم بالحديد والنار. طبق أرييل شارون إيمانه بهذا

المبدأ، من خلال تأسيسه الوحدة ١٠١ التي كان رئيساً لها، والتي عملت وفق مبدأ «ما لا يتأتى بالقوة يمكن تحقيقه بالمزيد منها». وهذه القاعدة الإجرامية تناوب على تطبيقها قادة إسرائيليون كثر وقد تباهى بها وزير الحرب الحالي موشيه يعلون الذي عبّر عن تأييده لها (قبل أن يطبقها في غزة وسواها) في كتابه «طريق طويلة طريق قصيرة»، حيث يتحدث عن «كيّ وعي الفلسطينيين وكل من تسوّّل له نفسه مقاومة الاحتلال».

مُنيت هذه القاعدة كما هو معلوم، بفشل ذريع في غزة وفي لبنان، بعدما يُست إسرائيل وهي تنتظر الرايات البيضاء التي لم ترتفع قط. وهذا لم يكن فقط نتيجة خلل وأخطاء تكتية واستراتيجية ارتكبتها الحكومة كما ارتكبتها الجيش في إسرائيل بإدارتهما للحرب، بل هي نتيجة صبر قوى التصدي والمواجهة وتضحياتهم، وصمودهم وتعلّمهم من أخطائهم. وبدلاً من تراجع الوعي، ظهرت بداية تشكّل وعي جديد يززع القلق والخوف في قلوب الأعداء من إمكان تطوّر هذا الوعي إلى حالة عامة وشاملة على مستوى الشعوب العربية. وعلى هذا الصعيد، قال وزير الحرب الأسبق موشيه أرنس في مقال له في صحيفة هآرتس ما معناه: «المدفع لوحده لا ينفع»، مؤكّداً عدم إمكان ردع ما يسميه «الإرهاب» بالقوة. هذا الأمر جعل الوزير السابق أوفير بينيس يكشف صراحة عن وجود أزمة قيادة مستعصية في إسرائيل، محدّراً من تأثير توالي الحروب عليها وعلى الإسرائيليين المقيمين وغير المقيمين.

وفي السياق نفسه، يعترف المعلق البارز في صحيفة «هآرتس» إيتان هابر، مدير ديوان رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، بأنه لم تعد هناك حروب إسرائيلية زهيدة الكلفة تنتهي ببساطة



بالضربة القاضية على غرار ما حصل في أفلام جيمس بوند. وأوضح هابر في مقاله أن إسرائيل لن تستطيع أن تقف دائماً على رؤوس أصابعها متأهبة ٦٦ عاماً. ويدل هابر على اختلاف إسرائيل الحالية عما كانت عليه في عقود ماضية، بالإشارة الرمزية المهمة إلى هرب المستوطنين من المناطق الملتهبة، بخلاف آبائهم في الحروب الماضية.

### حسابات مختلفة

تظهر بدايات ارتداد نظرية «كيّ الوعي» الإسرائيلية على أصحابها من

والسلام والحرية.

على هذا الأساس تعيش إسرائيل، على الرغم من قوتها الطاغية واحتكارها التسلّح النووي وضمانة الدول الكبرى لأمنها وتفوّقها، مفارقات كبيرة في وضعها الجيواستراتيجي. فهي قوية من الناحية العسكرية، إلا أن الهاجس الأمني يقضّ مضجعها، وهي مستقرة إلى حدّ كبير من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية، إلا أنها تشكو من عقدة الخوف الوجودي المستقبلي. وصحيح أنّها دولة استطاعت إلحاق الهزيمة بعدة دول

يفترض أولاً تحديد حدودها السياسية والديمقراطية والجغرافية والدور المسند إليها في المنطقة. ومن ثم الخروج من الأسطورة والأوهام والنظريات المطلقة إلى مجريات التاريخ الواقعي والنسبي، لأن الانتصارات تولّد نقيضها، بمعنى أنها تتحول إلى أزمة وجود بسبب ما تفرزه من أشكال المقاومة المتطورة والنامية. وفي هذا الإطار، يكتسب الصراع على الأرض مكانة مقدّسة؛ فالوطن وأرض الوطن يأتیان أولاً وهذا المنظور لا يأخذ، على الأرجح في حساباته، الخسائر المباشرة البشرية والمادية أو

تحقيق الإنجازات الملموسة، بقدر ما يأخذ في حسابه القدرة على إدامة الصراع مع العدو وإرباكه، وتحصيل إنجازات معنوية متراكمة، بحيث يحتسب الصمود والاستمرار



في الكفاح والتصدي، كإنجازات وانتصارات بحد ذاتها. أما بالنسبة إلى الخسائر، فهي كناية عن تضحيات واجبة، مهما عظم شأنها أو زادت عن حدّها، بالقياس مع الإنجازات المتحققة على مستوى نهضة الوطن والأمة. إنّ حسابات هيئات الرفض والمقاومة في المنطقة تختلف تماماً عن الحسابات الإسرائيلية؛ فالشعوب عندنا تتعايش بنوع من الهدوء والاطمئنان مع تاريخها العتيق والمفروس في هذه الأرض، ومع عمقها الحضاري، بالإضافة إلى كونها غالبية وإلى إدراكها أن الأنظمة الاستعمارية والعنصرية آيلة حتماً إلى الزوال. وهذا في الواقع ما يغدّي ممانعتها ومقاومتها للإملاءات الإسرائيلية المتغطرسة مهما بلغ ثمن ذلك.

عربية (بالجملة والمفروق)، إلا أنّها لم تنجح في وأد مقاومة احتلالها، وأخفقت في تطبيع وجودها في هذه المنطقة. باختصار، يمكن تلخيص الإشكالية البارزة هنا في كون إسرائيل محكومة بمحدودية القوة، وبالتالي بمحدودية الانتصار. وهي تعاني دائماً ضعف قدرتها على التعايش مع انتصارات كاملة بسبب التناقضات التي تكتنف طبيعتها، فهل هي مجرد دولة، أم دولة دور، أو دولة وظيفية؟ وهل هي دولة لمواطنيها اليهود أم دولة لليهود العالم؟ وهل هي دولة دينية تعيش في الأسطورة، أم دولة علمانية/حداثية؟ ثم أين تقف حدود هذه الدولة؟ وما شكل علاقاتها مع محيطها؟ وبالتالي فإن أي شكل من أشكال التعايش السلمي (بالنسبة إليها) مع محيطها،

خلال مطالبة الباحثين في معهد أبحاث الأمن القومي شمعون شتاين وشلومو بروم، بضرورة تغيير السياسة الإسرائيلية، وبالاتجاه نحو تسوية الصراع بدلاً من إدارته. وهما يعتبران أن «نشوب جولات حربية متكررة في غضون ست سنوات يدل على فشل المفهوم الذي وجّه سياسة إسرائيل حتى الآن». ذلك أن الحروب الإسرائيلية في المنطقة باتت تأتي على شكل دؤامة من الحروب العنيفة، التي لا تفضي إلى شيء، سوى تكريس الكراهية وتنمية الأحقاد، ونشر العنف والإكراه والهيمنة في الشرق الأوسط. وعلى صعيد العلاقات الدولية، ظهرت إسرائيل في ضوء هذا السلوك العدواني كدولة متوحشة فاقدة للشرعية، وهي سقطت في نظر العالم المتحضّر كدولة تقدّر قيمة الحياة الإنسانية والإعمار



# **GT Group**

## **LEBANON**

**8<sup>th</sup> Floor, Geto building Jdeidet El- Metn, Sarkis and  
Bakhos Street, Sector 2**

**P.O.Box: 90750 Beirut - Lebanon**

**Tel.: +961 1 87 85 12/3**

**Fax: +961 1 87 85 20**

**Cell: +961 3 41 64 42**

**e-mail: [ramoch@idm.net.lb](mailto:ramoch@idm.net.lb)**

**[ramoch@getogroup.com](mailto:ramoch@getogroup.com)**

## **CYPRUS**

**4<sup>th</sup> Floor, Loukaides building,**

**1 - Archbishop Kyprianou Str.**

**P.O.Box: 53475, Limassol - Cyprus - Post Code: 3303**

**Tel.: +357 25 35 12 00/1**

**Fax.: +357 25 37 90 94**

**Mob.: +357 99 62 05 03**

**e-mail: [geto@spidernet.com.cy](mailto:geto@spidernet.com.cy)**





## تجارة الأسلحة في العالم دماء الفقراء أموال في حسابات الأقوياء

بلغت  
تقريبًا  
٩٪  
أما  
روسيا فقد  
حافظت  
في الفترة  
نفسها على  
المركز الثاني  
في التصنيف  
العالمي لأكثر  
مصدري الأسلحة

التقليدية (٢٧٪)، علمًا أنها  
رفعت حجم صادراتها من الأسلحة  
بنسبة ٣٧٪ مقارنة بما كانت عليه  
بين ٢٠٠٥ و٢٠٠٩. وقد باعت روسيا أسلحة  
لنحو ٥٦ دولة في العالم، كان نصيب  
الهند والصين والجزائر منها ٦٠٪.  
وجاءت الصين في المركز الثالث (٦٪)  
متجاوزة بقليل ألمانيا وفرنسا، بعد



احتلت الولايات  
المتحدة الأمريكية المركز  
الأول في حجم مبيعاتها من الأسلحة  
في الفترة الممتدة بين ٢٠١٠ و٢٠١٤ وبزيادة  
عن السنوات الخمس التي سبقت ٢٠١٠  
قدرها ٢٣٪، وبلغت حصتها نحو ٣١٪  
من مبيعات الأسلحة التي شملت ٩٤  
دولة. حصة دول الشرق الأوسط من هذه  
المبيعات بلغت حوالي ٣٢٪، وتصدرت  
كوريا الجنوبية ترتيب الدول المستوردة  
للسلاح الأميركي بحصة إجمالية

يشمل مصطلح الإنفاق العسكري ما تنفقه الدولة على  
الشؤون العسكرية، من إنشاء الجيوش والتصنيع العسكري  
وشراء العتاد والأسلحة وإقامة القواعد والمعاهد والانشاءات  
وأجراء التجارب، إلى تأمين الرواتب والألبسة والتدريب  
والتغذية والطبابة وغيرها.

ووفق الكتاب السنوي الذي يصدره معهد ستوكهولم  
لبحوث السلام «سيبري»، بلغت نسبة الإنفاق  
العسكري العالمي في العام ٢٠١٤ نحو ١٧٧٦ مليار  
دولار، أي ما يمثل نسبة ٢,٣٪ من الدخل القومي  
العالمي، أو ٢٤٥ دولارًا لكل فرد على هذا الكوكب.  
أما في العام ٢٠١٥ فقد حقق هذا الرقم مزيدًا من  
الارتفاع مع احتدام العديد من النزاعات.

### الأوائل إنتاجًا وتصديرًا

يشير كتاب «سيبري» إلى أنّ  
الإنفاق العسكري ازداد في كل من  
أفريقيا وشرق أوروبا والشرق الأوسط،  
بالتزامن مع ارتفاع أسعار النفط  
(حتى منتصف العام ٢٠١٤)،  
واندلاع النزاعات في عدد من دول  
هذه المناطق. كما أن استمرار  
النزاعات في أوكرانيا والعراق  
وسوريا واليمن وغيرها من الدول  
رفع هذا الإنفاق في العام ٢٠١٥  
وسيرفعه مجددًا في المستقبل.

في قارتي آسيا وأوقيانيا،  
أدى الإنفاق العسكري الصيني إلى  
زيادة الأرقام عالميًا خلال العام ٢٠١٤، أما  
في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي  
فقد ظلت الأرقام على ما كانت عليه  
تقريبًا في ٢٠١٣.

الدول التي احتلت مراكز الصدارة في  
توريد الأسلحة خلال العام ٢٠١٤ وفق  
الكتاب، هي على التوالي: الولايات  
المتحدة الأميركية، روسيا، الصين،  
ألمانيا، وفرنسا. وتحتكر هذه الدول  
وحدها ما نسبته ٧٣ إلى ٧٤٪ من قيمة  
صادرات الأسلحة في العالم.



## أكبر المستوردين

تصدّرت الهند قائمة الدول المستوردة للأسلحة ما بين ٢٠١٠ و ٢٠١٤ بشراؤها ١٥٪ من الأسلحة المباعة عالميًا، كما تصدّرت ترتيب الدول المستوردة للسلاح الروسي، إذ إن ٧٠٪ من الأسلحة التي استوردتها خلال هذه الفترة كانت روسية. في المقابل، أظهرت دراسة سابقة صادرة عن شركة IHS للأبحاث، أن المملكة العربية السعودية تقدّمت على الهند وأصبحت أكبر مستورد للأسلحة في العالم خلال العام ٢٠١٤، وأنّ مشتريات السعودية من الأسلحة ما بين ٢٠١٣ و ٢٠١٤ ارتفعت بنسبة ٥٤٪، وبنسبة أكبر خلال العام ٢٠١٥.

## أرقام ٢٠١٣

استنادًا إلى المعطيات الرسمية التي تقدّمها الدول المصدّرة للأسلحة إلى الأمم المتحدة، قدّر «سيبري» صادرات الأسلحة بنحو ٧٦ مليار دولار، لكنّه أشار إلى اعتقاده بأن المبلغ هو أكبر من هذا الرقم بكثير.

كذلك، قدّر الكتاب عائدات أكبر مئة شركة تنتج الأسلحة وتقدّم الخدمات العسكرية في العالم (ما عدا الصين) بنحو ٤٠٢ مليار دولار في العام ٢٠١٣، علمًا أن هذا الرقم يقلّ بنسبة ٢٪ عن مثيله في العام ٢٠١٢.

في ما خص الشركات المصنّعة للسلاح، تحتكر الولايات المتحدة الأميركية ٣٨٪ من الشركات المثة الأكبر عالميًا، أما النسبة الباقية (أي ٦٢٪) فتتقاسمها روسيا والصين وألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإسرائيل وجنوب أفريقيا وغيرها.

وقد احتلت شركات «لوكهيد مارتن» و«بوينغ» و«ريثون» و«جنرال ديناميكس» و«نورثروب غرومان» الأميركية و«بي أي إي» البريطانية، صدارة قائمة «توب تن» كأكثر عشر شركات مبيعًا للأسلحة، وتحقيقًا

أن كانت في المرتبة التاسعة في الفترة الممتدة بين ٢٠٠٥ و ٢٠٠٩. فقد تمكنت في السنوات الخمس الأخيرة من رفع حجم صادراتها من الأسلحة بنسبة ١٤٣٪. وأشار كتاب «سيبري» إلى أن وجهة ثلثي صادرات الأسلحة الصينية كانت ثلاث دول آسيوية، هي باكستان (٤١٪) وبنغلادش وبورما، أما الباقي فكانت وجهته ١٨ دولة أفريقية.

وحلّت ألمانيا في المركز الرابع بعد الصين (٥٪ تقريبًا) بعد تراجع حجم صادراتها من الأسلحة في الفترة المذكورة بنسبة ٤٣٪.

أما فرنسا فقد جاءت في المركز الخامس في قائمة مصدّري السلاح بنسبة تقل عن ٥٪، ووفق الكتاب، كان يفترض أن تحتل فرنسا المركز الثالث، لو أنها سلّمت في نهاية العام ٢٠١٤ حاملتي المروحيات من طراز «ميسترال» إلى روسيا، لكنها جمّدت الصفقة على خلفية الأزمة الأوكرانية وحظر تصدير السلاح إلى روسيا.

وبالنسبة إلى الدول المستوردة للسلاح الفرنسي، فقد حلّ المغرب في المركز الأول (١٨٪) وأعقبته الصين (١٤٪). وقد أشار كتاب «سيبري» إلى أن الجهود التي بذلتها فرنسا لزيادة صادراتها من الأسلحة تكلّلت بالنجاح مع صفقة التسلّح التي أبرمتها مع القاهرة في شباط ٢٠١٥.

وهكذا كسبت الولايات المتحدة وروسيا والصين وألمانيا وفرنسا نحو ٧٤٪ من حجم تجارة الأسلحة في العالم، في حين تقدّمت الولايات المتحدة وروسيا (٥٨٪) على بقية المنافسين بفارق كبير.

في المحصلة، ازداد حجم تجارة السلاح في العالم في السنوات الخمس الأخيرة بنسبة ١٦٪ مقارنة مع الخمسية التي سبقتها (٢٠٠٥ - ٢٠٠٩).

للأرباح في العام ٢٠١٣، إذ تجاوزت قيمة مبيعاتها ٢٠٠ مليار دولار وبلغت أرباحها الصافية أكثر من ٢٠ مليار دولار.

## تجارة الأسلحة: الأرباح والدماء...

تتم تجارة السلاح في العالم وفق ثلاث طرق: من الصانع إلى المشتري، مباشرة أو بواسطة طرف آخر، وبشكل علني أو سرّي. وهاتان الطريقتان متعارف عليهما بين الدول، وهما ضمن شرعية القانون التجاري والدولي، وترعاها عقود وشروط ما بين البائع والمشتري.

أما الطريقة الثالثة، فهي سرّية وغير شرعية وغير قانونية، وتتم بين أطراف آخرين، حيث يتوافر لها الدعم من بعض الدول ذات المصلحة أو مراكز صناعة القرار، أو أجهزة المخابرات.

ويرى آندرو فاينشتاين، صاحب كتاب العالم الخفي - نظرة من داخل تجارة السلاح (لندن ٢٠١٢)، أن تجارة السلاح (الشرعية وغير الشرعية) تهيمن على السياسات الخارجية لمعظم الدول المنتجة والمصدرة له، وأنّ التجارة غير الشرعية تحتل حيزًا كبيرًا في صادرات هذه الدول وسياساتها مع الخارج... وهو يضيف، أن تجارة الأسلحة تمنح قلة من الأشخاص أرباحًا كبيرة في الوقت الذي تدمّر فيه حياة ملايين البشر.

وببحث الكتاب بعمق، في العلاقات بين المؤسسات العسكرية والحكومات وأجهزة المخابرات في بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية، ويشير إلى دورها جميعًا في نمو تجارة الأسلحة، كما يبحث في دور دول توصف بالرائدة في مجال تجارة السلاح، ومن بينها الكيان الإسرائيلي والسويد. كذلك يوجّه الكتاب أصابع الاتهام بالمشاركة في



## هامش:

يقوم معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام SIPRI بتقدير الإنفاق العسكري لمختلف الدول، وتستند البيانات التي يقدمها إلى تلك التي تقدمها الحكومات الوطنية، والتي تتضمن وثائق الميزانية الوطنية والتقارير الرسمية الخاصة بوزارة الدفاع والإحصاءات المالية العامة التي تنشرها وزارة الدفاع والبنوك المركزية والمكاتب الإحصائية الوطنية.

يقع مقر معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام حاليًا في السويد، وهو يقدم منصة فكرية للباحثين من مختلف الدول. ويرتبط هذا المعهد بالعديد من المعاهد الدولية والإقليمية، مثل إدارة الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح DDA ومعهد الأمم المتحدة لبحوث نزع السلاح UNIDIR، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية OPCW، والوكالة الدولية للطاقة الذرية IAEA، ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبية OSCE، ومنظمة حلف شمال الأطلسي NATO، والاتحاد الأوروبي EU.

## المراجع:

- [www.sipri.org/.../2015/..](http://www.sipri.org/.../2015/..) Stockholm International Peace Research Institute.
- <https://arabic.rt.com/>
- [arabic.cnn.com/sipri-arms-exports](http://arabic.cnn.com/sipri-arms-exports).
- [www.sasapost.com/death-industry-how-to-control-em...](http://www.sasapost.com/death-industry-how-to-control-em...)
- [www.aljazeera.net/.../](http://www.aljazeera.net/.../) العالم.
- SIPRI Yearbook 2015: Armaments-Disarmament and International Security.
- [alwafd.org/...](http://alwafd.org/...) تجارة-السلاح.

والنفوذ الخطر لـ«مجمّعات الصناعة العسكرية الأميركية» (Military Industrial Complex)، ومن انعكاسه على مستقبل الديمقراطية والسلام في الولايات المتحدة، وعلى مراكز القرار فيها. واعتبر أنّ تداعيات هذا التأثير تشمل السياسات الخارجية للولايات المتحدة وعلاقاتها الدولية والسلام في العالم. وبالفعل فإنّ العهد التي أعقبت عهده، أثبتت صحّة ما كان الرئيس الأميركي قد حذّر منه. فهناك دراسات وأبحاث كثيرة تؤكد اليوم العلاقة الوطيدة (العلنية والسرية) ما بين مجمّعات الصناعة العسكرية ووزارة الدفاع (البنّاغون) ووزارة الخارجية وأعضاء الكونغرس الأميركي ووكالة المخابرات المركزية. لكنّ هذه العلاقة لا تنحصر اليوم في الولايات المتحدة فقط، بل يمكن سحبها على كثرة من الدول الكبرى التي تتوافر لديها مثل هذه المجمّعات الصناعية العسكرية. ويرى البعض أنّ كثرة من الحروب التي وقعت في أماكن متعددة من العالم أو تلك التي ما زالت مستعرة حاليًا، هي في جانب كبير منها نتيجة السياسات الدولية وتواطؤ أجهزة المخابرات العالمية الغربية والشرقية. وهكذا يستمر شراء السلاح ويستمر استنزاف موارد الدول المتحاربة المادية والبشرية، وتنتقل رؤوس الأموال إلى جيوب الوسطاء وأمرء الحروب والدول المصنّعة للسلاح، فتنعكس ارتفاعًا في سوق صناعة الأسلحة، مع ما يتبع ذلك من طلب للعمالة وتخفيض للبطالة وانتعاش في الاقتصاد، فتندفع عجلة النمو والرفاه في مجتمعات مقابل ازدياد الفقر والبطالة والدمار في مجتمعات أخرى.

تجارة السلاح نحو تنظيمات يصفها بالإرهابية، ومنها القاعدة، لكنه يوسّع الدائرة لتشمل العديد من أجهزة المخابرات الغربية والشرقية، ويتهمها بالضلوع (المباشر وغير المباشر) في تجارة الأسلحة وإيصالها إلى أماكن التوتر وساحات الحروب. ويكشف الكتاب أيضًا خفايا تجارة الأسلحة والأرباح الناتجة عنها على حساب معاناة ملايين البشر، كما يكشف أنّ كثيرًا من الشعارات التي ترفع هنا وهناك باسم العدالة والحرية، تخفي أحيانًا هدفًا رئيسيًا هو الحصول على الأرباح بغض النظر عن النتائج.

ويرى بعض المحللين السياسيين أنّ نجاح تجارة السلاح (الشرعية وغير الشرعية) وازدهارها، هو سبب استمرار معظم الأزمات التي يعانيها العالم اليوم. إنّ نسبة كبيرة من شركات تصنيع السلاح في العالم تنفق مليارات الدولارات من العمولات والرشاوى للحكام وللكبار المسؤولين وصنّاع القرار ليس في دولها فقط، ولكن في بعض الدول الأخرى، بل إنّها تصل إلى حدّ دفع الرشاوى لتأجيج الصراعات بين الدول وإشعال الحروب الأهلية والنزاعات الداخلية، لتسويق منتجاتها.

## المجمّعات العسكرية وصناعة

### الحروب

في مطلع ستينيات القرن الماضي (وبما يشبه النبوءة)، حذّر الرئيس الأميركي الأسبق دوايت إيزنهاور في خطاب وداعه للأمة الأميركية، من الدور المتنامي





UNITING THE LEBANESE  
**SINCE 1936**





## الاندماج.. وليلة رأس السنة!



مطلع تسعينيات القرن الماضي تلقيت دعوة من الحكومة السويدية (وزارة الخارجية- مديرية الهجرة)، للمشاركة في سلسلة نشاطات حول «التنوع الثقافي... والمخزون الحضاري»، وكان التركيز يومها على سلسلة من البرامج التثقيفية تحت عنوان: «إنفتاح... وتنوع».

فوجئت في المطار بشاب وسيم نحيل، طويل القامة، يتقن العربية جيداً، يتقدم نحوي مرحباً، وبعد أن عرّفني عن اسمه قال: «أنا سويدي، من أصول فلسطينية، أتولى حالياً رئاسة قسم الدائرة الإعلامية - الشرق أوسطية في وزارة الخارجية السويدية، ومكلف بمرافقتكم طوال فترة الزيارة».

أضفيت أياماً عشرة، كانت غنية بالدروس، والعبر، والمكتسبات المهنية. كان البرنامج مكثفاً، ما بين المحاضرات، وزيارات الأماكن الأثرية، والمتاحف، والحفلات الموسيقية (كونسرفاتوار) وزيارتين للريف السويدي. وسمحت لي هذه الإقامة الطويلة نسبياً أن أعرف أكثر على «ثقافة الاندماج» ما بين الجاليات الوافدة، والمجتمع السويدي.

وخصائص شعبه.

تسلّم سلطات الـ«كمب» مسبقاً لوائح إسمية بالوافدين الجدد، من مفارز التحقيق في العاصمة، وتبادر على الفور إلى فرز العائلات عن الأفراد. وتحصل كلّ عائلة على منزل من الخشب المقوّى (المدعم)، يتوافق وحجم أفرادها، في حين يحصل الأفراد (كلّ فتاة أو شاب) على غرفة، لكن مع «منتفعات» مشتركة (المطبخ، قاعة الطعام، الحمامات). وفي المقابل، قواعد صارمة في ما يتعلق بالآداب العامة، والنظافة، والتقيّد بالمواعيد، والبرامج التأهيلية المعدة بإتقان.

ينصبّ التركيز والاهتمام أكثر على جيل الأطفال، والأولاد، وعنصر الشباب، مع مغريات كثيرة تشجع على تعلّم اللغة أولاً، وأسلوب الحياة، والقواعد الاجتماعية، والأعراف، والتقاليد، وكيفية التصرف في الأماكن العامة. ويرافق ذلك إفساح المجال وسيعاً أمام متابعة الاختصاصات، كلّ وفق ميوله، وقدراته العقلية، وتقديم الكثير من المحفّزات التي تحثّ على التعمّق في الدراسات العليا.

بعد فترة التأهيل التي تراوح ما بين العشرة أشهر والسنتين، يتم الفرز «الاختياري» من جديد. الشباب إلى الجامعات، أو إلى أسواق العمل، كلّ وفق اختصاصه. العائلات، وفق مؤهلاتها، إلى مناطق زراعية، أو صناعية، وكلّ من هو قادر على العمل عليه أن ينتج، بما في ذلك النساء أيضاً. ويستثنى المريض، أو المعوّق، أو من تجاوز السن القانونية، هؤلاء يستفيدون

## التأهيل أولاً

حدّثني مضيبي عن تجربة والده الذي دخل إلى السويد آتياً من رام الله بعد رحلة طويلة مع القدر، والمعاناة، كما تفعل الألوف المؤلفة من النازحين هذه الأيام طلباً للأمن والاستقرار، والعدالة الاجتماعية... في هذه البلاد، يضيف، كان الأفراد والعائلات يصلون غالباً بصورة غير شرعية، وكانت تتلقّهم فوراً السلطات الأمنية المختصة، الفحوصات الطبية أولاً، ثم استجابات مدققة، وتفصيلية على مدى يومين، أو ثلاثة أيام، بحيث يكون لكل فرد ملف يحوي أدق التفاصيل.

بعدها يُنقل الجميع إلى «كمب» كبير في الأرياف، بعيداً من العاصمة، والمدن الكبرى. إنه أشبه بقرية صغيرة، تتوافر فيها مقومات السكن، والدراسة، والترفيه، والرياضة، وكلّ نشاط أو تحرّك يتمّ تحت إشراف اختصاصيين، مهمتهم تأهيل «المجتمع الوافد»، بما يتلاءم وثقافة المضيف، وتقاليد،



فلسطين شيئاً من الماضي، لكنّ ولاءهم للسويد أولاً، وهذا ما اختبره السويديون من أصول جرمانية أصيلة، قبل إبرام اتفاق «أوسلو»، وخلالها، وبعده... وليس في الأمر مراوغة، أو محاباة! يضيف: «الاندماج هنا، لا يقتصر على حالة نفسية - سيكولوجية، بل أنّه وليد قناعة، وكفاية، وإرادة، وانعتاق كلي من الماضي، ورواسبه، والإقدام بشغف وحماسة على المستقبل بقوالبه الجديدة، وأنماطه، وخصائصه، وسلوكياته الاجتماعية، وقوانينه، وأنظمتها، حيث الانفتاح، والصدق، والشفافية، والعدل، والثقافة، والمنافسة الشريفة المتكئة على المبادرة الشخصية والمؤهلات والقدرات. فلا مكان هنا للمذهبية، والطائفية، والفئوية، والوساطة، والرشوة، و«التفشيخ»، و«التشبيح»، والفوضى. في السويد كلّ مواطن خفير، وكل مواطن يحظى بأنواع شتى من الخدمات، مقابل الواجبات والالتزامات...».

### أوروبا اليوم

وأنا أسترجع ذكريات تلك الرحلة - التي لا تنسى - ودروسها، ومواعظها، دبّت في مفاصلي النخوة، وقصّدت سفارة



إحدى الدول الاسكاندينافية المعتمدة في بيروت، لأطرح بعض الأسئلة الاستضاحية حول الواقع اليوم، وهل تغيّرت «قواعد الاندماج»، فجاء الجواب مخيباً، وعلى كثير من الإحباط. يقول محدّثي: «لقد تغيّرت المفاهيم والمقاربات لأسباب أستطيع أن أوجزها بالآتي:

أولاً: لم يكن في الدول الاسكاندينافية ما بات يعرف اليوم بـ«الجريمة المنظمة». إنّ هذا النوع من الجرائم دخل على ثقافتنا ومعتقداتنا، وتقاليدها مجتمعاتنا. لقد دخلت مع الوافد سواء من دول شرق أوسطية، أو من أفريقيا، وهذا ما شكّل جرس إنذار للحدّ من ظاهرة اللجوء.

من تقديمات عديدة توفّرها الدوائر الرسمية بما يتوافق

والحياة الكريمة واللائقة بالمواطن - الإنسان.

ولا تنتهي الأمور عند هذه المناحي فقط، ذلك أنّ أحد المحاضرين، قال يومها، وردّاً على سؤال، إنّ بعض الدول الاسكاندينافية، لا تكتفي فقط بالتحقيقات العميقة، والمكثّفة التي تجريها دوائر التحريّ مع الوافدين الجدد، بل يصار إلى الاستفادة من البعثات الدبلوماسية المنتشرة في العديد من عواصم دول العالم، خصوصاً في الشرق الأوسط، أو الدول التي «ينبع» منها النزوح، للتأكد من الأصول والفروع للعائلات التي اختارت السويد وجهتها، أو الدول الاسكاندينافية المماثلة.

### الازدواجية.. خطيئة مميتة

كانت «الكيمياء الشخصية» متطابقة المواصفات مع «الدليل السياحي»، وهذا ما شجّع على دعوتي إلى عشاء خاص في أحد المطاعم الراقية، وكانت الدعوة محصورة ببعض السفراء العرب، إلى جانب دبلوماسيين سويديين. وصادف يومها أن السفير الفلسطيني كان «عميد» السفراء العرب، كونه الأقدم تعييناً بين أترابه، في السويد.

فهمت خلال العشاء أن الجالية الفلسطينية هي الأكبر (آنذاك)، والأكثر تنوعاً، خرج من صفوفها السياسي، والمحامي، والطبيب، والصحافي، وأستاذ الجامعة، والموظف، وسائق التاكسي. وفهمت أيضاً أن «ازدواجية الولاء»، خطيئة مميتة في السويد. أن تحمل الجنسية يعني أنك سويدي قلباً وقالباً، طبعاً وتطبعاً، ولا مجال للمواربة، أو التصنع، أو المراوغة، لأنّ أسلوب الحياة هنا مختلف، القانون هو السيّد، والانتظام العام يفرضه القانون، وأيضاً المصلحة الشخصية، والعامّة. «هنا تكتسب ولاءً فطرياً للوطن، للمجتمع، للدولة، للمؤسسات، للانتظام العام، أما الحرية الشخصية، فهي محصنة بمقدار احترامها للحرريات العامّة؟!».

قال لي أحد السفراء يومها: إنّ الجاليات العربية لم تأت إلى هذه البلاد للاستثمار أو الاسترزاق، بقدر ما جاءت للاندماج، وبالتالي فهي لا تمثّل حالة اجتماعية مؤقتة، وليست بجالية عابرة تبحث عن ثروة، أو فرص عمل، كما هي الحال في الخليج مثلاً. بل أنّهم تحوّلوا بغالبيتهم إلى مواطنين سويديين من أصول عربية، والآن هم سويديون أولاً، وأخيراً، وتهمهم مصلحة السويد في كلّ الميادين، والمجالات، وعلى جميع المستويات. وهذا الكلام لا هو للدعاية، ولا لذر الرماد في العيون، بل إقرار بحقيقة وواقع نابع من خبرة وتجربة وقناعة. تعيننا نحن هنا، كسفراء عرب، قضية فلسطين، لكن الغالبية المتحدّرة من أصول عربية وفلسطينية ليست كذلك، قد تعني لهم



في دائرة الشرطة!.

إحتضنت ألمانيا في العام الماضي ١,٢ مليون لاجئ. بعض المدافعين عن إجراميات رأس السنة قال: المتحرشون والنشالون في كولونيا نسبة ضئيلة لا تستحق كل هذا الضجيج. كان ينقص القول أن بنات كولونيا سبايا وهنّ المخططات، فلماذا خرجن إلى الاحتفال؟!.

على أي حال، لم تغض المستشار الألمانية أنجيلا ميركيل الطرف، لم يهنأ لها بال ليلة رأس السنة، عندما دخل عليها مستشارها الخاص، ليبلغها ما حصل في كولونيا؛ صبيحة اليوم التالي دعت كبار مساعديها إلى اجتماع مغلق، وكان السؤال، ما العمل «لتدجين الوافدين»، وحتى لا تتكرر ليلة كولونيا في مناطق ألمانية أخرى؟!...

مفوضية الاتحاد الأوروبي دقّت ناقوس الخطر، النزوح لم يعد يعني الإرهاب فقط في قاموس الرأي العام الأوروبي، إنما الإجرام بكل صنفه وألوانه. ما العمل؟ طرح الصوت على الدول الاسكندنافية، المطلوب التعاون لتأهيل الوافدين قبل الحديث عن الاندماج.

### تحديات أمام الاتحاد

تتعاطى دول الاتحاد الأوروبي راهناً مع تحديات ثلاثة:

**الأول:** تبحث أوروبا عمومًا اليوم عن سياسة اندماجية كتلك التي اعتمدها السويد، ومنذ عقود طويلة، ولكنها لغاية الآن لم تهتد إلى سبيل لذلك، لأنّ الأنظمة الأوروبية استثمرت طويلاً في الإرهاب المتفقم في الشرق الأوسط، في حين أن السويد ماضياً وحاضراً، (وربما مستقبلاً) استثمرت في القانون، ولا شيء غير القانون والعدالة الاجتماعية. خرجت هذه الدولة الأوروبية، أو تلك، إلى أموال الخليج

تبحث عن صفقات بمئات المليارات من الدولارات لتشغل مصانع أسلحتها، حجتها في ذلك أنها تدعم الانتفاضات في هذه الدولة العربية أو تلك كي تدرك شعوبها الحرية والديموقراطية والبحبوحة الاقتصادية؟! وقد خرجت تلك الدولة الأوروبية، أو مثيلاتها، لتستثمر في أنهر الدماء والدموع، ودائماً تحت مظلة من الشعارات البراقة المخادعة المتلوّنة، منها على سبيل الذكر لا الحصر، دعم المعارضات الوطنية المعتدلة في هذه الدولة المنتفضة، أو تلك، فيما السلاح يتدفق، والعنف يستشري، والحقق يتمادي، والدمار تتسع دائرته... يدعو البابا فرنسيس أوروبا لفتح الحدود، والمزيد من الأبواب

**ثانياً:** إن الوافد يحمل معه كمّاً من الأهداف والتطلّعات المغايرة تماماً لما كان عليه الوضع في السابق. غالبية الوافدين تسعى إلى الاقتران والزواج بهدف الحصول على الجنسية لا حباً بالاندماج وفق مقتضيات القوانين، بل للتمتع بأوسع شبكة من الحرية والأمان للقيام بأعمال غالباً ما تكون احتيالية، بهدف الكسب السريع على حساب القانون، والدستور، والسلوك العام، ومثل هذه الحالات لم تعد فردية، لكثرة المروّجين، والمدمنين على سلوكياتها الفوضوية.

**ثالثاً:** إنّ موجة النزوح التي تجتاح أوروبا تحولت إلى «تسونامي» يطال رذاذه العديد من الدول، لكن مع شحنات إضافية من «ثقافة التوحش»، وهذا ما أدى إلى اضطراب في المجتمع الأوروبي قد يكون بداية لتحولات أمنية، وسياسية، واقتصادية، واجتماعية مختلفة لا نعرف شيئاً عن تداعياتها المستقبلية. والدليل أنه حتى أمس القريب لم نسمع أنّ مواطناً اسكandinافياً من أصول عربية أو أفريقية قد قام بخلل أمني كبير. كانت تحصل بعض الحوادث الفردية، ولكن لم تحمل إلينا المستجدات السابقة خبراً عن حزام ناسف، أو انتحاري، أو «داعشي»، أو «شارلي إيبدو!». الآن، الوضع مختلف



- بكل صراحة - هناك قلق، هناك رعب، ونظرات مغايرة إلى الآخر إن كانت سحنته سمراء، أو كانت ملامحه شرق أوسطية، إنها نظرات لم تكن شائعة من ذي قبل!..».

### ليلة رأس السنة

لقد هرّبت أحداث ليلة رأس السنة في مدينة كولونيا الألمانية، أوروبا في الصميم، عندما اتهمت الشرطة عدداً من المهاجرين بالتحرش والسرقه والاغتصاب. والمؤسف أن ردود الفعل العربية كانت نوعاً من قلب الشفاه، وعدم الاكتراث، فيما نشطت الصحافة العربية للبحث عن جذور «المؤامرة» ضد المهاجرين



**الثالث:** إكتشفت أوروبا، ولو متأخرة، بأن الإرهاب لم يعد آفة أمنية فقط، إنه آفة أمنية، وثقافية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، وأخلاقية، ومجتمعية.

حاولت أن تمكّن أذرعها، وأن تطوّر العصا، والهراب، ومدفع المياه، والقنبلة المسيلة للدموع، لكن تبين لها بأن الاستقرار لا يمكن فرضه فقط عن طريق القمع، ولا بدّ من خطة متكاملة تشارك الدول الأوروبية مجتمعة في وضعها موضع التنفيذ، وبصورة متكافئة.

أرادت آجيبلا ميركيل إحياء اقتصاديات الريف الألماني عن طريق استقدام السواعد الفتية الشابة من النازحين، ونجحت في ذلك إلى حدّ بعيد، لكن تبين لها في ما بعد، واستناداً

إلى تقارير استخباراتية، بأن في ألمانيا «قنابل بشرية موقوتة» قد تنفجر في أي ظرف مؤات، وأنّ الطبع ما زال أقوى من التطبع، والمجتمع الوافد بدأ يفرض ثقافته على المجتمع المقيم، وبدأت الحوادث التي «تشغل البال»، أحداث ليلة رأس السنة في مدينة كولونيا، كانت أخطر من مزحة سمجة!

يبحث الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند في مضامين التقارير السرية، فيقرأ أن «شارلي إيبدو» لن تنتهي فصولاً بعد، وما عند الإرهابيين من مخططات معدّة للتنفيذ هو أدهى، هنالك

حالة دائمة من الهلع، من الخوف من الآخر. كيس من الورق موضوع على مقعد في الدرجة الأولى، أعاد قطار نيس السريع إلى قاعدته بعد نصف ساعة من الانطلاق، ليكتشف المحققون بأنه كان فارغاً إلا من أوراق السندويش!

كيف السبيل للاندماج؟ السويد وجدت الحل قبل نصف قرن من الزمن، الآن لديها البدائل الحديثة الكفيلة بإحداث اندماج سلس مأمون الجوانب. أوروبا لا تنقصها الحيلة، و«لا الفتيلة»، بل الإرادة. في أوروبا حالياً صراع محموم حول أفضليتين: بين من يريد الاستمرار في الاستثمار بالإرهاب على الرغم من النزوح وتداعياته، وبين من يقول: «الباب يللي بيحي منوريح... سدو وستريح؟!».

في أوروبا اليوم بابا فاتيكانى يطالب باستقبال المزيد من النازحين، وفي أوروبا اليوم من يجيبه متسائلاً: لأيّ فائدة؟ وأين هي قواعد الاندماج؟!... إسألوا السويد!...

والنوافذ أمام ألوف النازحين الوافدين من العراق، من

سوريا، ولبنان، واليمن، وليبيا... فيما تلهث الدوائر الأمنية والسياسية، والاستخباراتية، والاقتصادية لإقفال الأبواب، والنوافذ، حتى الانغلاق، لأنّ «الموجود راهناً يكفي»، ولا تحتاج أوروبا المزيد من ملايين النازحين الهائمين على وجوههم. تبحث أوروبا اليوم عن الأحزمة الناسفة، والسيارات المفخخة، والمتفجرات الموزعة كحبات الملبس في حاويات القطارات، وأماكن التجمع. الاندماج عندها يشكّل تحدياً جدياً، هناك مجتمع جديد وافد، قد أصبح واقعاً، ما العمل؟! **الثاني:** كانت أوروبا مشغولة بأدب شكسبير، ومبادئ الثورة



الفرنسية، ونظريات مونتيسكيو، وعمالق القرن التاسع عشر، ومطلع القرن العشرين... إنها منشغلة اليوم بروائع «أبو حثالة»، و«أبو الجماجم»... ذهب شارل ديغول يوماً إلى ألمانيا ليُرسى مع قادتها أساسات أوروبا العظيمة، فيما ذهب فرنسو هولاند إلى الجامع الكبير ليحيي الذكرى السنوية لـ«مجزرة شارلي إيبدو»...

المستشرقون في جامعات باريس، وبروكسيل، وبون، ولندن، وجنيف يبحثون عن عوامل الفصل بين مكّونين: الأصيل والدخيل، وعن عوازل التفرقة بين حضارتين، الأولى انفتاحية على الآخر، والثانية انغلاقية ضد الآخر... هناك منطق عنصري بدأ يجتاح المجتمعات الأوروبية «لا مكان لهؤلاء في صفوفنا؟!»، كيف السبيل لتخطي ذلك؟!... إنه التحدي الفارض نفسه على الاجتماعات، والندوات، والخلوات، والمؤتمرات التي تملأ أوروبا بحثاً عن أجوبة مقنعة، وجوامع مشتركة!



# أول شيء البيت

كثيرة هي الأمور التي تستحق اهتمامنا في هذه الحياة، لكن لا شيء أهم من سقف آمن يأوينا. في البنك اللبناني الفرنسي نقدم لكم القرض السكني المدعوم\* بالليرة اللبنانية والدولار الأميركي، لنساعدكم على تأسيس حياتكم ونمهد لكم طريق الغد.



البنك  
اللبناني الفرنسي  
مساهم في طموحاتك

القرض السكني



01/03 79 13 32

Short N°: 1332

Call Center: 1272

info@eblf.com

www.eblf.com

\* شرط دراسة طلب القرض وقبوله.





## اللاجئون في لبنان وقائع وتداعيات

تطرح إشكالية تدفق اللاجئين السوريين إلى الأراضي اللبنانية، تساؤلات عديدة حول قانونية وجودهم وحقوقهم المشروعة كلاجئين في البلد الذي يلجأون إليه، وأيضاً تحديد واجبات الدولة تجاههم مع الكثير من القضايا الإنسانية والقانونية غير الواضحة في مجتمعنا.

### اتفاقية اللاجئين العالمية

صدرت اتفاقية اللاجئين العالمية في العام ١٩٥١، وأعقبها بروتوكول العام ١٩٦٧ التابع لها؛ والجدير بالذكر أن لبنان لم يوقع على هاتين الوثيقتين المتعلقتين باللاجئين وحقوقهم في بلد اللجوء، وبالتالي فإنه متحرر من أي التزامات تجاههم كلاجئين، إلا أن ذلك لا يحرره من التزامه القانون الدولي والإنساني، وعدم مخالفة التشريعات والأعراف الدولية التي تحمي الإنسان وتفرض تأمين الحد الأدنى من المستوى الحياتي له من قبل أي سلطة قائمة.

تقدّم الدولة اللبنانية للسوريين المدنيين الموجودين على أراضيها جميع المساعدات والتسهيلات وفق ما تسمح به الإمكانيات، وهي تتعاون في هذا المجال مع المنظمات والهيئات الدولية.

• من هو اللاجئ ومن هو الذي يستحق حقوق اللاجئ؟

- إنه شخص يوجد خارج بلد جنسيته أو بلد إقامته المعتادة، نتيجة خوفه من التعرّض للاضطهاد لأسباب عنصرية، أو دينية، أو قومية، أو اجتماعية، أو بسبب اعتناق رأي سياسي، وبالتالي فهو لا

يستطيع بسبب ذلك الخوف، أو لا يريد أن يستظل بحماية ذلك البلد أو العودة إليه.

• ما هو الفرق بين اللاجئ والنازح؟

- اللاجئ هو الشخص الذي يغادر حدود البلد الذي ينتمي إليه، أما النازح فهو الشخص الذي ينتقل إلى مكان إقامة جديد، ولكنه يبقى داخل حدود أراضي دولته.

• هل باستطاعة الجندي أن يكون لاجئاً؟

- اللاجئ هو شخص مدني، والأشخاص الذين يستمرّون في المشاركة في أنشطة عسكرية، لا يمكن منحهم حق اللجوء.

• هل يستطيع الإرهابي أن يطلب حق اللجوء؟

- لا يستطيع الشخص الذي ثبت عليه المشاركة في أعمال إرهابية أن يطلب حق اللجوء إلى أي بلد، وفي حال منح حق الإقامة في بلد ما، يبقى مطلوباً للعدالة.

### اعتبارات أخرى

١- إن صفة اللاجئ تطلق على الشخص نفسه ووحده فقط، ولا يستطيع أن يمنح هذه الصفة لأي من أفراد عائلته أو أقربائه.

٢- تقع على عاتق الحكومات المضيفة، بشكل أساسي، مسؤولية

حماية اللاجئين، ويجب الأخذ بعين الاعتبار عدم إرغامهم على العودة إلى بلادهم إذا كان الخطر على حياتهم لا يزال قائماً، ولهؤلاء الحق باختيار العودة الطوعية أو الانتقال إلى بلد آخر إذا توافرت لهم الفرصة.

٣- يعتبر الأشخاص الذين يدخلون بطريقة غير قانونية إلى أراضي أي بلد، لاجئين أيضاً إذا ما توافرت لديهم أسباب اللجوء.

٤- تعتبر البلدان الـ ١٣٩ التي وقعت على اتفاقية ١٩٥١، ملزمة تنفيذ أحكام هذه الاتفاقية.

٥- يجب على جميع الدول الموقعة وغير الموقعة على اتفاقية اللاجئين، أن تلتزم التمسك بمعايير الحماية الأساسية التي تعتبر جزءاً من القانون الدولي العام.

٦- لا تشمل هذه الاتفاقية الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية، أو جرائم حرب، أو جرائم جسيمة غير سياسية خارج بلد اللجوء.

### تاريخ اللجوء إلى لبنان

استقبل لبنان في مراحل تاريخه الحديث عدداً كبيراً من اللاجئين، ليس لكونه يقع جغرافياً في جوار البلدان التي أصابها أزمات وحروب، بل أيضاً لوجود نقاط جذب أخرى ترتبط



## التداعيات

• إنَّ تداعيات بقاء النازحين السوريين في لبنان على المدى الطويل ستكون كارثية على المستويات الاجتماعية والاقتصادية والديمقراطية والأمنية، نظرًا إلى صغر مساحة لبنان وارتفاع كثافته السكانية التي تعتبر من بين النسب الست الأعلى في العالم. ولذلك تتحاشى الحكومة اللبنانية منح السوريين صفة اللاجئين كي لا ينالوا حق إقامة دائمة على الأراضي اللبنانية.

• لقد أصبح ثلث سكان لبنان من اللاجئين والنازحين، وربعهم من السوريين، وفي هذا الخصوص، قال المفوض السامي للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أنطونيو غوتيريس: «إنَّ تدفق مليون لاجئ على أي بلد هو أمر هائل، ولكن بالنسبة إلى بلد صغير يعاني صعوبات داخلية كـلبنان، فهو أمر مذهل». وأضاف: لقد أظهر الشعب اللبناني سخاءً ملفتاً، ولكنَّ اللبنانيين يجدون صعوبة في التكيف مع الوضع. يستضيف لبنان أكبر كثافة من اللاجئين في التاريخ الحديث، ولا يمكننا السماح بتحمّله هذا العبء بمفرده.

• هناك ١٧٠ ألف لبناني تأثروا اقتصادياً وأصبحوا تحت خط الفقر، و٢٠٠ ألف فقدوا فرص عملهم أو أصبحوا عديمي الإنتاجية بسبب البطالة ومنافسة اليد العاملة السورية لهم.

• ارتفاع نسبة التلوث بشكل كبير في الأرض والمياه الجوفية والأنهار والسواقي، خصوصاً في المناطق القريبة من تجمّعات اللاجئين السوريين.

• استهلاك كبير للموارد (كهرباء ومياه) من دون أي مقابل مادي للدولة.

• ازدياد نسبة الجريمة (سرقات، قتل، دعارة...).

• حصول أحداث أمنية وأعمال إرهابية وتفجيرات روّعت المدنيين وزعزعت الاستقرار الداخلي.

٢٠٠٨: دخلوا إلى لبنان بعد الحرب في العراق، وقد وصل عددهم إلى ٥٠ ألفاً ثم تدنى تدريجياً ليصبح حالياً حوالي ١٠ آلاف شخص.

- السوريون، من العام ٢٠١١ حتى العام ٢٠١٤: بتاريخ ٣ نيسان ٢٠١٤، تمّ تسجيل النازح السوري الرقم مليون، ووفق إحصائيات الأمم المتحدة، يبلغ عددهم حالياً ١,١٧٠,٠٠٠ (مليوناً ومئة وسبعين



الفأ)، وقد صدر قرار عن الحكومة اللبنانية بعدم تسجيل أي سوري بعد تاريخ ٢٠١٥/١/١.

تعتبر الحكومة اللبنانية السوريين المدنيين الموجودين على الأراضي اللبنانية نازحين وليسوا لاجئين، وذلك لعدة أسباب:

- إن الأحداث الأليمة في سوريا تجري على أجزاء وليس على كل الأراضي السورية، وبالتالي هناك الكثير من الأماكن الآمنة الصالحة لاستقبالهم داخل حدود دولتهم.

- إن هذه الأحداث هي أحداث مرحلية ومن المفترض أن يعود الوضع إلى طبيعته بعد حين، بعكس ما حصل في فلسطين المحتلة.

بخصائص موقعه، ونظامه السياسي والحرية الفردية فيه، إضافة إلى تركيبته الديموغرافية المتنوعة، وقد بدأت دفعات اللاجئين بالدخول إلى لبنان منذ الحرب العالمية الأولى وعلى الشكل الآتي:

- الأرمن، من العام ١٩١٥

حتى العام ١٩٤٠: اندمجوا في المجتمع اللبناني وأصبحوا لاحقاً مواطنين لبنانيين. حالياً يقدر عددهم بحوالي ٢٢٤ ألف شخص تتمركز كتلتهم البشرية الأكبر في منطقة برج حمود.

- الفلسطينيون، من العام ١٩٤٨ حتى العام ١٩٧٠: دخلت أول موجة لاجئين بعد أحداث ١٩٤٨ وقدر عددهم بـ ١٠٠ ألف شخص، والثانية بعد حرب العام ١٩٦٧، وآخر موجة جاءت من مخيم اليرموك في سوريا بعد الأحداث الأخيرة التي حصلت هناك. وقد أصبح عدد اللاجئين حالياً وفق مصادر الأنزروا ٤٥٠ ألف فلسطيني، وهناك تقديرات أخرى تفيد بأن عددهم يفوق الـ ٥٠٠ ألف شخص.

- العراقيون، من العام ٢٠٠٣ حتى العام

**نحن وأنتم**

استهلّ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، فكلّمة السيدة إلهام سري الدين التي شكرت قيادة الجيش وكل من ساهم في إنجاح هذه اللقطة المميّزة تجاه أبناء العسكريين الشهداء...

ثمّ ألقت رئيسة «نادي الروتاري بيروت سنتر» السيدة منى رسامني كلمتها، وقد اعتبرت أنّ الجيش مرآة الشعوب والأوطان، رمز العزّة والكرامة وتاج لبنان، منوّهة بنضال أبطال تخشع النفوس أمام ذكراهم وتمجّد الحضارات وتصد ببطولاتهم أمام الأعداء. وأضافت: «نحن وأنتم أبناء تلك المؤسسة الكريمة، مؤسسة الجيش الوطني اللبناني، بكم نرسم الغد الذي رسمته أيدي أبطالنا التي لوّنت بأحمر دمائهم الطاهر جبيننا، ليظلّ جبيننا عاليًا وليبقى فينا عنفوان لا يُرهبه تطفّل عدو».

**كلمة قيادة الجيش**

بدوره، ألقى العميد الركن الجبيلي كلمة قائد الجيش، وقد جاء فيها: «كما تتوسط الأرزّة علم البلاد، كذلك الشهداء وأفراد عائلاتهم يتربعون دائميًا في قلب المؤسسة العسكرية. إنّه الوفاء الذي يمثّل أحد أقدانهم شعار هذه المؤسسة، إلى جانب الشرف والتضحية. إنّه الوفاء لمن بذلوا أرواحهم الطاهرة على مذبح الوطن، ولعائلاتهم المحتسبة الصابرة، تلك التي كان قدرها أن تخوض غمار المعاناة وتصاب على الشدائد، راضية قانعة أنه في سبيل لبنان ترخص المهج وتهون التضحيات».

وأضاف: «إننا فخورون بمحبة الشعب اللبناني وبالتفاهة حولنا، فعلى الرغم

**نادي الروتاري بيروت****سنتر يكرّم أبناء****العسكريين الشهداء****في النادي العسكري المركزي**

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلًا بالعميد الركن البحري نزيه الجبيلي، أقام «نادي روتاري بيروت سنتر» حفلًا ترفيهيًا في النادي العسكري - المنارة، دعا إليه عائلات العسكريين الشهداء.





خشبة الخلاص، التي بواسطتها تمكّننا من حماية الوطن والحفاظ على وحدته وسيادته واستقلاله».

وختم قائلاً: «باسم قائد الجيش العماد جان قهوجي، أحیی عائلات الشهداء فرداً فرداً، وأتوجّه بخالص الشكر والامتنان إلى جمعية «نادي روتاري بيروت سنتر» على بادرتهما تجاه المؤسسة العسكرية وعائلات شهدائها. وإذا كان سلاحنا هو البندقية للدفاع عن لبنان، فسلحنا هو جمال الوجوه المستبشرة بالغد، والقلوب البيضاء النابضة بالخير والمشااعر الطيبة. وفقكم الله في جهودكم الإنسانية والاجتماعية المميزة، وكل عام وأنتم بخير، عشتم، عاش الجيش، عاش لبنان».

#### درع وورد

بعد كلمة القيادة، تسلّم العميد الركن الجبيلي درعاً تكريمياً من نادي الروتاري بيروت سنتر، فيما تسلّمت مديرة العلاقات العامة في النادي السيدة ثروت علوية باقة ورد قدّمها أبناء شهداء الجيش. وقد شكرت علوية المؤسسة العسكرية التي أتاحت المجال أمام النادي لتكريم أبناء الشهداء، كما شكرت كلّ من ساعد في إتمام هذه الخطوة تجاه من يجسّدون معنى الفرح الحقيقي، معتبرة أنّ نجاح هذا النهار الترفيهي تكريم وشرف للنادي بحدّ ذاته.

وبعد النشاطات الترفيهية التي استمتع بها أبناء العسكريين الشهداء، تسلّموا هداياهم، ثمّ دعوا إلى تناول الغداء الذي انتهى بقطع قالبين من الحلوى.



والتضامن مع جيش الوطن». وتابع: «إن المؤسسة العسكرية والجمعيات الأهلية والهيئات الاجتماعية والمؤسسات الوطنية، في لقاء دائم مع عائلات الشهداء. نواجه معاً أعباء الحياة ونفتح الآفاق نحو متابعة النشاط والإطلالة على إشراقات الغد، نوّكد لهم استمرار معاني الشهادة، وإنّ المصاعب التي تواجه بلادنا من حين إلى حين، لا يمكن التصدي لها إلا بالإقدام والجرأة والتزام الرسالة، وإنّ ما فعله شهداؤنا الميامين، قد شكّل

من كثرة الأعباء الملقة على كاهله، ومن تفاقم الأزمات المعيشية التي تحيط به، لا يهمل مناسبة أو وسيلة للتعبير عن تضامنه مع الجيش وعن عاطفته النبيلة تجاه عائلات شهدائه، إيماناً منه بما للجيش من أيدٍ بيضاء ودماء قانية على امتداد المسيرة الوطنية، وبما للشهادة من معانٍ تتخطى الوصف وتقترب من العبادة. وها هي جمعية «نادي روتاري بيروت سنتر»، التي اختارت اليوم تكريم عائلات شهداء الجيش، تعطينا المثال في العمل الإنساني



إعداد:

باسكال معوض بومارون

الذي لطالما تجلّى في التاريخ المشرف لبلدة غادير، ومسيرة أبنائها. كما في مؤسسة المقدم الشهيد صبحي العاقوري وفي وجوهكم جميعاً أيها المشاركون في أي نشاط نحتفل به اعتزازاً بمآثر الشهداء أو بمناسبة وطنية أو دعمًا للجيش».

وتابع: «إننا نتطلع بكثير من العرفان والتقدير إلى الهيئات الاجتماعية التي تؤدي الدور الأبرز في التواصل مع مؤسسة الشرف والتضحية والوفاء، وتجدد الهمم المتابعة طريق البذل والتضحية في سبيل الوطن. وهذا أكثر ما نحتاج إليه في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد

والأخطار التي تحيط بنا من كلّ اتجاه. وما ذلك كله في النهاية إلا اختبار صارم لإرادتنا وقدرتنا على صون وحدتنا الوطنية، وحماية إنجازات شعبنا».

وتوجّه إلى الشهيد البطل بالقول: «ها هو الوطن الذي افتدته بأعلى ما لديك، يزداد صلابة في مواجهة التحديات، وها هو الجيش الذي وهبته ربيع العمر وزهر الشباب يزداد قوة ومناعة في وجه المتربّصين شرّاً بهذا الوطن، شعباً وأرضاً وتاريخاً وحضارة، فقد استحالت دماؤك ودماء رفاقك الأبرار نهرًا جارفًا ينتصر

## قداس لراحة نفس المقدم العاقوري ومركز باسمه

ترأس المطران أنطوان نبيل العنداري يعاونه الأب جوزف سلّوم قدّاسًا لراحة نفس المقدم المغوار الشهيد صبحي العاقوري، في كنيسة مار فوكا - غادير، في حضور العميد عماد بو عماد ممثلًا قائد الجيش العماد جان قهوجي، ورفاق الشهيد، وعائلته، وجمع من المصلّين. وقد أعقب القدّاس افتتاح مركز باسم المقدم الشهيد.

تخلّل القدّاس عظة للمطران العنداري، أكّدها أن الشهداء هم درع الوطن وسياجه. وقال نشكر الرب على حضور إخوتنا في الجيش والقوى الأمنية، الذين يسهرون علينا ويسقطون شهداء، ليكونوا للوطن درعًا وسياجًا. وأضاف: نحن في تذكّار الأبرار والصديقين، نذكر كل الذين عاشوا حياة البرّ وأظهروا وجه رحمة الله وإذ كنّا نذكر المأسوف عليه المقدم صبحي العاقوري، فلأنه في قلب العائلة التي أرادت أن تخلّد ذكره مع رفاقه في الجيش، وفي المؤسسة التي أقيمت على اسمه في الخدمات التي تقوم بها، في التقديمات التي تنهض بها، وكلها تدلّ على أن العمل الاجتماعي هو الوجه البشري لعمل الرحمة الذي يوصينا الرب أن نقوم به، وإننا نسأل الله أن يحمي جيشنا الباسل وعائلاتنا ووطننا، وأن يجمع القلوب.

بدوره، ألقى ممثل قائد الجيش كلمة قال فيها: «باسم العماد جان قهوجي أحياكم عائلة لبنانية واحدة تستظلّ علم البلاد، وتندفع إلى ساحات الخير والعطاء، لتقدّم الكثير من أجل راحة الغير، كما من أجل استقرار وطن لا تلامس ذهبه الأخضر المنتشر فوق تلاله وروابيّه، إلا السحابات البيض والثلوج الناصعة والنسور الشامخة».

وأضاف: «صحيح أنني أرى هذا المركز زاهرًا بما طرأ عليه من تجهيزات وإضافات نستخلص منها نقاوة الذوق ووسع العطاء والاهتمام بمتطلّبات الشباب، إلا أنني أراه أيضًا عامرًا بالوفاء للمقدم الشهيد صبحي العاقوري، ومن خلاله لكل شهداء الجيش، وبالتضامن مع جيش الوطن. هذا التضامن



للحق ويمحق الباطل، ويقضّ مضاجع الإرهابيين المجرمين، ويعلم على الملأ أن لبنان لن يكون في أي وقت من الأوقات ساحة للطامعين والغادرين...».

وشكر العميد بو عماد المطران عنداري على حضوره ومؤسسة المقدم الشهيد عاقوري، والقيمين على الاحتفال، متمنيًا لهم المزيد من العطاء والتقدّم في خدمة الوطن والمجتمع.

وبعد الانتهاء من مراسم القدّاس، تم افتتاح مركز المقدم الشهيد العاقوري في رعية مار فوكا - غادير، الكائن في الطابق السفلي من كنيسة الرعية، وقدم المطران عنداري يحوطه العميد بو عماد وسائر المشاركين، درعًا تكريمية للسيدة ليا العاقوري أرملة الشهيد بعد إزاحة الستارة عن لوحة تذكارية باسمه.



... ومزيد

من الفرحة

في نشاطات

مؤسسة العاقوري

احتفالات مؤسسة العاقوري  
بالأعياد والتي حملت الفرح  
إلى أولاد الشهداء في مناطق  
مختلفة، استمرت إلى ما بعد  
مطلع العام الجديد....

في قاعدة رفاق الجوية، رعى  
قائد الجيش العماد جان  
قهوجي ممثلاً بالعميد  
الطيار روجيه الحلو  
احتفالاً لأولاد العسكريين  
الشهداء في البقاع وأولاد  
عسكريي القاعدة،  
تخلّلتها نشاطات  
ترفيهية وتوزيع هدايا  
وكوكيتل، في حضور  
رئيسة المؤسسة  
وأعضائها.

في نهاية الاحتفال  
قدّم ممثل قائد  
الجيش كتاب شكر

ودرعاً لرئيسة المؤسسة، فيما غادر الأولاد القاعدة حاملين  
العيد في قلوبهم الصغيرة، بعد يوم من الفرح والمفاجآت.  
وفي قاعدة القليعات الجوية أيضاً، اجتمع أولاد العسكريين  
الشهداء في محافظة الشمال وأولاد عسكريي القاعدة،  
بدعوة من المؤسسة التي أقامت احتفالاً بالتعاون مع  
جمعية نورث رايدر، وفي حضور قائد القاعدة العميد الطيار  
عبدو صقر ممثلاً قائد الجيش العماد جان قهوجي،  
وأهالي الشهداء وعائلات العسكريين في الخدمة  
الفعليّة.

العميد الطيار صقر رحّب بالجميع وتمنّى لهم  
أعياداً مجيدة شاكراً مؤسسة العاقوري والجمعية  
على المبادرة النبيلة، أما الأولاد فكانت لهم حصة  
كبيرة من البهجة والفرح والهدايا.

كذلك، لَبّى أولاد العسكريين الشهداء، وللسنة  
الثالثة على التوالي، دعوة السيدين حبيب وجهاد  
سلوم (صاحبي مطعم الجبل - البريج - طريق مار  
شربل)، بالتنسيق والتعاون مع مؤسسة العاقوري،  
إلى حفل غداء تخلّله توزيع هدايا، وذلك في  
حضور العميد الركن هادي الخوري ممثلاً  
العماد قهوجي قائد الجيش.

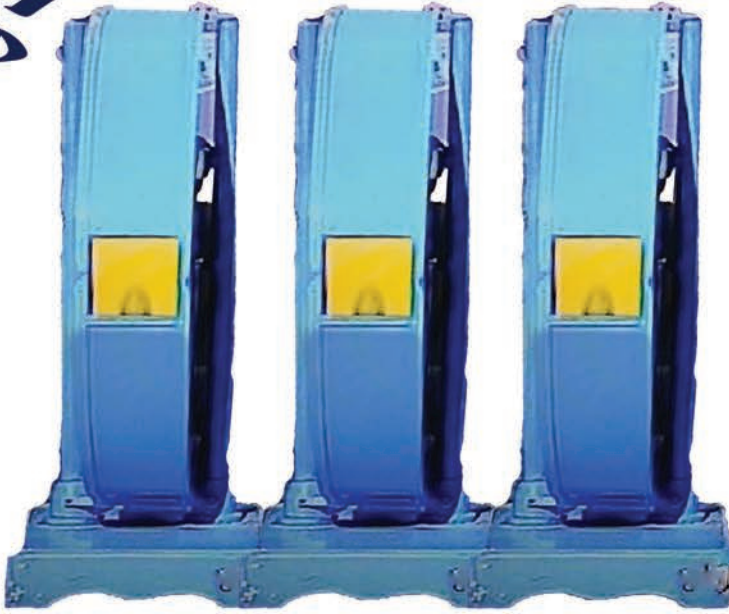
وفي ختام الحفل، قدّم العميد الركن  
الخوري درع الجيش التذكارية لكل من  
السيدة العاقوري والسيد سلوم،  
وكتاب شكر إلى عائلة المقدّم  
الشهيد ملحم أسعد.





اليانصيب الوطني اللبناني  
Loterie Nationale Libanaise

رواليب الحظ تلور



حظك



يجري السحب اسبوعياً  
على شاشة تلفزيون لبنان  
الجائزة الكبرى

200 000 000 ل.ل



بشارة الخوري - بناية غناجة - ط2

تلفون: 01 649 101 /2/3/4/5/6/7/8/9







برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي ممثلًا برئيس الطبابة العسكرية العميد الإداري ميشال أبو سرحال، نظمت الطبابة العسكرية مؤتمرًا طبيًا حول اعتماد الجيش بطاقة موحدة بتلقيح الأطفال. عقد المؤتمر في الفندق العسكري المركزي - مونرو (٢٢ كانون الثاني ٢٠١٦)، وحضره عدد كبير من الضباط الأطباء وعناصر الكوادر الطبية العاملة في الجيش، إلى جانب أطباء متخصصين بصحة الأطفال وصيادلة وممرضين من مختلف المستشفيات والمؤسسات الطبية اللبنانية.

## فرع الأطفال في سعي مستمر إلى التطور اعتماد بطاقة تلقيح موحدة في الجيش

### الافتتاح

استهلّ العميد الإداري أبوسرحال المؤتمر بكلمة القيادة، منوهاً بالعلاقة المتينة بين الطبابة العسكرية والجسم الطبي المدني، وتحدث عن أهمية هذه البطاقة، ومما جاء في كلمته:

«في إطار برنامج المؤتمرات الطبية التي تنظمها الطبابة العسكرية في الجيش، أو تلك التي تشارك فيها، يأتي هذا المؤتمر ليؤكد من جديد مضي قيادة الجيش في تطوير الطبابة العسكرية على كل صعيد، لما لهذا القطاع الحيوي من دور محوري في تثبيت دعائم المؤسسة على ركائز صلبة، والإسهام في دعم مهماتها الوطنية، لاسيما في ظل الأخطار والتحديات التي تحيط بالوطن من كل جانب.

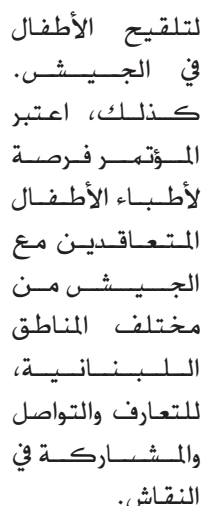
أيها الحضور الكريم، لا شك في أنّ الظروف الاقتصادية والسياسية الصعبة التي عانتها البلاد ولا تزال، قد انعكست سلبيًا على إمكانيات الجيش، وبالتالي على قدرة الطبابة العسكرية على توفير الحاجات الصحية اللازمة لما يزيد عن ٣٥٠ ألف

اليوم تحت عنوان: اعتماد بطاقة تلقيح موحدة في الجيش، خطوة ملحة وحاجة أساسية، خصوصًا وأن هذه المسألة تطال صغار العمر، الذين هم الأقل مناعة، وبالتالي الأكثر عرضة للأمراض والأوبئة التي تزداد انتشارًا مع ارتفاع نسبة التلوث في لبنان بشكل خطير. كما أنه بات من الضروري وضع جدول موحّد لمواعيد اللقاحات وأنواعها، ينسجم من جهة، مع التطورات الطبية الهائلة التي يشهدها عالمنا المعاصر، ومن جهة أخرى، يكفل توحيد المبادئ والمعايير المختلفة التي يعتمد عليها أطباء الأطفال العاملون في المؤسسة، وذلك بسبب انتمائهم إلى مدارس طبية متنوعة، ما يؤدي في بعض الأحيان إلى مشاكل، أو نقص أو ثغرات في المعالجة.

فرد من العسكريين وعائلاتهم، الذين يشكّلون بدورهم شريحة واسعة من المجتمع اللبناني. إلّا أن هذا الواقع الصعب، لم يثننا لحظة عن مواصلة جهودنا وابتكار الحلول الممكنة لتوفير تلك الحاجات، سواء من خلال تفعيل عمل الكوادر العسكرية الطبية، وترشيد الإنفاق وحسن الإدارة والتنظيم، وشراء الأدوية والتجهيزات الطبية بأسعار مخفضة، أو من خلال التعاون الوثيق مع الوزارات المعنية في الدولة، والجامعات والمؤسسات الطبية اللبنانية، وقد لمسنا في هذا الإطار تجاوبًا كبيرًا، يؤكد إرادة التعاون، وروح التضامن الوطني والإنساني بين الجميع.

أيها الحضور الكريم، إننا نرى في هذا المؤتمر الذي يعقد





ختامًا باسم العماد قائد الجيش،  
أرحب بكم وأشكر لكم حضوركم  
ومساهمتكم الفاعلة في إقامة هذا  
المؤتمر.


دمتم أصدقاء للجيش، وحماة لرسالة  
الطب التي ائتمنتم عليها، وكنتم لها  
خير مخلصين».

رئيس فرع الأطفال في المستشفى العسكري المركزي الرائد الدكتور علي اسماعيل، ألقى مداخلة شكر في بدايتها العماد قائد الجيش لرعايته المؤتمر، مشيرًا إلى اهتمامه بالطبابة العسكرية ودعمها ورعايتها. وشدد على أهمية هذا المؤتمر ليس فقط لمناقشة بطاقة اللقاحات الموحدة في الجيش، بل أيضًا للوقوف على آخر التطورات والتوصيات العلمية العالمية في مجال تلقيح الأطفال وإمكان تطبيقها في لبنان، سعيًا للتوصل إلى أفضل طريقة

الجامعة الأميركية، الذين ينفذون فترة تمرّس في المستشفى العسكري المركزي. وفي السياق نفسه، تابع الرائد اسماعيل قائلاً: التحق ثلاثة طلاب ماجستير من كلية العلوم الصحية في الجامعة الأميركية في بيروت، للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦، بفرع الأطفال لإجراء التدريب العلمي على ثلاثة مشاريع، تتمحور حول: اعتماد بطاقة اللقاحات الموحدة في الجيش، العلاقة بين التقييم السريري ونتيجة فحص Rapid strep

ثم شرح واقع الخدمات الطبية للأطفال في الجيش، والتي تُقسَم إلى مستويين: مركزي في المستشفى العسكري المركزي، ومناطق في طبابت المناطق الخمس. وأشار إلى أنه تم إعادة تأهيل فرع الأطفال ليقدم خدمات طبية إضافية، من حيث العديد والإنشاءات والتجهيزات والفحوصات المخبرية. كما أشار إلى النشاطات العلمية والأكاديمية في الفرع والتي من بينها إشراف أطبائه على طلاب طب الأطفال والعائلة في

تمّ اقتراح تحديث بطاقة اللقاحات بهدف تسهيل معرفة كل لقاح وأهميته وتاريخ خضوع الطفل له والشخص الذي أعطاه اللقاح للرجوع إليه عند الحاجة. وبالمقارنة مع البطاقة القديمة، وبطاقة اللقاحات في وزارة الصحة العامة اللبنانية (التي تسعى إلى إدراج بعض اللقاحات الضرورية)، أدرجت الطباة العسكرية ثلاثة لقاحات ضرورية واعتمدتها على البطاقة العسكرية وهي:




الاسم : \_\_\_\_\_

ولي الأمر : \_\_\_\_\_

الرقبة : \_\_\_\_\_

تاريخ الولادة : \_\_\_\_\_

الرقم العسكري : \_\_\_\_\_



## بطاقة تلقيح

### Immunization

### Records

الجيش اللبناني

( صفر - 16 سنة )

Vaccines	Birth	1 mo	2 mo	4 mo	6 mo	9 mo	12-15 mo
Hepatitis B	1 <sup>st</sup>	2 <sup>nd</sup>				3 <sup>rd</sup>	
Diphtheria , Tetanus , Pertussis		1 <sup>st</sup>	2 <sup>nd</sup>	3 <sup>rd</sup>			
Haemophilus Influenza type b		1 <sup>st</sup>	2 <sup>nd</sup>	3 <sup>rd</sup>			
Poliovirus		1 <sup>st</sup>	2 <sup>nd</sup>	3 <sup>rd</sup>			
Pneumococcal		1 <sup>st</sup>	2 <sup>nd</sup>	3 <sup>rd</sup>			
Measles , Mumps , Rubella					Measles	1 <sup>st</sup>	
Hepatitis A						1 <sup>st</sup>	
Varicella						1 <sup>st</sup>	
Rotavirus		1 <sup>st</sup>	2 <sup>nd</sup>	3 <sup>rd</sup>			
Influenza					1 <sup>st</sup> and 2 <sup>nd</sup> (4 weeks after the 1 <sup>st</sup> dose)		
Meningococcal							
Typhoid							
Human Papilloma Virus							
PPD test						1 <sup>st</sup>	

18 mo	21 mo	2 y	3 y	4 y	5 y	6 y	10 y	11 y	12 y	16 y
4 <sup>th</sup>				5 <sup>th</sup>				Tdap		
4 <sup>th</sup>										
4 <sup>th</sup>				5 <sup>th</sup>						
4 <sup>th</sup>										
					2 <sup>nd</sup>					
2 <sup>nd</sup>										
			2 <sup>nd</sup>							
Annually										
			1 <sup>st</sup>					2 <sup>nd</sup>		3 <sup>rd</sup>
		1 dose								
									3 doses	
Annually										



test أو Throat culture عند الأطفال، وطرق تحسين الخدمات الطبية للأطفال وتطويرها في الجيش.

وأضاف الرائد اسماعيل: من ضمن الأمور التي عملت الطبابة العسكرية على تطويرها في فرع الأطفال أيضاً، بطاقة اللقاحات، وقد شكّلت لهذه الغاية لجنة طبية تضم أطباء الأطفال العاملين في الفرع. وبنتيجة عملها اقترحت اللجنة بطاقة، استندت فيها إلى المعايير الطبية اللبنانية والعالمية الحديثة، والتي نجتمع اليوم لمناقشتها.

وفي الإطار نفسه، عملت الطبابة على تحديث أساليب حفظ بيانات التلقيح، فتمّ تأليلها وبات بالإمكان الرجوع إليها عند الحاجة. ففي شهر كانون الأول الماضي على سبيل المثال، تلقى ١٤٩ طفلاً لقاح الجدري و١٨٢ طفلاً لقاح شلل الأطفال. وفي نهاية العام ٢٠١٦ سيكون لدينا معلومات وإحصاءات سنوية دقيقة حول تلقيح الأطفال في المستشفى العسكري المركزي.

## مواضيع ذات صلة

تضمّن المؤتمر مداخلات لعدّة أطباء من ذوي الاختصاص في طب الأطفال، فتحدّثت الدكتورة ندى غصن (رئيسة مركز الترصد الوبائي في وزارة الصحة العامة اللبنانية)، عن آخر الإحصاءات المتعلقة بأمراض شلل الأطفال، والحصبة، وأبو كعب، والمكورات السحائية في لبنان.

بدوره، تحدّث الدكتور زياد منصور (من منظّمة الصحة العالمية)، عن الطرق المعتمدة منطقياً وعالمياً للقاحات. ثم عرضت الدكتورة ريم حنا واكيم (متخصّصة في الأمراض الجرثومية عند الأطفال- المركز الطبي في الجامعة الأميركية)، الحقائق المتعلقة باللقاحات بشكل عام وما يتمّ تناقله من معلومات غير علمية بين العامة بشأنها.

وتناولت زميلتها الدكتورة راميا زخور (في الاختصاص والمركز نفسه)، آخر التطورات والتوصيات العلمية العالمية المتعلقة باللقاحات، في حين تحدّث

اختصاصية الأمراض الجرثومية في المستشفى العسكري المركزي الدكتورة ندى إبراهيم، عن كيفية إعطاء اللقاحات خارج موعدها.

وفي القسم الأخير من المؤتمر، تحدّث طبيبتان من المستشفى العسكري أيضاً، فتناولت الدكتورة نسرين مكّي (طبيبة أطفال متخصّصة في طب الفترة المحيطة بالولادة)، لقاحات النساء الحوامل، بينما عرضت طبيبة الأطفال (المتخصّصة في علم اللقاحات) الدكتورة دينا حلو اللقاحات عند اليافعين من عمر ١٢ وحتى ١٨ سنة في لبنان. وفي ختام المؤتمر، قامت الآنسة نور نحّاس (من الجامعة الأميركية في بيروت) التي تمحور مشروع تخرّجها في الماجستير في الصحة العامة حول بطاقة التلقيح الموحّدة، بعرض طريقة استخدامها وتفعيلها في الجيش.

واختتاماً، شكر الرائد الدكتور علي اسماعيل كل من ساهم في الإعداد لعقد هذا المؤتمر والتحضير له، ودعا الجميع إلى كوكتيل للمناسبة.

Name: \_\_\_\_\_ D.O.B: \_\_\_\_\_

Vaccine	Type / LOT / Exp. Date	Date Given (d/m/yy)	Given by	Next Dose Date
Hepatitis B التهاب الكبد ب				
Diphtheria, Tetanus, Pertussis الحمى، التشنج، السعال القوي				
Haemophilus influenzae type b التهاب السحايا من نوع ب				
Polio شلل				
Pneumococcal المكورات الرئوية				
Rotavirus فيروس الدورنا				

Vaccine	Type / LOT / Exp. Date	Date Given (d/m/yy)	Given by	Next Dose Date
Measles الحصبة				
MMR الحصبة، البركس، الحصبة الألمانية				
Varicella الجدري				
Hepatitis A التهاب الكبد أ				
Influenza إنفلونزا				
Meningococcal المكورات السحائية				
Typhoid التيفوئيد				
Human papillomavirus فيروس الورم الحليمي البشري				
Other اللقاحات الأخرى				
PPD Test	Site	Date	Administ	Result
فحص الصدر				

## Bitcoin تواصل شقّ طريقها

هل تحكم العملة الافتراضية  
العالم المالي مستقبلاً؟

توجد إلا في الإنترنت غالباً، لكنّ بعض المتحمسين بدأ بطباعتها، من خلال المحافظ الإلكترونية، وأصبح أكثر متداوليها من مضاربي العملات.

إحجام واعتراف  
ومضاربات

لا يمكن شراء الكثير عن طريقها، بسبب إحجام وتخوف الشركات منها، ولكن ثمة دولاً وشركات بدأت بالاعتراف بها، كالولايات المتحدة وألمانيا مثلاً وشركة وورد برس Word Press والشركة الصينية بيدو Baidu. وبات

بالإمكان شراء هذه العملة من بعض المواقع مقابل بعض العملات العالمية. حتى أنه هناك محاولات لتعدينها، لكن هذه العملية صعبة. تقدّر القيمة السوقية لما تمّ اكتشافه من «بيتكوين» اليوم بما يقارب ١,٠٤ مليار دولار، بحسب موقع «بيتكوين» شارتس Bitcoin Charts. وقد وصل أعلى سعر لها في تشرين الثاني الماضي إلى ١٢٠٠ دولار، ليهوي إلى نصف هذه القيمة بعد إعلان الصين عدم دعمها العملة، وتوجيه مؤسساتها المالية لعدم قبول معاملاتها، الأمر الذي يشجّع مقتنصي الفرص على استغلال ذلك. في الواقع ليس رفض بعض الدول

منذ نشوء الإنترنت في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، والعالم يتغيّر في جميع أوجهه، ومن أوجه التغيير هذه سيطرة العالم الافتراضي والعملات الافتراضية على معظم مكامن الحياة الاجتماعية والتجارية... ومن أبرز هذه العملات، بيتكوين Bitcoin، التي يتمّ تداولها عبر الإنترنت وتزدهر وتلاقي إقبالاً تدريجياً في البورصات العالمية، واستحساناً لدى أثرياء العالم ومن بينهم مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتز Bill Gates. وثمة ملايين من الأموال يتمّ تداولها بين الناس ولا تنتمي لأي دولة ولا يدعمها وينظمها ويطبّعها أي بنك مركزي، كما أنها لا تخضع لسياسات دول، ولا تتأثر إلا بقانون الثقة بين المتعاملين وسعة التعاملات. إنها أكثر النقود الافتراضية انتشاراً وأكثرها جدلاً.

## ما هي عملة «بيتكوين»؟

بيتكوين هي عملة إلكترونية (عملة تشفيرية - cryptocurrency) يمكن مقارنتها بالعملات الأخرى مثل الدولار أو اليورو، لكن مع عدة فوارق أساسية، من أبرزها أنها عملة إلكترونية بشكل كامل يتمّ تداولها عبر الإنترنت فقط من دون وجود فيزيائي لها. كما أنها تختلف عن العملات التقليدية، لعدم وجود هيئة تنظيمية مركزية تقف خلفها، لكن يمكن استخدامها كأى عملة أخرى للشراء عبر الإنترنت أو حتى تحويلها إلى العملات التقليدية. بدأت فكرة هذه العملة في العام ٢٠٠٨

عن طريق مبرمج مجهول أطلق على نفسه إسم ساتوشي ناكاموتو، والذي اقترح تطوير هذه العملة الافتراضية بهدف تغيير عالم الأموال المعهودة وخلق عملة جديدة تحفظ خصوصية البائع والمشتري، ولا تتحكم بها البنوك والحكومات، ولا يمكن تتبعها من خلال أرقام تسلسلية كما بقية العملات. يتمّ التعامل بهذه العملة من خلال بروتوكول النّدّ للندّ Peer to Peer وتقنيات التشفير الحديثة، والهادف إلى تقليل الكلفة المفروضة على التعاملات الإلكترونية من قبل بعض الأطراف كشركات بطاقات الائتمان. إذاً هي عملة لا





هي المفتاح لبناء تقنية داعمة للعملة الرقمية ليصبح الناس أكثر شعورًا بالراحة بعد ضمان عدم استعمالها في غسيل الأموال أو الإرهاب.

والجدير بالذكر أنّ محرّك البحث Bing التابع لشركة مايكروسوفت قد أضاف مؤخرًا خاصية، تمكّن المستخدم من الاطلاع على قيمة «بيتكوين» مقابل الدولار وأهم العملات العالمية، وهذا ما أثبت للخبراء دعم بيل غيتس الفعلي للعملة الرقمية.

وفي هذا الإطار، يشار إلى أن ريتشارد برانسون كان أول ملياردير يدعم العملة الإلكترونية بقوة، معنويًا وماديًا، فقد أطلق تصريحات يشجّع فيها الناس على استعمالها، كما أنّ عددًا من شركاته بات يقبلها كوسيلة للدفع، مثل شركة فيرجين وغالاكتيك للسياحة الفضائية.

من جهته، يتحدث رجل الأعمال فوربس عن هذه العملة بإيجابية، ما يشجّع باقي رجال الأعمال على الاقتداء به، والأمر سيكون لمصلحة العملة الرقمية التي أعلن بنك «غولدمان ساكس» الأميركي، أنه سيعتمدها في مشاريع استثمارية كبيرة.

إلى ذلك، أعلن عدد من الشركات إنشاء مشروعات استثمارية صغيرة مع بنوك أوروبية بهذه العملة التي تستمر في شقّ طريقها عبر نجاحات بارزة وعبر كسب المزيد من كبار رجال الأعمال ودعمهم لها. وهي باتت في طريقها إلى العالم العربي وتحديدًا الإمارات العربية المتحدة.

أخيرًا يبقى لغز إسم مخترع هذا الابتكار موضع اهتمام وسائل الإعلام، بحيث يقول البعض إنهم مجموعة أشخاص أو ربما شركات... وفيما يتوقّع كثيرون أن تكون الـ«بيتكوين» الخطوة الأولى نحو مستقبل باهر للعملات الرقمية، تظلّ المخاوف بشأنها قائمة.

ومواقع الفيديو والموسيقى، إلى أخرى تباع منتجات مختلفة.

بالإضافة إلى شراء المنتجات، يستطيع المستخدم تبديل مبالغ «بيتكوين» النقدية الموجودة لديه بعملات أخرى حقيقية. تتمّ

عملية التبديل بين المستخدمين أنفسهم الراغبين ببيع «بيتكوين» وشراء عمولات حقيقية مقابلها أو العكس. ونتيجةً لذلك تمتلك هذه العملة سعر صرف خاصًا بها، وهذا السعر يتجه إلى التصاعد.

### ماذا عن مستقبل هذه العملة؟

السؤال المطروح اليوم، هو لماذا لا يدعم «بيتكوين» سوى عدد قليل من مجموعة فوربس التي تضمّ 1765 مليارديرًا؟

ثمّة رأي يقول بأن غالبية رجال الأعمال الكبار لا يريدون أن يرتبط اسمهم بشيء لا تعترف به البنوك المركزية. وثمّة رأي آخر يعتبر أن لدى رجال الأعمال تخوفًا من أن تكون ظاهرة «بيتكوين» أشبه بفقاعة. وينتظر البعض أن تحصل عملة «بيتكوين» على دعم هيئات تنظيمية للعملات كخدمة مالية معترف بها، لاعتمادها في استثماراتهم. كما يضغط العديد من المستثمرين في اتجاه تبنيها على نطاق أوسع، وقد نجح هؤلاء بالفعل في إقناع بعض المؤسسات بقبول هذه العملة كأحد طرق السداد.

واللافت أن أغنى أغنياء العالم مؤسس شركة مايكروسوفت الملياردير بيل غيتس انضمّ إلى قائمة رجال الأعمال الداعمين لـ«بيتكوين»، وقد وصفها بأنها العملة الإلكترونية المثيرة، نظرًا لسهولة تحويلها وانخفاض كلفة التحويل. وأكد غيتس أن «بيتكوين»

للـ«بيتكوين» هو السبب الوحيد لتهاوي سعرها. فبعض مقتنصي الفرص والمضاربين يعمدون إلى بثّ الخوف لدى المتعاملين بها عبر مواقع وهمية لتبادل العملة، بحيث يقومون بمحاكاة شنّ هجوم إلكتروني عليها، ممّا يؤثر سلبيًا في قيمتها. فيقومون بشرائها بأرخص الأثمان، ومن ثم يعيدون بيعها بعد أن ترتفع قيمتها.

ليس ذلك فحسب، فالخصوصية التي توفرها هذه العملة جعلتها مقصدًا لعمليات غسيل الأموال، وبيع المنتجات المسروقة والمنوعة كالمخدرات، بحيث لا يمكن للجهات الأمنية تتبّع مصدرها.

والجدير بالذكر أن «بيتكوين» ليست العملة التشفيرية الوحيدة الموجودة على شبكة الإنترنت حاليًا، فهناك ما لا يقلّ عن 60 عملة تشفيرية مختلفة، منها ستّ على الأقلّ يمكن وصفها بالرئيسية، وذلك اعتمادًا على عدد المستخدمين وبنية كل شبكة، إضافة إلى الأماكن التي تتيح شراء هذه العملات التشفيرية أو استبدالها مقابل عملات أخرى.

وعلى الرغم من محدودية المواقع التي تقبل دفعات «بيتكوين» لقاء منتجاتها، مقارنةً بالمواقع التي تتعامل بالعملات التقليدية، فإنّ الأولى مدعومة من مجموعة شركات ومواقع كبيرة ومتنوعة، مثل مواقع بيع خدمات الاستضافة، وحجز أسماء النطاق والشبكات الاجتماعية،



في تاريخ بلاد الرافدين خلال العصور القديمة، ملك آشوري كبير هو آشور ناصر بال الثاني، أحد أبرز حكام العراق القديم، الذي شهد عهده تطورات مهمة على الأصعدة العسكرية والسياسية والحضارية. وهو يعتبر أعظم شخصية آشورية في المرحلة الأولى من عصر الدولة الآشورية الحديث، وقد اعتلى العرش بعد والده توكليتي - نينورتا الثاني.

## أحد كبار الغزاة الذين مروا في بلادنا

### أضرب قبل أن تضرب

ورث آشور ناصر بال الثاني عن أسلافه الأقربين جيشًا محنكًا وعقيدة قتالية ثبتتها هو وتبناها خلفاؤه من بعده. مفاد هذه العقيدة، الآتي: «أضرب قبل أن تضرب وهاجم قبل أن تهاجم واجعل تنكيلك بأقرب خصومك عبرة يخشاها بقية أعدائك».

عثر على الكثير من أخبار آشور ناصر بال الثاني العسكرية في مدينة كالح أو نمرود والتي كان هو من أنشأها. وتدل هذه الأخبار على القسوة التي اشتهرت بها حروب الآشوريين ضد خصومهم. ومن الأمثلة على ذلك ما كتبه مؤرخه واصفًا مثلاً سقوط مدينة «كينابو» التي كان يحكمها هولاي:

«لقد قتلت ٦٠٠ من العساكر بحد السيف وأحرقت بالنار ثلاثة آلاف أسير ولم أبق على أحد منهم حيًا ليصبح رهينة في يدي. وقد وقع أمير المدينة أسيرًا في يدي. كومت جثثهم حتى صارت في علوها وكأنها برج، وأحرقت فتيتهم بالنار. وأما الملك فلقد سلخته وعلقت جلده على جدار مدينته دامداموسا التي دمرتها وأحرقتها بالنار».

ويبدو أن الأسلوب الذي اتبعه آشور ناصر بال الثاني ومن جاء بعده، وهو أسلوب القتل والتعذيب، قد طبّق على بعض القرى أو المدن التي استعصى على

## آشور ناصر بال الثاني بطش ونكل وعمر...

الجيش الآشوري فتحها، أو رفضت أن تسمح له بالمرور على أراضيها، فكان مصيرها عبرة لبقية المدن أو القرى. استهل آشور عهده بتجديد شامل للنظم العسكرية فكوّن جيشًا جديدًا ومتطورًا اعتمد سلاح المشاة فيه على الجنود الآشوريين، بينما اعتمد سلاح العربات إلى حد كبير على فرسان من الحلفاء. ومع هذين السلاحين انبثق فن حصار المدن الذي تطلّب تزويد الجيش آلات حربية أشبه بالدبابات في الجيوش الحديثة، الأمر الذي لم يصل إليه من قبل شعب آخر في المنطقة. وقد اعتمد تصميم هذه الآلات أساسًا على معول لهدم الأسوار، هو أشبه ما يكون بالمدفع المثبت في هيكل موضوع بأكمله فوق عجلات (أربع أو ست عجلات)، كما استخدم فرق الخيالة على نطاق واسع.

### الحملات

بدأ آشور الثاني حملاته في الجهة

الشرقية من دولة آشور ونجح جنوده في إخضاع المناطق المسماة «أرض توم» واستولوا على مدنها الحصينة. ثم اتجه إلى منطقة كيروري في الشمال حيث كان السكان يؤدون له الجزية من الخيل والذهب والفضة والقصدير والنحاس. بعد ذلك اتجه الملك الآشوري إلى أرض كيرهي فعبر ممر هولون حيث لقي مقاومة عنيفة، ولكنه تمكن من الاستيلاء على عاصمة كيرهي، ثم أرسل حملتين لإخضاع منطقة زامو وإقليم تشخان نجحتا في تثبيت السيادة الآشورية عليها.

اشتد الصراع بين آشور و«بيت زمني» أقوى الولايات الأمورية في الشمال والتي كانت تسعى لإشعال الثورة ولمضايقه





مدينة كالح (الآن تلة نمرود) والتي أسسها شلمنصر الأول وتحولت إلى خرائب. وقد كان لموقع المدينة أهمية استراتيجية لكونه في الزاوية التي يتصل بها نهر الزاب الأعلى بنهر دجلة. زود الملك عاصمته الجديدة بالمياه عن طريق قناة مدت من الزاب الأعلى، وبنى فيها أبنية رائعة مع أنظمة للصرف الصحي. وزينها بالحدائق وأسكن فيها شعباً من مختلف أنحاء الأمبراطورية، وجعلها مدينة عالمية. وتفيد النقوش أنه دشن هذه المدينة بإقامة وليمة دامت أسبوعاً كاملاً، وقد سجل هذا العمل في نقش ذكر فيه حتى قائمة المأكولات.

الآشوري نحو قرقيش فلم يقاومه ملكها، وقبل أن يدفع اتاوة كبيرة، فعبر الجيش الآشوري الفرات واخترق سوريا إلى الساحل، ثم عبر نهر العاصي ودخل لبنان وصولاً إلى شاطئ البحر المتوسط من دون مقاومة. وقد خضعت له المدن الفينيقية (٨٧٦ ق.م.) التي أرغمها على دفع الجزية وأقام بهذه المناسبة لوحة تذكارية عند نهر الكلب. وكانت تلك أول مرة منذ عهد تجلات

آشور، لكن آشور ناصر بال الثاني قضى على الثورة وأدب الثائرين، وفرض الجزية على بعض الدويلات الآرامية الأخرى. كما أخمد الثورة التي قامت في لاق وخنداق وسوخو وقضى عليها بعنف. وبعد أن فرض آشور ناصر بال الثاني جبروته على المناطق الواقعة شمال

#### المراجع:

١. عبد العزيز صالح، الشرق الأدنى القديم.
٢. محمد بيومي مهران، تاريخ العراق القديم.
٣. هاري ساغر، عظمة آشور، ترجمة خالد عيسى وأحمد غسان.

#### هوامش:

- جاء توكللي - نينورتا الثاني على العرش بعد وفاة والده «أداد- نيراري الثاني» وقد حكم من العام ٨٩٠ إلى العام ٨٨٤ ق.م. وتميز عهده بإقامة العديد من الحصون على الحدود.
- يقسم التاريخ الآشوري إلى ثلاثة أقسام هي: العهد الآشوري القديم وبيدأ من فجر التاريخ الآشوري وحتى نهاية حكم أسرة بابل الأولى. والعهد الآشوري الوسيط وبيدأ من نهاية حكم أسرة بابل الأولى وحتى بداية القرن التاسع قبل الميلاد. والعهد الآشوري الحديث أو عصر الأمبراطورية، ويمتد من ١١٩ إلى ٩٠٦ ق.م. على أن هناك من يقسم العهد الآشوري على غير ذلك؛ للمزيد راجع محمد بيومي مهران، تاريخ العراق القديم.



بلاسر الأول، يصل فيها ملك آشوري إلى البحر المتوسط. عمد الملك آشور ناصر بال الثاني إلى توطين الآشوريين في المدن المفتوحة ليصبحوا سادتها والمنتفعين بخيراتها، وليخدموا نشاط زعمائها ويكونوا عيوناً عليها لدولتهم، متابعاً بذلك سياسة عمل بها أسلافه الآشوريون.

أخيراً لم تكن انجازات هذا الملك بأسرها عسكرية، بل شملت كذلك جوانب حضارية، لعل من أهمها بناء

نهر دجلة، قام بترميم مدينة قديمة على النهر (توشتمان) لتكون حامية عسكرية. ولكن في الحقيقة، كانت هذه المدينة قاعدة رئيسة ومستودعاً للتخزين، وكان سكانها من الآشوريين الذين يحصلون على الحبوب والمؤن الأخرى من المناطق المجاورة بحيث تستطيع في حالة تعرضها للهجوم الصمود مدة غير محدودة.

#### على شاطئ فينيقية

في العام ٨٧٦ ق.م. توجه الملك



سن الفيل - شارع السيدة  
تلفون: ٠١/٥١٠٥٢٠ - ٠١/٤٨١٨٩١  
Tel: 01 / 481891 - 01 / 510520



سن الفيل - حي مار الياس



تحتضن مدينة التاريخ والتراث جبيل متحفاً تروي محتوياته وقائع  
المجازر التي تعرض لها الأرمن، وما زالت ذكرها حية في وثائق وصور  
جمعت من الجاليات الأرمنية المنتشرة في كل أنحاء العالم، وفي قصص  
عاشها أشخاص، خصوصاً أولئك الذين استقبلهم «عش العصافير»  
أيتاماً ناجين من المجزرة... «عش العصافير» أصبح متحفاً بمناسبة  
مرور مئة سنة على المجزرة.

«الجيش» زارت المتحف وتجولت في أقسامه مع السيدة ريتا  
كالينديان المسؤولة عنه.

## متحف آرام بزيكيان «عش العصافير» يعيد رواية المأساة

### الفكرة صارت حقيقة

منذ عشرة أعوام، طرح  
كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس  
آرام الأول كيشيشيان فكرة إنشاء  
متحف يروي تاريخ الشعب الأرمني  
ويوثق وقائع الإبادة الجماعية  
التي تعرض لها في العام ١٩١٥.  
بعد ٣ سنوات من العمل، صار  
«متحف آرام بزيكيان لأيتام  
الإبادة الأرمنية» حقيقة واقعة في  
ميتم «عش العصافير».

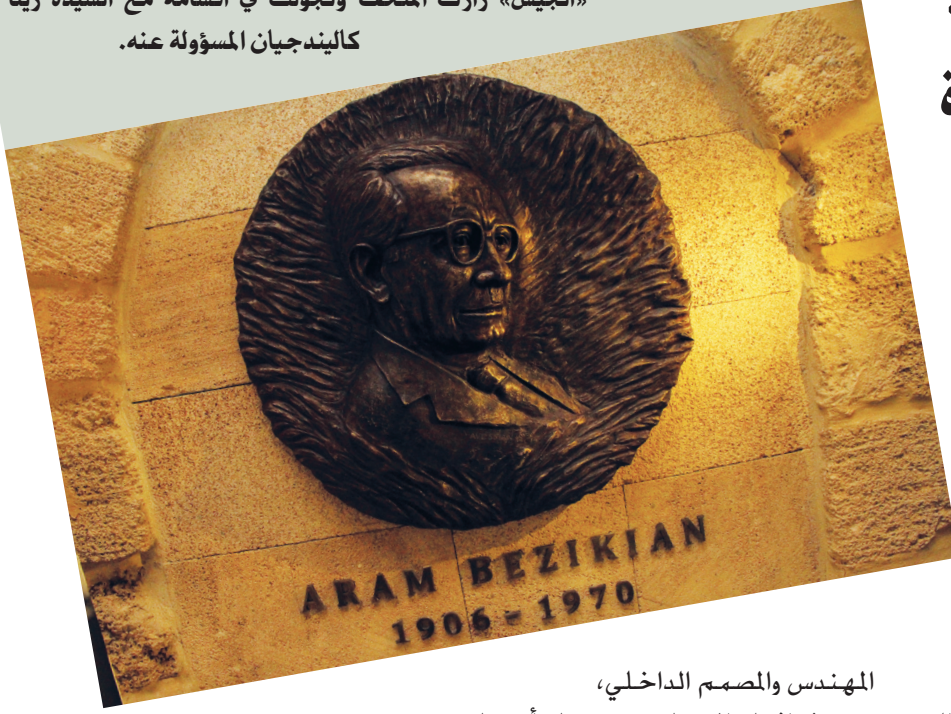
أراد أليكو بزيكيان تكريم والده  
وآلاف الأيتام الذين عاشوا مأساة المذابح  
والتهجير وترعرعوا في هذا الميتم،  
فتبرّع بإنشاء متحف على اسمه، وتولى  
المهندس المعماري فيكين ترخنيان  
الإشراف والتنفيذ، ووضع شقيقه رافي

المهندس والمصمم الداخلي،

سينوغرافيا المكان، بعدما أجريا  
بحوثاً معمّقة عن مجازر الأرمن  
وقصصهم ومآسي الجوع والموت التي  
عانوها، ورحلات العذاب من تركيا  
إلى لبنان، وعاشا مآسيهم، فجسّداها  
في المتحف.

### كي لا ينسوا

يقوم المتحف على مساحة ٤٠٠ متر  
مربع من أصل ٢٠٠٠ متر تشكّل كامل  
المساحة، والبقية حدائق خضراء تضم  
مدفن «ماما ماري» (الدانماركية ماري







تمكّن الزائر من الاستماع إلى أشخاص نجوا من الإبادة يخبرون ما جرى معهم.

### العبور إلى الحياة

عبر ممر ضيق يرمز إلى طريق التهجير، ننتقل مع الناجين من الموت، إلى مرحلة الحياة مجدداً، والتي خصصت

لها القاعة الثانية من المتحف. هنا تطالعنا هويات جديدة. لحياة جديدة. أعمدة تحمل صور الأطفال الحفاة الذين كانوا الأساس لبناء جيل شكّل خميرة الأجيال المقبلة التي أبدعت في المهن والحرف

اليديوية. وهنا أيضاً خريطة لتوزيع مياتم الأرمن وانتشارها في منطقة الشرق الأوسط. وعلى شاشة كبيرة تتوالى صور الأيتام وظلالهم مع أسمائهم وتاريخ ولادتهم ووصولهم إلى لبنان والمنطقة التي أتوا منها. كما نرى على الحائط صوراً تروي قصة إنشاء الميتم في جبيل وحياة الأولاد اليومية.

وفي الصدر سجادة حاكها أيتام غزير في العام ١٩٢٥ وأهدوها إلى عصبة New East Relief التي أسست ميتم جبيل، وأغراض استعملها الأيتام من كتب وأناجيل وأدوات حرفية وميداليات وهويات وحاجات أخرى، إلى لائحة بأسماء ١٥٦٠ شخصاً عاشوا في ميتم

جايكيسون) التي كانت تهتم بالأولاد في الميتم.

ندخل إلى المتحف على «دعسات أقدام حافية» ترمز إلى الأثر الذي حفره في الأرض من سكنوا الميتم. وإلى جانب الممر تماثيل تجسد صورة (أخذت في العام ١٩٢٣) لأطفال جائعين جاثمين على الأرض، وأمامهم صحون من تنك، وماري توزع الأكل عليهم. وفي الأعلى مجسم معدني يكلل المدخل وكأنه يدها التي تحمي الأولاد.

### الحائط المكسور والصفحات السود

يعود تاريخ المبنى الذي يضم المتحف إلى أواخر القرن الثامن عشر، وهو يتألف من أربعة أقسام. البداية من قسم الإبادة: صور ووثائق من واقع الحياة اليومية للأرمن في قراهم التركية، حيث كانوا يعيشون بأمان وسلام، منخرطين في المجتمع التركي، إلى أن بدأت المجازر.

حائط مكسور وصفحات سوداء تروي وقائع الإبادة بالتسلسل الزمني، وصور لأبشع مشاهد المجازر. وفي الجهة اليمنى خريطة تتولى السرد الجغرافي والديموغرافي، بحيث تظهر عليها كل بلدة حصلت فيها مجزرة مع عدد الضحايا والشهداء، وطريق الهجرة نحو دير الزور. وفي الوسط رمز الكنيسة الأرمنية، الجرس، لكنه مكسور في إشارة إلى محاولة إسكات صوت هذه الكنيسة.

يتصدر القاعة «حائط النخبة» وعليه صور ٦٠٠ شخصية سياسية وأدبية ودينية من نخبة المجتمع الأرمني الذين أعدموا يوم ٢٤ نيسان ١٩١٥. في الجهة المقابلة، ووثائق لأولى المجازر (العام ١٨٩٤)، وأخرى تعود إلى مجازر أضنا (العام ١٩٠٩).

ولأن السرد لا يكتمل إلا بالشهادات، نرى في زاوية أخرى، ثلاث شاشات متلفزة



جبيل (بين ١٩٢٠ و ١٩٢٥)، وصور المجاعة التي عاشها اللبنانيون بسبب الحرب. وهكذا جمعت المعاناة شعبين، إذ مات اللبنانيون من الجوع والأرمن بالذبح.

### النهضة

تروي القاعة الثالثة قصص النهضة الأرمنية وتجاوز المذبحة، حيث تحولت الخيم إلى بيوت، ثم شيدت الكنائس، وظهرت تجمعات حملت أسماء المناطق التي أتوا منها مثل، «شارع مراش» و«كارتييه سويس» (quartier suisse) و«نيو تراد» في برج حمود... وفي الوسط مجسم زجاجي يحتوي على أدوات ترمز إلى المهن التي عملوا فيها وطوروها،





ما جعلهم منتجين ومساهمين في بناء المجتمع اللبناني.

### المطالبة بالعدالة

للوصول إلى قسم المطالبة بالعدالة وهي الغرفة الرابعة والأخيرة، لا بد من المرور في ممشى البطارقة الذين واكبوا الشعب الأرمني منذ البداية في أيامه الصعبة ومسيرته الأسوية. وهنا صورة ضخمة في الذكرى الخمسين للمجازر الأرمنية تظهر تجمعاً كبيراً يملأ الملعب البلدي في جونية (تعود للعام ١٩٦٥). وصورة أخرى تجسد التظاهرة الكبرى التي جرت هذه السنة في الذكرى المئوية. وعلى حائط جانبي صور عن النصب

التذكارية في العالم

من أميركا وأوروبا

وأستراليا وأرمينيا وغيرها. وينتهي المشوار بغرفة ماري جايكبسون حيث طاولتها وكرسيها وميدالياتها وأدواتها وصورة كبيرة تجمعها بالأولاد، ومنها استوحي اسم «عش العصفير».

### الشاهد الحي

يضم المتحف وثائقيات عن المجازر الأرمنية، ومنها وثائقي يتضمن شهادات حية لرؤساء جمهورية ورجال دين من مختلف أنحاء العالم يعترفون بحقيقة الإبادة. وهو مجهز بشاشات على اللمس وساعات وتسجيلات للمعوقين.

هذا المتحف شاهد حي

لمليون ونصف مليون من الشهداء الذين استشهدوا بسبب المجازر التي ارتكبتها العثمانيون، وهو شاهد حي لآلاف اليتامى الذين تلقوا الرعاية والتربية في لبنان من قبل المنظمات الإنسانية، الأميركية والسويسرية والدانمركية، وهو أيضاً شهادة ناطقة لدور لبنان الأساسي في نهضة الشعب الأرمني، كما جاء في كلمة بطريرك الأرمن الاورثوذكس آرام الأول خلال افتتاحه المتحف في إطار نشاطات مئوية الإبادة الأرمنية...

## غازي قهوجي

رائد المشهدية

الجميلة

طوى

المشهد

الأخير



وميس الريم» و«بترا» وصولاً إلى «المؤامرة مستمرة» و«الربيع السابع»، فضلاً عن الأعمال الغنائية والاسكتشات. عمل قهوجي أيضاً مع الفنان زياد الرحباني في مسرحياته «نزل السرور» و«بالنسبة لبكرا شو» و«فيلم أميركي طويل».

وتعاون مع الفنان الراحل نبيه أبو الحسن في مسرحية «أخوت شانا»، ومع باقة من كبار المسرحيين اللبنانيين أمثال يعقوب الشدرابي، وروحيه عساف، وعبد الحليم كركلا وجواد الأسدي وفائق حمصي. كما كان المدير الفني ومصمم الديكور والأزياء لفرقة فهد العبدالله للفنون الشعبية. وفي العام ٢٠٠٠ صمّم مع صديقه الفنان المخرج نعمه بدوي حفل افتتاح «بطولة كأس آسيا» لكرة القدم، التي جرت في لبنان.

## في التلفزيون والسينما والإذاعة

تميّز قهوجي بغزارة إنتاجه الفني وبشموليّته، فعمله كمصمّم مشهدي في المسرح والسينما والتلفزيون، لم يقتصر على لبنان بل تعدّاه إلى العديد من الدول، ومنها إسبانيا، بريطانيا، اليونان، الولايات المتحدة الأميركية، فرنسا، رومانيا، ساحل العاج، نيجيريا، مكدونيا، سلوفانيا، اليونان، أستراليا الأردن - سوريا وأبوظبي.

وكان للتلفزيون حصّة كبيرة في مسيرته الفنية، بحيث عمل مع العديد من المخرجين التلفزيونيين مثل جورج غياض، وأنطوان ريمي، ونجدت أنزور، وهيثم حقّي، وأمّون البني وغيرهم.

سينمائياً تعاون مع عاطف الطيّب في فيلم «ناجي العلي»، فصمّم الأزياء والديكور فيه، وتولى الإنتاج وساعد في الإخراج (أخرج الفيلم نعمه بدوي). على صعيد الإذاعة، قدّم برنامجاً في

غاب غازي قهوجي، الاسم الذي اقترن بالمشهدية الجميلة في عشرات الأعمال الفنية المعاصرة، وأبرزها أعمال الأخوين الرحباني والسيدة فيروز.

غازي قهوجي، إسم كبير ندين لموهبته الفذة ولحرفيته العالية، بالكثير من الجمال المتدفّق في ديكور المسرح والتلفزيون وفي تحرّكات الممثلين وملابسهم، وأيضاً في نواحٍ أخرى من بينها «قهوجياته» اللاذعة اللذيذة عبر الأثير.

وهو اختصاص كان نادراً جداً. وبذلك كان أول لبناني ينال إجازة جامعية في السينوغرافيا وعلم البصريات الفنية، ليتبعها بماجستير، فدبلوم الدراسات العليا المعمّقة والدكتوراه في الفنون التطبيقية.

## الأعمال المسرحية

بدأت رحلة قهوجي الفنية مع الأخوين الرحباني، إثر مقالة للفنان عصام محفوظ تحدّث فيها عن عبقرية قهوجي (أواخر العام ١٩٧٢)، فأثّرت بالفنان الراحل منصور الرحباني، الذي استدعاه وطلب منه التعاون. استمرّ هذا التعاون زهاء ٢٢ عاماً، كان خلالها قهوجي المدير والمشرف الفني العام لفرقة الأخوين الرحباني والسيدة فيروز. من مسرحية «لولو» إلى «المحطة

## أول لبناني يتخصّص في السينوغرافيا

في مدينة صور التاريخية القائمة على أجمل الشواطئ اللبنانية، ولد الفنان والأديب والمؤلف غازي قهوجي في العام ١٩٤٤. ترعرع في جو من الثقافة والأدب، فوالده شاعر تهكّمي، كان يمتلك مكتبة ضخمة، أما والدته فكانت من أوائل المتعلّقات في صور. تلقّى علومه في الكلية الجعفرية، ومن ثم انتقل إلى ثانوية المقاصد في صيدا، ليلتحق في ما بعد بكلية الحقوق - الجامعة اللبنانية في بيروت حيث درس العلوم السياسية والإدارية.

موهبته الفنية دفعته إلى متابعة تحصيله العلمي في ميادين أخرى. فسافر في العام ١٩٦٦ إلى العاصمة البلغارية (صوفيا) وتخصّص في علم السينوغرافيا (تصميم الملابس والديكور المسرحي)،





غازي قهوجي  
كاتب ساخر  
خفيف الظل،  
يقول فيه الشاعر  
جوزف حرب:  
وأنت تقرأه تدخل  
مباشرة في فضاء  
الفن المشهدي.  
هو أديب كامل  
الأدوات، تعبيراً  
وصياغة، وأسلوباً  
وجمالية فنية.  
ولعلّه ذو نوع  
أدبي قصصي لا  
يلامسه أحد في  
الخطف والدقة،  
والتفاصيل،

الإذاعة اللبنانية بعنوان «قهوجيات»،  
كما كتب عدّة برامج للإذاعة نفسها  
ولإذاعات أخرى.  
إلى ذلك كتب مقالات لصحف  
ومجلات لبنانية وعربية.

### «قهوجيات»

في مجال الأدب، تعتبر سلسلة  
قهوجيات الساخرة والمؤلفة من أربعة  
أجزاء، نتاجه الأبرز. وقد حملت عناوين  
«قهوجيات - أركيلة الحلم العربي»  
(٢٠٠٢)، «قهوجيات - ما هبّ ودبّ»  
(٢٠٠٥)، «قهوجيات - عرب الصابون»  
(٢٠٠٧). وأخيراً قدّم في بداية هذه  
السنة (٢٠١٥) «قهوجيات - مكدوس  
وماكدونالد».

المشهد، والمشرّف على أطروحات  
الإعلام المرثي وفن السينوغرافيا وتاريخ  
الفنون والأزياء في الجامعة اللبنانية  
(منذ ١٩٧٨ ولغاية وفاته)، وفي الجامعة  
اليسوعية، وكذلك في جامعة الروح  
القدس - الكسليك (منذ ١٩٩٦ ولغاية  
وفاته).

كان الفنان غازي قهوجي مؤمناً  
بالعمل النقابي وبالحرركات الهادفة،  
إلى تطوير الأعمال الثقافية والفنية،  
وقد شغل عدة مناصب في هذا السياق،  
فكان نقيب السينمائيين، ورئيس اتحاد  
النقابات الفنية في لبنان، وأحد مؤسسي  
الحركة الثقافية...

توفي قهوجي، في ٢٩ تشرين الأول الماضي  
بعد صراع مع المرض، فخسرت الساحة  
الثقافية والفنية اللبنانية والعربية.

ومع الفنان الياس الرحباني نقول:  
«التصوّر عنده... مساحات من خلق...  
تصبح حياة ثانية في مسرحه، أعطى  
عوالم رائعة في المسرحيات الرحبانية  
التي ما زالت بالبال».

و الواقعية الشعبية، والنقد الخفي  
والسخرية واللمحة الذكية، والوصف  
المحترف، والتهكّم الماكر، والإغلاق  
المريب البارع لكل نص.

أما الشاعر موسى زغيب فيعتبر أن  
قهوجي قد سجّل في أدبنا اللبناني من  
خلال «قهوجيات» علامة جديدة من  
الأدب الساخر، له قوة اختراق تبقى في  
البال مدة طويلة.

ولقهوجي مساهمات في عدد من  
المهرجانات الدولية والعربية واللبنانية،  
كمعرض دمشق الدولي (مع الأخوين  
الرحباني)، مهرجان بصرى الدولي -  
سوريا، مهرجان جرش - الأردن، مهرجان  
بغداد، مهرجانات الإسماعيلية - مصر،  
مهرجان بيروت، ومهرجانات صور  
والجنوب الدولية...

### العمل الأكاديمي

توجّ مسيرته المهنية بالعمل  
الأكاديمي، فكان أستاذ الدراسات  
العليا في فن الديكور والتصميم

### جوائز ودروع وأوسمة

- تقديرًا لإبداعاته الفنية، حاز  
غازي قهوجي عدّة جوائز دولية  
ومحلية منها:
- وسام الاستحقاق اللبناني،  
رئيس الجمهورية.
- جائزة الإبداع اللبناني،  
مؤسسة مخزومي الثقافية.
- جائزة أفضل مصمّم، قرطاج  
تونس.
- جائزة الإبداع القاهرة.
- درع الثقافة والفنون، لبنان.
- درع التكريم السينمائي،  
لبنان.
- درع التفوّق في التصميم  
التلفزيوني، دبي.
- درع التصميم لبطولة قارة  
آسيا في كرة القدم، بيروت،  
افتتاح وختام.
- درع التقدير الفني الياباني.

حرب السنتين  
وبعد...

## عادل مالك في «حرب السنتين وبعد...»

## وثائق تنشر لأول مرة

الرئيس  
العزيز، الرئيس  
كميل شمعون،  
الرئيس سليمان  
فرنجية،  
الرئيس رشيد  
كرامي،

الزعيم كمال جنبلاط،

وغيرهم... كما يتميز الكتاب بالنصوص الحرفية  
لمشاريع تقسيم لبنان التي تنشر للمرة الأولى أيضاً.

ويخلص الكاتب في الفصل الأخير من كتابه إلى  
التساؤل عما إذا كانت الصيغة اللبنانية للتعايش لا  
تزال صالحة كما هي، أم أن وقت التغيير في التركيبة  
اللبنانية قد حان؟

يقول مالك إن هذا الكتاب موجّه إلى أجيال  
مختلفة: إلى من عايش تلك المرحلة، وإلى الأجيال  
التي ولدت خلال فترة الحرب كي تتعرّف على ما جرى  
وتأخذ العبرة من التاريخ القاتم وما شهدته تلك الفترة  
من أهوال وفظائع، على أمل ألا يتكرر ما حدث تحت  
أي ظرف أو اعتبار.

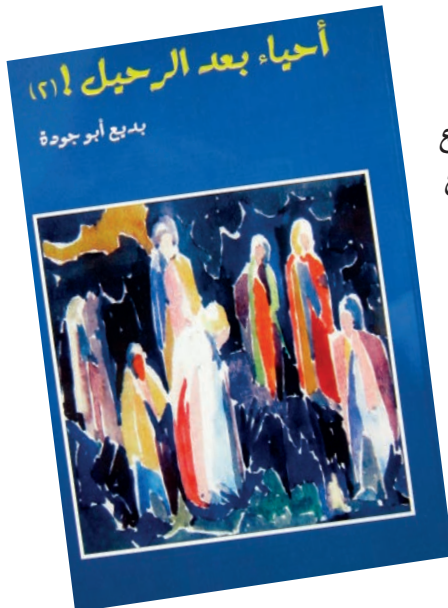
لأول مرّة يخرج  
الإعلامي عادل

مالك، المعروف بحياده وموضوعيته وإحاطته بمختلف  
جوانب المادة التي يعالجها، عن تحفظه الذي اشتهر  
به، فيكشف ما عنده من أسرار ومعطيات جمعها  
خلال حرب السنتين (١٩٧٥-١٩٧٦) بحكم موقعه  
المميز في المطبخ الإخباري في تلفزيون لبنان، وعلاقات  
الثقة الوطيدة برئيس الجمهورية سليمان فرنجية وسائر  
القيادات الفاعلة في تلك الحقبة. فقد صدر عن دار  
سائر المشرق كتاب مالك «حرب السنتين وبعد...».

يتناول الكتاب انطلاق الشرارة الأولى لحرب ١٣  
نيسان ١٩٧٥ وما تبعها من «حروب الآخرين» وحروب  
اللبنانيين على الأراضي اللبنانية، ويعرض وثائق تنشر  
للمرة الأولى، وتعود إلى الفترة التي كان فيها الكاتب  
مذيعاً للأخبار في تلفزيون لبنان والمشرق في الستينيات  
والسبعينيات.

ويضم «حرب السنتين وبعد...» اللقاءات الخاصة مع  
أبرز الوجوه التي لعبت أدواراً رئيسة في تلك الحرب،  
ومنهم: الرئيس أنور السادات، الملك فيصل بن عبد

## «أحياء بعد الرحيل» لبديع أبو جودة



صدر للكاتب والناشط البيئي والاجتماعي والديني والوطني بديع  
أبو جودة الجزء الثاني من كتاب «أحياء بعد الرحيل»، والذي يقع  
في ٢٦٨ صفحة. يعالج الكتاب ذكرى كبار يظلون أحياء في ذمة  
البشر والمجتمع الإنساني مهما طال غيابهم، فمآثرهم ومواقفهم  
الجريئة تدِين لها المناير.

«وتقديرًا لمن خدموا الإنسانية، وعززوا الأوطان، واكتسبوا لقب  
صلاح الأرض وأبرار السماء، كان هذا الكتاب لثلاث تموت المروءة  
بين أكثر الأحياء، وتطول معظم الأحياء الراحلين...» كما  
يقول الكاتب.



## الجزء الثالث من حوارات محسن دلول الساخنة

في سلسلة حوارات ساخنة للمؤرخ السابق محسن دلول، صدر الجزء الثالث «حوارات ساخنة ٣» تحت عنوان: «لبنان الطائف إلى أين؟ الميادين العربية، ربيع أم صقيع؟ وعن فلسطين وسوريا والعراق...» من إعداد يوسف مرتضى.

يتناول الكتاب مجموعة من الحوارات التلفزيونية والإذاعية الساخنة التي غطت الأحداث السياسية في لبنان بتعقيدها ومؤثراتها منذ الطائف إلى اليوم، وتلك التي تناولت دستور الجمهورية اللبنانية الثانية بمزاياه وعوراته، بالإضافة إلى «الربيع العربي» المضطرب

ما بين الربيع والصقيع. يتناول الكتاب الدور لأمركي في المنطقة الذي تحكمه مصالحها، وي طرح أسئلة حول مفهوم الديمقراطية في العالم العربي. الكتاب صادر عن الدار العربية للعلوم ناشرون، وهو يقع في ٣١٨ صفحة.

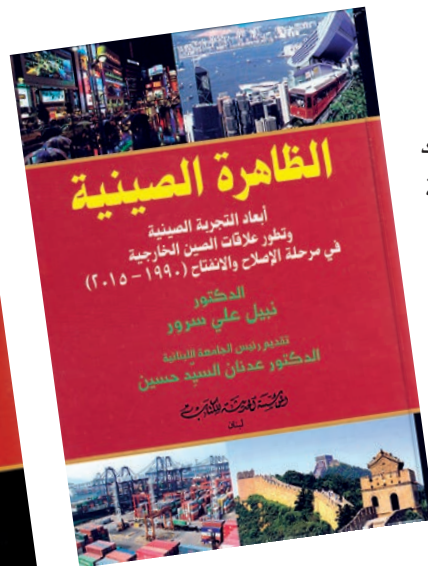


## نبيل سرور في قراءة لأبعاد التجربة الصينية

كتاب «الظاهرة الصينية - قراءة في أبعاد التجربة الصينية وفي سياسة الصين الخارجية (١٩٩٠ - ٢٠١٥)» كتاب جديد للدكتور نبيل علي سرور.

يتناول الكتاب السياسة الخارجية الصينية في العقدين الأخيرين من القرن الماضي، التي ساهمت في بروزها كقوة عظمى على الساحة الدولية. ويقدم شرحاً عن الإصلاحات الداخلية التي قامت بها الصين، وعن اعتمادها سياسة الانفتاح على الخارج الذي بدأ مع الجوار الإقليمي ثم تمدد إلى مستوى عالمي.

ويبرز الكاتب أهمية هذا الانفتاح في تمكين الصين من فرض نفسها كقوة سياسية واقتصادية عالمية، تنافس الولايات المتحدة وأوروبا والدول الصناعية في أضخم عمليات إنتاج السلع وتسويقها، حيث باتت تغزو العالم بتنوعها، مستفيدة من اليد العاملة الرخيصة التي تمنحها سلاحاً قوياً للمنافسة الدولية. كذلك يتناول الكاتب، دور الصين في بنية



النظام الدولي الجديد، واتجاهاتها المستقبلية في المسرح الدولي.

قدم للكتاب رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور عدنان السيد حسين، وهو صادر عن المؤسسة الحديثة للكتاب- لبنان، ويقع في ٦٥٥ صفحة.





## هل يعرف العاملون والموظفون في لبنان حقوقهم؟

الدراسة، الـ ٣٥ في المئة، وذلك بالرغم من وجود نقابات في القطاعات التي يعملون فيها. وتشير الدراسة إلى أننا أمام واقع أكثر ملاءمة لإثارة النقاش، ليس فقط لجهة بيئة العمل النقابي في لبنان، إنما أيضاً لجهة حضور ثقافة الأطر المؤسسية وأثرها في بيئة العمل وجديتها.

ومن نتائج الدراسة أن هناك نسبة ٢١,٣ في المئة من العقود الشفهية، و١٢,٣ في المئة لم يجر تنسيبهم إلى الضمان الاجتماعي، وهي نسبة كبيرة بالنسبة إلى القطاعات التي شملتها الدراسة والتي تتصف بالديمومة والإنتاجية والاستقرار. كما تبين أنه كلما ازدادت نسبة المنتسبين إلى النقابات، كانت عقود العمل خطية تحفظ حقوق الموظف، وازداد عدد المنتسبين إلى الضمان الاجتماعي.

وعلى صعيد معالجة المشاكل التي يتعرض لها العمال، أظهرت الدراسة أن ١٠,٧ في المئة فقط من الأشخاص الذين شملتهم الدراسة أبلغوا نقاباتهم عن مشاكلهم في العمل. أما الغالبية الساحقة فتوزعت بين من رضخ للأمر الواقع وسكت عن تعسف أصحاب العمل (٣٤,٠١ في المئة)، وبين من حاول مناقشة أصحاب العمل للوصول إلى حل (٤٢ في المئة)، في حين أنه لم يتم اللجوء إلى وزارة العمل أو مجلس العمل التحكيمي للتدخل في حل هذه النزاعات الناشئة.

وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطوير الأطر النقابية والمهنية التي تساعد العاملين والموظفين على فهم أعمق للحقوق والواجبات، عبر التواصل المباشر معهم في مؤسسات العمل، ومع المؤسسات التعليمية وتنفيذ البرامج المشتركة لإعداد المتخرجين قبل دخولهم إلى سوق العمل.

أكدت دراسة قام بها «المركز اللبناني لحقوق العمال والموظفين»، أن هناك جهلاً للحقوق المنصوص عنها في قانوني العمل والضمان الاجتماعي، ليس فقط لدى الأجراء العاملين، بل أيضاً لدى محامين ونقائين من الذين يقعون في فخ الأخطاء الشائعة حول هذه الحقوق. وعلى سبيل المثال لا الحصر، الاعتقاد أن التسجيل في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يتم بعد الشهر الثالث من بدء العمل، في حين أن هذا التسجيل يجب أن يحصل بعد ١٥ يوماً من بدء العمل، على أن يفيد الأجير من تقديرات الضمان بعد الشهر الثالث.

لاحقاً في مؤسسات التعليم الخاص. والحال نفسها لدى طلاب الاختصاصات الأخرى، حيث يدرسون مقرّر حقوق الإنسان، الذي غالباً ما يتضمن معلومات عامة يعود اختيارها إلى المدرّس، بسبب عدم وجود توصيف دقيق لما يجب أن يكتسبه الطالب من هذا المقرّر.

في الجامعات الخاصة، الحال ليس بأفضل، حيث أظهرت اللقاءات والاتصالات أن مقرراتها لا تشمل أي فصل أو عنوان مرتبط بقانوني العمل والضمان الاجتماعي، باستثناء بعض الجامعات وفي اختصاصات محدّدة جداً مثل إدارة الأعمال، والإدارة المالية.

### غياب ثقافة الأطر المؤسسية

من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن ٩١,٥ في المئة من المتخرجين العاملين الذين شملتهم الدراسة، لم يخضعوا لدورات تدريبية حول قانوني العمل والضمان الاجتماعي، ما يؤكد أن غالبية مؤسسات العمل لا تعير الأمر أهمية، وهذا ما يتطابق مع مصالحها. هذه المسألة تنطبق أيضاً على الانتساب إلى النقابات المهنية، إذ لم تتخط نسبة المنتسبين إليها من بين الذين شملتهم

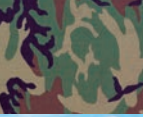
### مسح إحصائي

في إطار عمله في التعريف بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية وفي دعم الأجراء المتضررين من تعسف أصحاب العمل، أجرى المرصد مسحاً إحصائياً ليتبين حجم المشكلة لدى الوافدين الجدد إلى سوق العمل. شمل المسح عينة مؤلفة من ٤٠٠ عامل وأجير جدد من جميع المناطق اللبنانية، ومن مختلف الاختصاصات والجامعات باستثناء اختصاصات المهن الحرة. وتبين من خلاله أن ٦٣,٣ في المئة من المتخرجين قد درسوا قانوني العمل والضمان الاجتماعي، مقابل ٣٦,٧ في المئة منهم لم يطلعوا عليها خلال سنوات الدراسة. رغم ذلك، يؤكد ٥٦ في المئة من المتخرجين العاملين أنهم لم يتعرفوا إلى عقود العمل خلال سنوات الدراسة، مقابل ٤٤ في المئة اطلعوا عليها.

### الجامعات لا تدرّس قوانين العمل

أظهرت اللقاءات الميدانية والمواد التي جرى الاطلاع عليها في الجامعة اللبنانية، أن معظم الكليات التي تمنح الطلاب إجازات تعليمية لا تتضمن مقرراتها أيّاً من قوانين العمل والضمان الاجتماعي، بل إن هؤلاء يُدرّسون مقرّر حقوق الإنسان، علماً أن نصف المتخرجين منهم تقريباً، يعمل





يكتبها:

العميد دانيال الحداد

الوطن بأخضره وبإسسه، مقطّعا أوصال الأرض ومحورًا أشكالها إلى غير رجعة. في ظلّ هذه الحمأة، اتصل بي أحد أقاربي من المهجر طالبًا منّي البحث عن شقّة له، كونه قرّر العودة إلى لبنان للاستقرار فيه بصورة نهائية، ولا أدري، ربما كان على دراية واسعة بأن أسعار العقارات سوف تنحو إلى مزيد من الارتفاع في المستقبل.

لبيت رغبة قريبي، وانطلقت أبحث هنا وهناك عن شقّة تلقى رضاه، وتناسب مع حجم المال الذي رصده في سبيل ذلك، لكنني فوجئت بأن الأسعار قد قفزت إلى مستويات خيالية، لا يتصوّرها عاقل، أما خمسة أضعاف أو أربعة على الأقل، أما تجار البناء فقد انقلب توددهم ولطفهم في معاملة الزبائن، إلى شيء من الصلابة وعدم التركيز واللامبالاة، حتى خلتهم من جماعة الزهّاد والناسكين الهاربين من معشر الناس.

بعد الذي رأيته وسمعته، أصبح هدفي الأول الفرار بسلام من هذا الجوّ المشحون، وفي طريق العودة إلى المنزل، راودتني فكرة الذهاب إلى تلك الأحياء المجاورة للقبور، لأطلع على واقع الحال من جديد، ولما وصلت إلى هناك، كانت المفاجأة أقسى وأدهى، إذ وجدت سرطان الباطون قد التهم جزءًا من أرض القبور، فيما شرفات المباني المستحدثة باتت تظلّل ما تبقى من الضرائح، كما وجدت جموعًا من العمال الأجانب ينصبون الخيام على مداخلها وعلى امتداد أسوارها بداعي السكن، أمّا بالنسبة إلى أسعار المساكن فقد أصبحت كمثلياتها في سائر مناطق، بعد أن مُسّت حرمة الموت وكسرت شوكتها، وأصبح أمرًا اعتياديًا تألفه النفوس.

غادرت المكان مسرعًا، وأنا أسأل نفسي ترى أيّهم الأحياء والأموات؟ وهل أصبحنا في زمن يتعدّر فيه على الإنسان كلّ شيء وحتى الموت في وطنه؟ ألم يكن أهل العجر في ذلك كله حكماء متبصرين؟



## لعنة وحكمة

أطمح إليه، وحين سألت عن السبب لم تكن الإجابات من هؤلاء التجار واضحة أو مقنعة على الإطلاق.

مضيت في الاستفسار والاستعلام، حتى تلقيت الخبر اليقين من أحد معارفي، وهو أنّ تلك الأحياء تقع في جوار مقابر البلدة، ما يجعل الناس تنفر منها كائنًا ما كانت العروض والمغريات.

اقتنعت بتوضيح صديقي تمامًا، لأن الإقامة في محيط المقابر دونها مصاعب كثيرة، فمشاهد الجنازات الدائمة والأضرحة المنتصبة إلى الأبد، إنّما تلهب صدر المرء بمشاعر الحزن تجاه أعزّاء فقدتهم، وتذكّره بمهزلة الحياة ومآسي بني البشر، وتحمل إليه في يقظته كما في نومه، الوساويس والكوابيس والأحلام المزعجة. وهكذا انتهى بي الأمر في تلك المرحلة إلى أن ابتعت منزلًا مناسبًا لعائلتي ما زلت أقيم فيه حتى كتابة هذه السطور.

مرّت السنون وتعاقت الأيام إلى أن شهدت البلاد منذ العام ٢٠٠٧، فورة عقارية لا مثيل لها، لأسباب شيطانية لا مجال لذكرها الآن، إذ امتد سرطان الباطون في كلّ اتجاه، وراح ينهش جسم

قبل نحو عقدين من الزمن، قرّرت ابتياع منزل لعائلي في إحدى بلدات المتن، فقصدت لهذه الغاية بعض الأصدقاء من ذوي الخبرة في الموضوع، فكان أن تزوّدت منهم عناوين أهمّ تجار البناء في المنطقة، المعروفين بمصداقيتهم وحرصهم على إنجاز المباني في الأوقات المحددة وبمواصفات جيدة وأسعار مدروسة.

بعد مرور بضعة أيام، شرعت في زيارة هؤلاء التجار الواحد تلو الآخر، وتباحث معهم في التفصيل المملّ في مواقع الشقق وأسعارها ومواصفاتها، وفي شروط عقد البيع بما في ذلك كيفية تسديد الثمن، والموعد التقريبي لتسليم الشقّة الجاهزة للسكن.

لقد تبين لي بعد التمهّص والتدقيق، أنّ أسعار المساكن لدى جميع التجار متقاربة إلى حدّ بعيد، وهي تختلف بطبيعة الحال، طبقًا لاختلاف المساحات والمواقع والتجهيزات الداخلية، إلّا أنّ ما لفتني خلال جولاتي الماراتونية وجود بضعة أحياء، تدنّت فيها أسعار الشقق بنسب عالية جدًّا، مع أنها تتمتع بجميع شروط المسكن الذي



إجازة في العلوم  
السياسية والإدارية  
للملازم أول الطيار  
حسن صفا

حاز الملازم أول  
الطيار حسن توفيق

صفاً من قاعدة حامات الجوية إجازة في العلوم السياسية  
والإدارية، من كلية الحقوق والعلوم السياسية والإدارية  
في الجامعة اللبنانية.



دبلوم دراسات عليا  
تنفيذية في الأمن القومي  
والموارد الاستراتيجية  
للعמיד الركن ناهي جبران

نال العميد الركن ناهي  
فوزي جبران من لواء المشاة

السادس، دبلوم دراسات عليا (ماجستير) تنفيذية في الأمن الوطني  
والموارد الاستراتيجية، من National Defense University -  
أميركا.

## COMMITTED TO EXCELLENCE IN HEALTH CARE

As a health care provider of choice in the region,  
Mount Lebanon Hospital is committed to improve the  
health of the communities, serve with the development  
of new and better models of care.

This commitment is demonstrated through compassion,  
dedication to quality and provision of outstanding  
service based on patient and client needs.



MOUNT LEBANON HOSPITAL  
GHARIOS MEDICAL CENTER

MOUNTLEBANONHOSPITAL.COM, 05 957000







## «فايسبوك» من دون إنترنت

إعداد:  
ريما سليم ضوميط

«آندرويد» تدريجياً من دون تحديد فترة زمنية أو بقعة جغرافية محدّدة لاختبارها، إلّا أنه أكّد أن البلدان الناشئة هي الهدف الأساسي. تسمح الخدمة المذكورة للمستخدمين بترك تعليقات على أي مشاركة على الرغم من عدم وجود اتصال بالإنترنت، ليقوم التطبيق بنشرها عند توافر اتصال جيد، وهي ميزة كانت متوفرة سابقاً لتسجيل الإعجاب أو إعادة نشر المشاركة فقط، لكنها توسّعت الآن لتشمل التعليقات.

طرح موقع «فايسبوك» خدمة تجريبية جديدة تتيح لمستخدميه على «آندرويد» تصفّح المشاركات وكتابة تعليقات عليها من دون وجود اتصال بالإنترنت. ولفت في تدوينة نشرت في موقعه، إلى أنّ هذه الخدمة الجديدة يمكنها أن تحل المشكلة الأساسية والتحدي الدائم المتعلق باتصالات الإنترنت البطيئة، لا سيما في الدول الناشئة، حيث يتمتع «فايسبوك» بشعبية عالية، وأشار إلى أنّ الميزات الجديدة ستصل لمستخدمي أجهزة



## هجمات تستهدف «آبل»

توقّع خبراء الأمن الإلكتروني تزايد هجمات القرصنة الإلكترونية على منتجات «آبل» ونظام تشغيلها خلال العام ٢٠١٦، لا سيّما وأن عدد البرمجيات الخبيثة التي تستهدف نظام تشغيل «آي أو إس» تزايد بمعدل الضعف خلال العام ٢٠١٥، كما ارتفعت التهديدات لأجهزة «آبل ماكنتوش»، وقد تم رصد إصابة ما بين ١٠ آلاف و٧٠ ألف جهاز كمبيوتر «ماك» ببرمجيات خبيثة، بالإضافة إلى سبعة تهديدات جديدة تستهدف نظام تشغيل «آي أو إس» على هواتف

«آبل» المحمولة. وتوقّعت شركة أمن المعلومات الأميركية «فاير آي» أن يكون نظام الدفع «آبل باي» أبرز الأنظمة المستهدفة من قرصنة الإنترنت.

<http://www.indiabix.com> أسئلة وأجوبة



يقدم الموقع أسئلة وأجوبة في مواضيع مختلفة، تغني معلومات القارئ في مختلف مجالات العلم والمعرفة. كما يعرض نماذج مختلفة عن الأسئلة التي تطرح خلال المقابلات الخاصة بالتوظيف في الشركات الهامة.

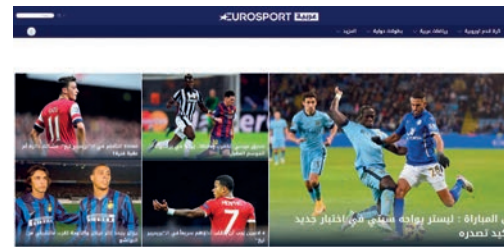
## خدمات دوت كوم



## أخبار ومعلومات

<http://www.ibda3world.com>

أخبار ومعلومات مثيرة للاهتمام، تتناول عدّة مجالات من بينها العلوم والتكنولوجيا والبيئة وعالم الحيوان.



## رياضة عالمية

<http://arabia.eurosport.com>

من أكبر المواقع العربية في تغطية أخبار الرياضة وكرة القدم العربية والعالمية، من خلال متابعة مباشرة وفيديوهات تنقل لقطات مميّزة.

## تمارين في الرياضيات

[www.mathworksheets4kids.com](http://www.mathworksheets4kids.com)

يساعد هذا الموقع على تطوير القدرات الحسابية للأطفال من مختلف الأعمار، عبر مجموعة من التمارين الحسابية المتنوعة.

إعداد:  
ريما سليم ضوميط



## الخيانة الزوجية جرح قد لا يشفى أبداً

من بين المشاكل الكثيرة التي تعترض الزواج، ربّما تكون الخيانة هي الأصعب، لأنها وإن لم تهدم البيت وتقضي على الزواج، فهي تخلف آلاماً نفسية، وجروحاً قد لا تندمل أبداً! على الرغم من علمهم بهذا الواقع، ما زال الكثير من الأزواج، رجالاً ونساءً، يرتمون في أحضان الخيانة، معرضين حياتهم الزوجية ومستقبل عائلاتهم للانحيار، فما السبب في ذلك؟ وهل من حلول؟ أسئلة يجب عنها الاختصاصي في علم النفس العيادي المؤهل عمّار محمد.



### الرصاصة القاتلة

يؤكد المؤهل محمد أن الخيانة مرض نفسي،

يصيب الحياة الزوجية، فينهكها ثم يهلكها، وهي بمثابة الرصاصة القاتلة التي تقضي على علاقة الحب وتدمرها. ويضيف أن دوافع الخيانة تختلف بين الرجل والمرأة، فالأول قد يخون لإرضاء شهوة جسدية، أما الأخيرة فتتساق إليها عادةً نتيجة نقص عاطفي وإهمال من قبل الزوج. ويعرض الاختصاصي في علم النفس أبرز الأسباب التي تدفع بأحد الزوجين إلى الخيانة.

### أسباب الخيانة عند الرجل

#### • أجواء التوتر المستمرة داخل المنزل:

المشاكل الزوجية اليومية وعدم الاتفاق في الرأي على أي من الأمور الخاصة بحياة الشريكين والعائلة، قد يدفعان الرجل إلى أحضان امرأة أخرى، إما بهدف الهروب من الواقع المزعج أو بهدف الانتقام من زوجته التي تصبح بمثابة عدوة له.

• حاجة الرجل للشعور بأنه ما زال شاباً: هذه الحالة تتزامن عادةً مع أزمة

الرجال إلى ممارسة الجنس مع غير زوجاتهم، لأنهم وبحسب تربيتهم، يعتقدون أن ممارسة الجنس مع الزوجة يجب أن يخضع لضوابط معينة، لذا فهم يبحثون عنه لدى بنات الهوى، من أجل الانفلات من هذه الضوابط والتصرف على سجيّتهم. وفي كلا الحالتين، يعتبر المجتمع المسؤول عن هذه الأفكار الخاطئة، لأنه يصفق للرجل المتعدّد العلاقات ويعتبر أعماله «إنجازات بطولية»، في حين أنه يربّي الفتاة على كبت مشاعرها وعواطفها، فتخشى عندما تصبح امرأة من التصرف على سجيّتها مع زوجها انطلاقاً من فكرة «العيب» و«المنوع» التي تربّت عليها.

#### • موت الحب:

قد يحدث أن تنطفئ شعلة الحب في قلب الزوج، ومن الممكن أيضاً أن يشعر بالملل من العلاقة الروتينية، فيبحث عندئذ في امرأة أخرى عن التجدد الذي يحتاجه.

### أسباب الخيانة عند المرأة

#### • فقدان الشعور بالاستقرار والأمان:

حين تتزوج الفتاة، تفترض أن زوجها

منتصف العمر، حيث يحتاج الرجل إلى الاحساس بأنه ما زال شاباً وناشطاً جنسياً، ما قد يدفعه إلى إقامة علاقة جانبية أو إلى مطاردة النساء للشعور بأنه ما زال مرغوباً من قبل الجنس الآخر.

#### • الشعور بالإهمال وعدم التقدير:

عندما تهمل المرأة زوجها بصورة مستمرة، فلا يجدها أبداً في انتظاره عند عودته من العمل، ولا هي تهتم بأي من أموره، وترفض في معظم الأحيان القيام بعلاقة جنسية معه بحجة التعب والإرهاق، فإنه قد يبحث عن الاهتمام والجنس في أحضان امرأة أخرى. وهذا ما قد يفعله أيضاً الرجل الذي يشعر بأن زوجته لا تمنحه التقدير الذي يستحقه، فهو لا يستطيع إرضاءها مهما فعل، إذ أنها دائمة التذمّر، كثيرة الانتقادات، ولا «يعجبها العجب».

#### • السعي وراء اللذة:

يجد بعض الرجال متعة كبيرة لدى نجاحهم في «اصطياد فريسة» جديدة، لذا تراهم ينتقلون من علاقة إلى أخرى لإرضاء شعور «الصياد» في داخلهم. كذلك، تدفع اللذة الجسدية بعض



• وضع رقم سرّي للهاتف الخليوي وعدم السماح لأي كان الرد على المكالمات التي تردّها.

• الاهتمام الزائد بمظهرها الخارجي، ومحاولتها أن تكون مثيرة في كل عمل تقوم به.

• اختلاق الحجج والأعذار للتهرب من اللقاءات الحميمة مع الزوج.

### لا مبرر للخيانة

مهما اختلفت أسباب الخيانة وتنوّعت دوافعها، فإنها تبقى غير مقبولة ولا شيء يبرّرها أخلاقياً أو اجتماعياً أو دينياً، يوضح المؤهل محمد. ويضيف أنه عند استحالة

• الاهتمام الزائد بمظهره وتغيير رائحة عطره أو نوع سيّارته.

• وضع كلمة سر للهاتف الخليوي الذي كان متاحاً في السابق أمام الزوجة. ليس هذا فحسب، بل انه يجعله صديقه الحميم، الذي يرافقه إلى سريره، ويدخل معه إلى الحمام. وإذا حدث أن نسيه في المنزل، فسوف يعود مسرعاً لالتقاطه.

• افتعال المشاكل لأتفه الأسباب، وإنهاء الجدل بالخروج غاضباً من المنزل (حجّة جيّدة للهروب إلى أحضان الحبيبة).

• عدم إبداء رغبة في ممارسة الجنس، وقضاء وقت طويل غير مبرّر خارج

هو الفارس الذي سيهتم بها ويحميها، ويؤمن لها الحياة اللائقة. إلا أن بعض النساء يصطدمن بواقع مغاير، حيث يتهرب أزواجهن من مسؤولياتهم وواجباتهم تجاه أسرهم، فتحمل المرأة العبء لوحدها، وتشعر حينئذ بعدم الأمان، وقد تلجأ إلى الخيانة بحثاً عن الدعم الذي تحتاجه.

### • رد الصاع صاعين:

عند اكتشاف خيانة الزوج، قد تشعر المرأة بالدونية والرفض، فتلجأ إلى الخيانة انتقاماً من زوجها، ولاسترداد قيمتها الذاتية وتحسين نظرتها لذاتها.

• النقص العاطفي وغياب التقدير:



العيش مع الشريك أو عدم القدرة على العيش معه أو قبوله، يعتبر الانفصال حلاً أفضل وأرقى من الخيانة. ولكن قبل الوصول إلى مرحلة الخيانة أو الانفصال، ينصح الاختصاصي في علم النفس، الأزواج الذين يعانون مشاكل زوجية، بالمصارحة وعرض أحاسيسهم ومشاعرهم بصدق وشفافية على طاولة الحوار، في محاولة للإصلاح والعودة إلى التناغم في العلاقة، ويدعوهم إلى التحلي بالنوايا الطيبة، والتفكير بإيجابية، وعدم اليأس من المحاولة مراراً وتكراراً لإعادة اللحمة في ما بينهما.

المنزل.

• إنفاق مالي غير مبرّر وغير معلن عنه.

أما أبرز مؤشرات الخيانة لدى الزوجة فهي الآتية:

• كثرة التذمر وتعظيم عيوب الزوج والمجاهرة بها للتخفيف من وطأة خيانتها.

• تفادي المشاركة في المناسبات والتجمّعات العائلية لشعورها بالذنب والخوف من افتضاح أمرها.

• خروج متزايد مع «الصديقات» والتهرب من الإجابات المباشرة حول الأماكن التي تقصدها.

على خلاف الرجل الذي تشدّه الإغراءات الجسدية، فإن المرأة تضعف أمام الإغراءات العاطفية. لذلك قد تقع المرأة الضعيفة، والتي تعاني نقصاً في العاطفة الزوجية، ومن سوء تقدير زوجها لها، في فخ الخيانة، إذا ما لمست العاطفة والاهتمام لدى رجلٍ آخر.

### مؤشرات الخيانة

قد لا يجد الشريك دليلاً قاطعاً على خيانة شريكه، يؤكّد المؤهل محمد، ولكنّه يستطيع حكمًا التنبّه إلى بعض المؤشرات التي تدلّ على الخيانة. ومن أبرزها عند الرجل:

## غضب، حزن وحسد... نعم!!! نحن بحاجة إلى هذه الأحاسيس



بعد التقييم، ونحن نستخدمه من أجل تأكيد أهميتنا ووجودنا. لذا فإن الإحباط الذي ينجم عن عدم تقييم الآخرين، والذي عمومًا ما يفجر فورة الغضب، يعطي في معظم الأحيان النتيجة المرجوة. وهو ما يعلي من شأن المعنيين به، ويؤمن لهم الرضى النفسي.

صحيح أن الغضب الجارف قد يزيد أحيانًا الوضع سوءًا، لكن كبتة، كما تم التأكيد، يقود حتمًا إلى الشعور بالكآبة والنقص.

على كل، إن الغضب لا يفيد أصحابه فحسب، بل يؤمن التطور الاجتماعي بشكل عام. فلولا غضب الشعوب، لما تم الإقرار بالحقوق المدنية والعدالة والمساواة.

### ماذا وراء الشعور بالخجل والارتباك والذنب؟

في الواقع، لم يتمكن الإنسان من البقاء من دون التماسك ضمن المجموعات البدائية، فالحياة مع الآخرين تستدعي التزام معايير أخلاقية. وعندما تخرق هذه المعايير، نحتاج إلى طريقة تعيد تصويب الأمور. من هنا زودتنا الطبيعة مشاعر الخجل والارتباك والذنب. وهي مشاعر ضرورية من أجل مواجهة الخطأ وتصحيحه. فالإحساس بعدم الارتياح الذي يثيره

خلال العشرين سنة الماضية، تكثفت الجهود من أجل محاربة سلبية السلوك والتفكير، مقابل تشجيع الإيجابية في جميع المجالات. والأهم أن الاتجاه العام كان يؤمن بضرورة كبح الأحاسيس السلبية، كالقلق، والحسد والغضب وسواها. قبل وصولها إلى العلن، أو الخضوع للعلاج النفسي من أجل التخلص منها.

ما مدى صحة هذا التوجه، وهل يقره علم النفس الحديث؟



### السلبية صفة مغلوطة

من خلال الدراسات التي أجراها باحثون نفسيون في السنوات الأخيرة، تمّ التأكيد أن صفة السلبية التي أحيطت بها الأحاسيس الأنفة الذكر، هي صفة مغلوطة. فالمشاعر لا تدرج فقط ضمن إطار السلبية والإيجابية، بل تتعداها إلى أكثر من ذلك.

وحسب الباحث تود كاشدان في جامعة جورج مايسون الأميركية، فإن وظائف الدماغ تطلق مزيجًا من الأحاسيس المعقدة لمواجهة النزاعات الداخلية الناجمة عن التفاعل مع المحيط الاجتماعي. وكل جزء من هذا الخليط، يعتبر توجّهًا دفاعيًا يعمل من خلال وظيفة دماغية معينة. وهذا يعني أن لكل شعور فطري حاجة ضمنية تعمل وفق متطلبات الواقع. فالتحضير للاندفاع مثلًا يولد الغضب، والميل إلى تحسين الذات بالمقارنة مع الغير، يولد الحسد، إلى ما هناك من مشاعر تراعي حاجاتنا الطبيعية المعقدة.

إذا، توجد فكرة خاطئة عن المشاعر، وبالتالي عن التفرقة بين الإيجابي والسلبي منها. فالمشاعر كما يؤكد العلم، هي حالة عقلانية الهدف منها المساعدة على تحقيق الأهداف. والأهم أن الأحاسيس المصنفة سلبية هي ليست فقط ضرورية من أجل تحقيق السعادة، بل من أجل البقاء.

قد يبدو ذلك غريبًا لكنّه الواقع، ففي عالم يضجّ بالتحدّيات، علينا كبشر أن نتسلّح بجميع دوافعنا الطبيعية الموروثة، على الرغم من أهميّة التدريب على خلق حالة توازن، بين هذه الدوافع وبين متطلبات العيش في المجتمع المعاصر. على هذا الأساس، وضعت لائحة بالمشاعر التي من الضروري التعرّف إلى كفيّة التسلّح بها من أجل حياة عصريّة أفضل.

### متى نغضب ولماذا؟

برأي الباحث الأميركي كاشدان، يوجد تعريف منطقي لدوافع الغضب. فالغضب برأيه يحصل عندما نشعر





الارتباك في المواقف الحرجة، يعيدنا إلى نواتنا، ويدفعنا بالتالي إلى إعادة تقييم المواقف التي فجّرت الأحاسيس المشار إليها، وهي أحاسيس كفيلة بتعليم الإنسان كيفية تصحيح أخطائه. يجدر بالإشارة هنا أننا كبشر، نخجل لخجلنا، ونرتبك لارتباكنا، لكن علينا أن ندرك أن هذه المشاعر هي التي جعلتنا نعيش جنباً إلى جنب، وبدونها، لا نتمكن من الوثوق بالآخرين.

### الحسد والغيرة

إنّ معظم النجاحات الحياتية، مادية كانت أم معنوية، تعتمد على طرق التعايش والتفاعل ضمن المحيط الاجتماعي. ومن هنا القول أن سعادتنا تتأثر بمقارنة أنفسنا مع الغير. نحن لا نحتاج أن نكون الأغنى والأكثر ذكاء، لكنّ عدم ارتياحنا ينبع من شعورنا بأننا أقلّ شأنًا، وهو ما يثير فينا أحاسيس الحسد والغيرة وحتى الكراهية.

قد يكون الحسد هدامًا، لكن لا أحد ينكر فوائده. فعلى الرغم من أنه ينبع بداية من الإعجاب بالغير، لكن وخزته المدمرة قد تقود أحيانًا إلى نجاحات تتخطى الحلم. ومع أن كثيرين يخلطون ما بين الحسد والغيرة، إلّا أنّهما إحساسان مختلفان. فالحسد هو تمني الحصول على ما يملكه الغير، لكن الغيرة هي الشعور بمنافسة الغير على ما نملك. وهذا ينحصر عمومًا بالنواحي العاطفية ويؤمّن للمحيين اختبار المشاعر وتصحيح الأخطاء. الأمر الذي يجعل الغيرة وراء نجاح العلاقة وتربية الأطفال وبقاء النسل.

### الخوف والقلق سلاحان وقائيان

يعتبر الخوف في مقدّمة الأسلحة الطبيعية الوقائية، إنّهُ ردّة فعل تجاه المؤثرات المهددة للبقاء. فهو يعكس

من أجل استعادة الأنا الضائعة في أخطاء الماضي، يصبحون أكثر نضجًا، فيطوّرون مهاراتهم، ويندمجون في محيطهم الاجتماعي أكثر من سواهم.

### تقبّل الحزن يبعد الاكتئاب

في المواقف المفجعة، يحتاج الإنسان إلى التعبير ليستعيد التوازن، والحزن هنا هو المطلوب. وعلى الرغم من تفاوت أنواع الحزن ودرجاته، فهو قادر في جميع الأحوال على تسليح الإنسان بالقوة وعمق التفكير. إنّهُ بعكس السعادة التي عمومًا ما تقود إلى التفكير السطحي والغامرات غير المدروسة. إلى ذلك، فإنّ التعبير عن الحزن بشكل أو بآخر، يبعد الاكتئاب، وهذا يحدث عندما يصل التعبير إلى الغير عبر إشارات فطرية في مقدّمها البكاء وتعابير الوجوه. وهي بمجملها إشارات تبث ضمناً طلب التعاطف والمساعدة، ما يقوّي اللحمة الاجتماعية، ويمنح المعنيين الثقة بالنفس ووضوح الرؤية. وعلى الرغم من الرغبة في تجنّب هذا الشعور بشكل عام، إلّا أنّ أحدًا لا ينكر أنه إحدى أهم التجارب الحياتية وأعمقها.

أخيرًا، للمشاعر السلبية فوائد طالما طمستها سمعتها السيئة، فلولاها لما استمتعنا بإيجابيات الواقع، ولا تمكّنّا من التأقلم والاندماج والمواجهة. فلنستمع إذن إلى ما تقوله مشاعرنا وإن كانت سلبية، فهي دليلنا الطبيعي إلى حياة أفضل.

في داخلنا صورًا حسية عمّا قد نتعرّض له من سوء. ويؤهلنا بالتالي للخروج من المأزق عن طريق تحضير الجسم للهروب من الخطر، أو مواجهته دفاعًا عن النفس.

بالنسبة إلى القلق، هو رديف للخوف، إلّا أنه خوف من المجهول. على كل فهو يحسّن الأداء، وخصوصًا لدى الأدكياء الذين يستمدّون منه اليقظة والعزيمة. ويعتبر هذا الشعور ضروريًا في المواقف التي تحتاج إلى الحذر والتحضير المسبق.

### الندم يحيي الأخطاء في الذاكرة

عندما نفشل في عمل كنّا نتمنى إنجازه، أو نرتكب خطأ نأسف لارتكابه، تلتصق صور إحباطنا في الذاكرة، وتكبر مع الوقت لتولّد شعورًا بالندم.

وباعتبار أنّ ارتكاب الخطأ يؤمّن فرصة سانحة للتعلّم، فإنّ الدماغ يكبر الأخطاء بشكل يجعلها تقضّ مضاجعنا، وهو ما يجعلنا نعمل على تصحيحها، أو تجنّبها في المستقبل. وحسب ما أورده مجلة Psychology Today حول هذا الشعور، فإنّه ما لم يشلّ الفكر، يصبح صديقًا حميمًا للإنسان، ومنبّهًا يحيي الأخطاء في الذاكرة، مؤمنًا عدم تكرارها. فالندم يدفع إلى الاعتذار في حال الإساءة إلى الغير، الأمر الذي يوطّد العلاقات. وحسب الباحثة الأميركية، لورا كينغ، فإنّ الندم ضروري من أجل تطوير الذات. فالأشخاص الذين يعملون

أو في التعرّف إلى اللغة المكتوبة وكتابتها.

- عسر الإملاء، أي الصعوبة في اكتساب مصطلحات اللغة المكتوبة والتمكّن منها.

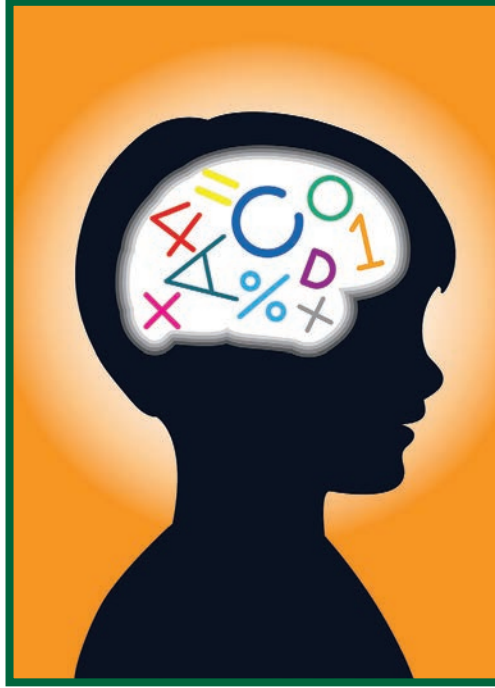
- عسر الحساب، أو الصعوبة في اكتساب المهارات الأساسية لتعلّم الحساب.

- الفرط الحركي والنقص في التركيز.
- عسر الذاكرة، أي الصعوبة في القدرة على تخزين المعلومات واستعادتها.

- عسر الكلام وعسر اللغة الشفهية.

بداية، يخضع الأولاد في المركز لتقييم من قبل فريق اختصاصيين في علم النفس، والعلاج اللغوي، والعلاج النفسي-الحركي، وذلك للتأكد من أن الصعوبات التعلمية التي يعانونها لا تعود إلى مستوى ذكاء متدن، أو انحراف سلوكي حاد أو اضطراب في الشخصية أو في الجهاز العصبي، أو ضعف سمعي أو بصري. وعند تشخيص الصعوبة، يتلقّى الأولاد متابعة فردية في المركز، ما بعد الدوام المدرسي، بهدف مساعدتهم على البقاء ضمن النظام الدراسي العادي. ويتم التنسيق بين الاختصاصيين في المركز من خلال اجتماعات أسبوعية يقيمون خلالها تجاوب الأولاد المعنيين على الصعوبات التعلمية والنفسية، ويضعون، بناءً على نتيجة التقييم، برنامج عمل خاص بكل حالة.

في هذا الإطار تؤكد السيدة دبانة، أن دماغ الإنسان يتمتع بمرونة كبيرة تسمح بعلاج الأولاد ذوي الصعوبات التعلمية المحددة مهما كانت أعمارهم شرط أن يتلقوا المساعدة المتخصصة اللازمة، ولكنها تضيف في الوقت نفسه، أن الكشف المبكر



يعاني الآلاف من التلامذة في لبنان صعوبات تعلمية تعوق قدرتهم على التقدّم الأكاديمي وتحول دون نجاحهم في الدراسة، ما لم يتم تشخيصها ومعالجتها. وفي أحيان كثيرة، لا تعالج هذه الصعوبات إمّا لجهل الأهل بها أو لعدم قدرتهم على تغطية تكاليف العلاج الباهظة. لهؤلاء الأطفال أسست السيدة كارمن شاهين دبّانة المركز اللبناني للتعليم المختص - كليس - C.L.E.S الذي باشر منذ نحو سنتين التعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

## المركز اللبناني للتعليم المختص أمل لذوي الصعوبات التعلمية

### المركز ومهمته

المركز اللبناني للتعليم المختص - كليس، هو مؤسسة غير حكومية، لا تتوخى الربح، ومستقلة عن أية حركة سياسية أو دينية. يعمل على مساعدة أطفال لبنان المنسيين كما تسميهم السيدة دبّانة، وهم الأولاد الذين يعانون صعوبات تعلمية محدّدة تمنعهم من التحصيل الجيد على الرغم من تمتّعهم بالذكاء.

تم تأسيس أول مركز في بيروت العام ١٩٩٩، لتتبعه خمسة مراكز حتى الآن في طرابلس، صيدا، زحلة، ذوق مكاييل والنبطية. تتمحور مهمة المركز

الرئيسية حول مساعدة الأولاد الذين تراوح أعمارهم بين ٣ و١٢ سنة عملاً بمبدأ حقّ التعلّم للجميع، حيث يقدّم للأولاد ذوي الصعوبات التعلمية المحدّدة، مساعدة فردية متخصّصة مجانية، ما يحول دون تكوينهم صورة سلبية عن أنفسهم، وبالتالي الدخول في دوامة من الفشل، والتعرّض للتهميش التدريجي في حال لم يتلقوا هذه المساعدة في عمر مبكر.

### التشخيص والعلاج

تشمل الصعوبات التعلمية المحدّدة التي يعالجها المركز ما يلي:  
- عسر القراءة وهي الصعوبة في القراءة





يساهم في الوصول الى نتيجة أفضل.

## غرف الدعم الدراسي

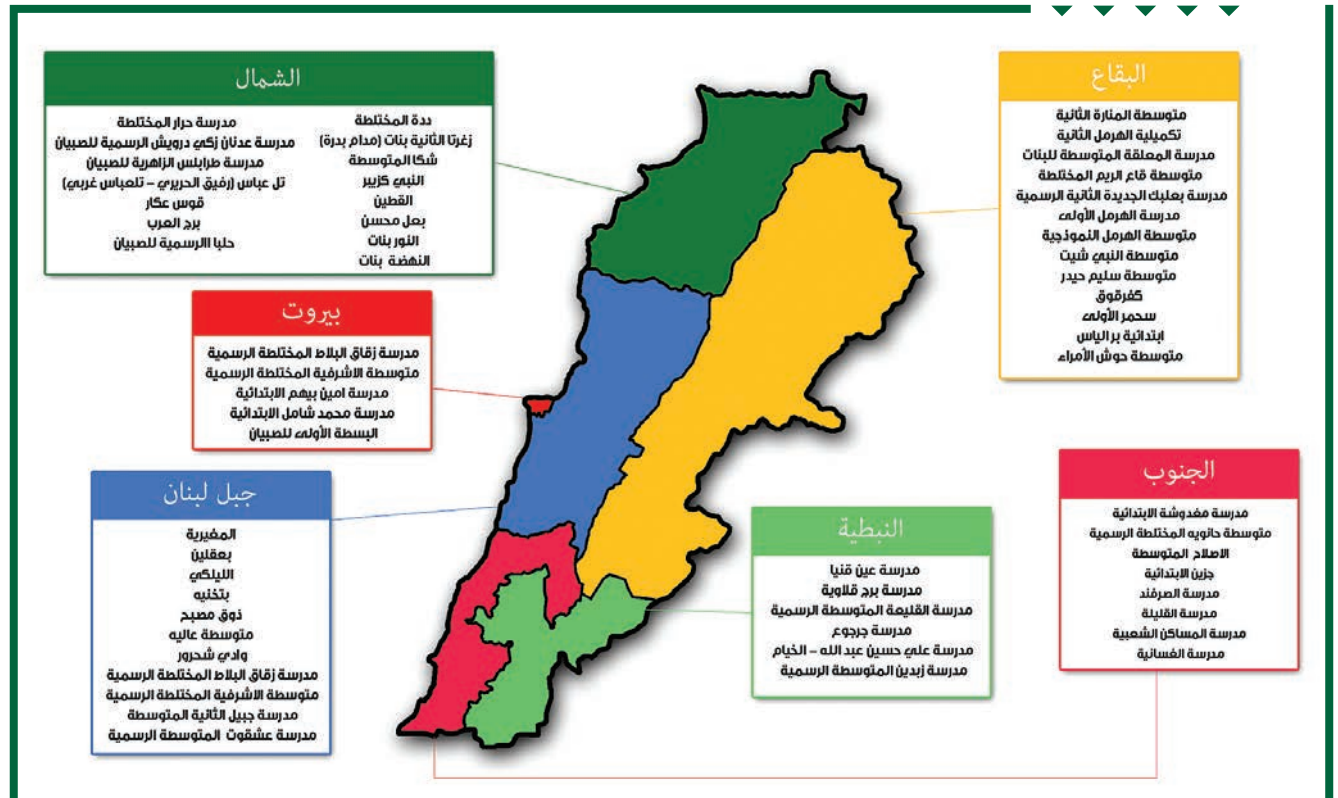
في مشروع هادف إلى الحد من الرسوب والتسرب المدرسي، تم توقيع اتفاق تعاون بين وزارة التربية والتعليم العالي والمركز اللبناني للتعليم المختص «كليس» في العام ٢٠١٣. يقضي الاتفاق بإنشاء ٢٠٠ غرفة دعم دراسي

في ٢٠٠ مدرسة رسمية في مختلف أنحاء لبنان. الهدف منها متابعة الأولاد الذين يعانون صعوبات تعليمية محددة برنامجاً خاصاً يساعدهم على الاندماج، ليعودوا بعدها إلى صفوفهم ويتابعوا البرنامج العادي. وفي حال مواجهة صعوبات أكبر، يتم توجيه الولد الى أحد مراكز «كليس» للتشخيص والمعالجة. تم حتى الآن، انشاء ٥٨ غرفة دعم في المدارس الرسمية

في مختلف المناطق اللبنانية وتجهيزها بالمفروشات والمعدات اللازمة والتكنولوجيا المساندة والبرامج التصحيحية. كما تم تدريب معلمين من كل مدرسة لتقديم الدعم الأكاديمي والتربوي للتلامذة في الغرف المذكورة. كذلك، جرى العمل على تطوير قدرات الموجهين التربويين في

المديرية العامة للتربية بغية تأهيلهم للقيام بمتابعة تطبيق المشروع في هذه المدارس.

وقد باشرت المدارس التي تم تأهيلها تطبيق البرنامج، ويجري العمل حالياً على تجهيز خمسين غرفة دعم، في موازاة تدريب مستمر للأساتذة خلال العام الدراسي الحالي، على أمل تحقيق العدد الكامل في العام ٢٠١٨.





## هل بات قريباً اليوم الذي يودّع فيه أطفالنا الحقبة الثقيلة؟

بفعل التطوّر السريع الذي شهدته، دخلت التكنولوجيا الحديثة بقوة في مختلف الميادين والقطاعات، ومن بينها قطاع التعليم الذي استفاد من الإنجازات المذهلة في العالم الرقمي.

لقد باتت الحواسيب اللوحية بديلاً من الكتب في العديد من الدول الأوروبية وفي الولايات المتحدة الأميركية وكندا، وكذلك في بعض البلدان العربية مثل الإمارات والسعودية إضافة إلى لبنان، وإنما ضمن نطاق محدود. فهل بات قريباً اليوم الذي يودّع فيه أطفالنا الحقبة الثقيلة؟

### التعليم لم يعد كما كان

دخول التكنولوجيا إلى مجال التعليم حثّم تعديلات مهمة في النظم التعليمية، إن لناحية طرق التدريس أو لناحية الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية، وأيضاً في ما يتعلق بدور المعلم في هذه العملية. وقد أجريت دراسات عديدة في السنوات الأخيرة حول الآثار المترتبة على استخدام التكنولوجيا في التعليم، وما توفّره من إيجابيات، إضافة إلى ما قد يعترضها من معوقات، خصوصاً في ما يتعلق بقدرة المعلمين على التكيف مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، وضرورة تدريبهم على استخدامها...

ومن أبرز الإيجابيات التي تمّ التركيز عليها، سهولة الحصول على المعلومات وتوظيفها في أكثر من مجال، وتشويق التلامذة وتعزيز دافعيتهم للتعلم، وإتاحة مجال أكبر لتفاعلهم مع المعلم ومع المعلومات، خصوصاً أنهم يستخدمون التكنولوجيا الحديثة في حياتهم اليومية ويبرعون في التعامل معها.

### وداعاً أيتها الحقبة الثقيلة

يضاف إلى ما سبق ذكره، أن اعتماد أجهزة الكمبيوتر اللوحية كبديل من الكتب، يحلّ مشكلة كبيرة يعانيها معظم التلامذة، وهي مشكلة الحقبة المدرسية الثقيلة التي يسبب



حملها ألماً في الظهر، وقد تؤدي إلى تشوّه العمود الفقري. لكن، وعلى الرغم من هذه المزايا الإيجابية، ثمة تحفظات على استبدال الكتب المدرسية بالحواسيب، على اعتبار أنّ الكتاب كان وسيبقى الوسيلة التي لا يمكن الاستغناء عنها في التعليم. علاوة على ذلك، فإنّ الوسائل الرقمية تحدّ من دور المعلم وتغيّر العلاقة بينه وبين التلامذة في الصف. ويرى البعض أنه لا يمكن الاستغناء عن دور المعلم، خصوصاً أن التلميذ سيجد نفسه غير قادر على التمييز بين المعلومات الصحيحة وتلك الخاطئة، وبين ما هو حقيقي وما هو خيالي، كما أن الإصراف في الاعتماد على العالم الرقمي يحدّ من التواصل الاجتماعي مع الرفاق والأهل وسواهم، وهذه مشكلة مطروحة بشكل جدي في عصرنا. فالادمان على استخدام التكنولوجيا الحديثة يدفع الكثيرين، خصوصاً الشباب، إلى العزلة والعيش في عالم افتراضي. وثمة مشاكل





ومنها مثلاً ما يتعلق بالقراءة. فهل يتّجه الجيل الجديد نحو القراءة الإلكترونية؟

في كندا، أجرى تيري كارسنتي وهو بروفيسور في جامعة مونتريال، دراسة حول أسلوب القراءة لدى الشباب، وكانت النتيجة أنّهم يفضلون القراءة الإلكترونية على القراءة التقليدية. وهذا ما جعله يعتبر أنّ التكنولوجيا الحديثة تشجّع الشباب على القراءة، ليس فقط قراءة صفحات التواصل الاجتماعي، بل أيضاً قراءة الكتب.

كذلك أجرى عدد من الباحثين الكنديين والنرويجيين دراسة أخرى لمعرفة أي نمط من أنماط القراءة يوفر اكتساب



المعلومات بشكل أفضل. شملت الدراسة صفّاً طلب من نصف تلامذته قراءة نصّ ورقي، بينما قرأ النصف الآخر نصّاً إلكترونياً. وبعد الانتهاء من قراءة النصّ، أجاب التلامذة عن مجموعة أسئلة حوله، واتّضح أنّ الذين قرأوا النصّ الورقي اكتسبوا المعلومات الموجودة فيه أكثر بكثير من أولئك الذين اعتمدوا القراءة الإلكترونية. وقد أكّدت هذه الدراسة أنّ الكتب التقليدية هي أفضل لفهم ما نقرأه. وتوصّل الباحثون إلى النتيجة الآتية: صحيح أنّ الأجهزة الرقمية الإلكترونية تتيح قراءة سريعة، لكنّ العقل لا يخزّن من المعلومات المقروءة سوى القليل، وذلك بخلاف القراءة في كتاب تقليدي، والتي تنشئ خريطة ذهنية، ما يسهّل تلقي المعلومات وفهمها بسهولة.

أخيراً، مواكبة التكنولوجيا وتوظيفها في التعليم أمر ضروري، لكن لا بد من المحافظة على الكتاب التقليدي وعدم تهميشه.

تقنية لا يمكن إغفالها أيضاً، فالأجهزة الإلكترونية تطرأ عليها أعطال أحياناً، أما الكتاب فقد يدوم لسنوات وقد ينتقل من فرد إلى آخر.

### ماذا عن القراءة؟

إلى ما سبق ذكره، ثمة الكثير من الأسئلة حول دور التكنولوجيا في التعليم،



الأبوة كنز لا يفنى،  
فمن الأب يستمد الأولاد

زادهم لمواجهة الحياة. وكما يحتاج الابن لأبيه ليصبح رجلاً، يحتاج الوالد ابناً يشعره بأنه رجل. فالرجل يتمنى أن ينجب ولداً يشعره بالاستمرارية والنجاح. وبالرغم من أن جميع الرجال عندما يُسألون إذا كانوا يفرقون بين أبنائهم الذكور وبنايتهم الإناث ينكرون ذلك، إلا أنهم غالباً ما يسعدون بحصولهم على ابن ذكر يعتبرونه امتداداً لهم، كما يظنون أن تنشئة الولد أسهل عليهم من تنشئة فتاة.

### أهمية حضور الأب

إذا كان من الصعب أن يعيش الوالد من دون ابنه، فالأصعب أن يعيش الابن من دون أبيه. وفي دراسات أجريت على عدة أسر تعاني غياب الأب، ثبت أن متغيرات كثيرة تنتج عن هذا الوضع. وقد تكررت بعض الثوابت التي أكدت أن وجود الأب عامل مهم، ليس فقط للنمو النفسي للولد، بل أيضاً لنموه الجسدي، وخصوصاً التطور العضلي للأطفال الذكور؛ وعموماً فإن غياب الأب ينتج عنه أحد الوضعين: إما أن يظهر الطفل نعومة لا تتناسب مع كونه ذكراً ويميل إلى عدم الاستقلالية والأنوثة، وإما أن يظهر تصرفات عدوانية وكأنه يعوّض التأثير الأنثوي القوي عليه. وعرفت الدراسات كلمة غياب الأب، ليس بعدم وجوده في الأسرة، بل مجرد عدم وجوده في مواقف معينة يحتاجها ابنه فيها، بالرغم من أنه يعيش معه في المنزل نفسه.

### معنى الرجولة

إن تنشئة صبي ليصبح رجلاً هو أمر سهل ولكنه معقد في الوقت نفسه؛ فمماذا يحتاج الصبي من والده، وما معنى أن يصبح رجلاً؟ يتلقّى الابن أول درس في الرجولة من

## الابن صورة أبيه من الأب يستمد الأولاد زادهم لمواجهة الحياة

والده، في طفولته المبكرة ومن دون أي كلمة، بل لمجرد تقليد الأب. وتشرح نظرية التحليل النفسي سبب تقليد الطفل لأبيه، باعتباره نزاعاً على الأم. فالطفل في بداية الثالثة من عمره يزداد تعلقاً بأمّه ويشعر بالغيرة عليها من والده، فينافسه على نيل اهتمامها. ولكن لشعوره أن أمّه هي ملك لأبيه، ذلك الرجل القوي الكبير، يبدأ في سنته الرابعة تقليد أبيه ومحاكاة تصرفاته، مبتعداً شيئاً فشيئاً عن أمّه. فهو يقلّد أباه في حركاته وصوته وتصرفاته، ويصبح صورة مصغرة عنه. لقد تعلّم وحده أن عليه أن يصبح رجلاً مثل أبيه. وبقرار من اللاوعي، قرر أن يقلّد أباه وتعلّم كيف يصبح رجلاً.

والده، في طفولته المبكرة ومن دون أي كلمة، بل لمجرد تقليد الأب. وتشرح نظرية التحليل النفسي سبب تقليد الطفل لأبيه، باعتباره نزاعاً على الأم. فالطفل في بداية الثالثة من عمره يزداد تعلقاً بأمّه ويشعر بالغيرة عليها من والده، فينافسه على نيل اهتمامها. ولكن لشعوره أن أمّه هي ملك لأبيه، ذلك الرجل القوي الكبير، يبدأ في سنته الرابعة تقليد أبيه ومحاكاة تصرفاته، مبتعداً شيئاً فشيئاً عن أمّه. فهو يقلّد أباه في حركاته وصوته وتصرفاته، ويصبح صورة مصغرة عنه. لقد تعلّم وحده أن عليه أن يصبح رجلاً مثل أبيه. وبقرار من اللاوعي، قرر أن يقلّد أباه وتعلّم كيف يصبح رجلاً.

### عالم الرجال

يلجأ الآباء منذ القدم إلى تعليم أبنائهم الأدوار الخاصة بالرجال، فياخذونهم معهم إلى أعمالهم إذا كانوا يعملون في الحقل، أو في محل تجاري مثلاً. أما الآن فمعظم الآباء يستغلّون أوقات الفراغ ليكونوا مع أولادهم. فمشاركتهم الرياضة والرحلات أو بعض التسلّيات المنزلية، أو الهوايات كالنجارة وإصلاح السيارة... هي الأوقات التعليمية التي يمارس خلالها الأب دوره في نقل

الخبرات والأهداف إلى أبنائه الذكور. ولكن بعض الأحيان، قد ينجم عن ذلك الأسلوب نتيجة عكسية إذا كان الأب يعامل ابنه بأسلوب الأمر النهائي. إذ يكره الابن هذه الأوقات التعليمية لأنّه يشعر أن ما يطلبه منه والده أكبر من طاقاته وقدراته. إن العلاقة القوية بين الأب وابنه، والتي تسهم في أن يصبح الابن رجلاً حقاً، تعتمد بالضرورة على الاحترام المتبادل. أما عندما يكره الابن أباه، فإنه يصبح في نظره مثلاً سيئاً يحاول أن يبتعد عن صفاته قدر الإمكان، وهذا ما لا تحمد عقابه لمستقبل الولد.

### صفات «أنثوية»

فظ، قوي، ذكي، ولا بأس أن يكون خطراً بعض الشيء، ولديه القدرة على تحمّل المسؤولية بصبر. هذا ما نحاول أن يتّصف به أبنائنا، فنغرس فيهم الميل إلى القوة والشدة. ولكن هل هذا سليم تربوياً؟

بعض الخبراء يجيبون أن السعي نحو تربية ولد قوي، يجب أن يواكبه إدخال بعض ما يطلق عليه صفات «أنثوية» لئلا يصبح الشاب عندما يكبر مجرد شخص يجهد فقط لأداء واجباته وتحمل مسؤولياته. وعلى الوالدين أن يفسحا مجالاً في حياته للمتعة الشخصية، وليكون ذاته، ولا بأس أن يدرّباه على التعامل بحب وحنان ودفع مع من حوله.



# مشروع السيد فادي مراد السكني



شقق سكنية  
مفرزة للبيع  
مواصفات عالية  
ودقة في التنفيذ

أسعار خاصة لكافة الضباط  
ورتباء وأفراد الجيش اللبناني



شقق 160 م ٢ - BLOCK A



شقق 154 م ٢ - BLOCK B

العنوان: طريق منبارة الزوارب - قضاء عكار  
للإستعلام أو للإستفسار الرجاء الاتصال على الأرقام التالية:  
70 155406 / 70 197065



## بلدية عين بعال

عين بعال جارة القمر وصديقة الريح  
التي تصدح بالبطولة ووقفات العز والإباء.





## الزعرور البري في لبنان

### ثروة على طريق الانقراض

يعرف الزعرور البري بـ«عشبة القلب» فهو يدخل في العديد من علاجات أمراض القلب، وينظم ضغط الدم، وله أيضًا فوائد أخرى عديدة... أشجار الزعرور التي كانت تزين أحراج لبنان وجروده ومرتفعاته، تطلق اليوم آخر نداء إغاثة لإنقاذها من الانقراض. والأمل الوحيد في هذا المجال هو وضع برنامج علمي بإشراف وزارة الزراعة، لإنتاج شتول من الأصناف البلدية المتوافرة في لبنان، وإعادة زرعها في المناطق الملائمة، فالزعرور البري نبتة نادرة من حيث أهميتها الطبية وهي تشكل بحق ثروة وطنية.

يصل علوّها إلى ٨ أمتار وتنتهي فروعها بأشواك، أوراقها مجنّحة وصلبة. تزهر أزهارًا بيضاء وتعطي ثمارًا عنبية وبيضوية الشكل تنضج في نهاية الصيف وبداية الخريف.

#### الفوائد الطبية للزعرور البري

لأوراق الزعرور وأزهاره وثماره فوائد طبيّة كثيرة، فالزعرور نبات طبي مشهور، ذو قيمة عالية في علاج أمراض القلب، ولهذا السبب سمّي «عشبة القلب». فقد أثبتت الأبحاث الطبيّة أن خلاصة ثمار الزعرور تحسّن كثيرًا وظائف القلب، حيث تقوم بفتح الأوردة التاجيّة، وبالتالي تحسين تدفق الدم والأوكسجين إلى القلب، كما أنها تخفض مستوى الكوليستيرول في الدم. ويستخدم الزعرور لعلاج اضطرابات القلب والذبحة الصدرية وقصور القلب الاحتقاني.

#### رمز السعادة والخصوبة منذ القدم

عرفت شجرة الزعرور البري منذ قديم الزمان، واعتبرها اليونانيون القدماء رمزًا للسعادة والخصوبة في الزواج. وهي من الأشجار القديمة في كثير من البلدان العربية، وقد انتقلت عن طريق اليونانيين والرومان إلى جبال الألب وأوروبا. تنتشر شجرة الزعرور البري في مناطق كثيرة من أوروبا وشمال أفريقيا وغرب آسيا والمناطق الأخرى ذات الجو البارد على العموم، وهي تنمو في المناطق الجبلية. في لبنان نجد أشجار الزعرور في المرتفعات الجبلية والمناطق الجردية وعلى أطراف الغابات. ويعدّ السفح الشرقي لسلسلة جبال لبنان الشرقية، من أكثر المناطق غنى بمختلف أنواع الزعرور.

تقدّر أنواع الزعرور البري بحوالى مئتي نوع، ويختلف العدد باختلاف التصنيف العلميّة. في لبنان يعتبر الزعرور البري، ذو الثمار الصفراء اللون، الأكثر انتشارًا، وهو موجود في الغابات والأحراج في المناطق الساحلية. وهناك نوع آخر أقل انتشارًا، إلا أنّ ثماره أكبر حجمًا وأقل حلاوة، وهو ما يعرف باسم «حميرون» نسبة لونه الأحمر، أمّا النوع الثالث، فهو أسود اللون وهو أقل انتشارًا من غيره ولكنّه ذو ثمرة كبيرة.

#### من فصيلة الورديات

تنتمي شجرة الزعرور البري إلى فصيلة الورديات، وهي شجرة حرجية متوسطة الارتفاع





عام، كما أنه يعالج الأرق والإسهال وتصلب الشرايين وطين الأذنين. تؤكل ثمار الزعرور وتضاف أوراقه إلى السلطة. ويعتبر منقوع الزعرور البري علاجاً فعالاً للسلوليت والتهاب الحنجرة.

في ألمانيا يعتبر الزعرور من الأدوية العشبية المسجلة والمعتمدة رسمياً، وهو يدخل في حوالي ٣٠ علاجاً

### هل للزعرور البري أضرار جانبية؟

من حيث المبدأ الزعرور البري هو دواء آمن للغاية وليس له من أعراض جانبية، ولكن بالنسبة إلى مرضى القلب الذين يتابعون علاجاً فعليهم التنسيق مع الطبيب المختص، فالاستعمال العشوائي للزعرور قد يؤدي إلى مشاكل صحية لديهم. كما ينصح بعدم استخدام الأمهات الحوامل والأطفال الصغار مستحضرات الزعرور.

بشكل عام، يمكن استخدام خلاصة الزعرور البري بشكل معتدل ولفترات قصيرة، وإذا أصيب الشخص بعوارض جانبية عند تناوله، فعليه تقليل الكمية التي يستهلكها أو استشارة الطبيب المختص. فهناك دلائل على أن تناول الزعرور مع أدوية أخرى يمكن أن يتسبب في حدوث آثار جانبية. لهذا يجب إخطار الطبيب عند تناول أي دواء يدخل الزعرور البري في تركيبته.

### ثروة مهددة بالانقراض

الزعرور من الأشجار التي تعتبر ثروة طبية وطنية. لكن مع الأسف فهي كما أنواع أخرى كثيرة في لبنان، مهددة بالانقراض، بسبب الحرائق والتمدد العمراني. في المقابل نجد اليوم أنواعاً كثيرة من الزعرور البري المستورد من بعض الدول الأوروبية في المشاتل اللبنانية، وهذا ما يعتبره البعض عبثاً بالخصوصية البيئية للبنان. لذلك من المهم وضع برنامج علمي لإنتاج شتول الزعرور البلدي وزرعها في المناطق الملائمة.



للقلب. إلى ذلك يعالج الزعرور ارتفاع ضغط الدم ويرفع ضغط الدم المنخفض. كذلك تبين أنه يقوي الذاكرة لأنه يقوي دورة الدم في الرأس ويزيد كمية الأوكسجين في الدم. من ناحية أخرى يساهم الزعرور في تخفيف إصابات المجاري البولية التي تسببها بعض أنواع البكتيريا، كما يساعد في التخلص من التشنجات التي تعاني منها النساء خلال فترة الحيض.

### مكونات الزعرور البري واستخداماته

تحتوي أوراق الزعرور وأزهاره وثماره على مركبات مضادة للأكسدة إلى جانب الفيتامينات والمعادن، أما استخداماته فعديدة ومتنوعة. فهو مهدئ ومقاوم للحمى ومسكن





# شركة إعادة التأمين العربية

مبنى الشركة - شارع المعرض - وسط مدينة بيروت  
تلفون: 989500 - 961 1 983931/2/3 - مقسم 145  
فاكس: 961 1 985154/5 - ص.ب.: 9060 بيروت - لبنان  
E-mail: salimkojok@arabre.com.lb



## Dulux

**BALDINI STUCCO DECOR**

*Sami Kamel*

**S. Kamel & Co.**

**Paints & Accessories**

Autostrade Dora - Centre Cebaco - Bloc C No. 92

Phone: **01/244101 - 03/213402**

P.O.Box: 90-2125 Jdeidé

E-mail: s.kamelco@gmail.com



# POWER CRANES sal

-----  
**Tower Cranes and Ind Elevators  
Sales and Rental**

# NASA sal

-----  
**Telescopic Cranes Services**



**Roumieh Main Road - Damour Main Road - 01 880 555 – 01 885 055 - 03 313 550 – 03 650 229**  
**www.powercranes.co - www.powercranes-lb.com - info@powercranes.co**



**AIR – SEA – LAND TRANSPORTATION  
PACKING – CLEARING  
TRAVEL & COURIER**

**General Manager  
Elio Michel Haddad**

- A.T.A. IS WELL ESTABLISHED IN THE LEBANESE MARKET SERVING ALL LEBANON.
  - AUTHORIZED CUSTOMS CLEARING AND FREIGHT FORWARDING AGENT.
  - IATA CARGO AGENT.
  - FIATA AGENT.
  - IAPSO "RECOMMENDED FREIGHT FORWARDERS".
  - DOOR TO DOOR PROVIDER.
  - MOVER OF GOODS, CARGO, AND PERSONAL EFFECTS, AS WELL AS PROFESSIONAL PACKING AND UNPACKING.
- WE DO NOT CLAIM TO BE THE BEST, BUT WE DO SAY THAT WE CAN RENDER SERVICES TO FULL SATISFACTION TO OUR PARTNERS AND OUR CLIENTS.



**Sami Solh Ave. – Labban Bldg.  
P.O.Box 116/2216 Palais de Justice 1109 2020  
Ph; +961-1-395000/399911/392910/392911 Fax; +961-1-396115**

**HTTP: [www.ata-lebanon.com](http://www.ata-lebanon.com)  
E-mail: [info@ata-lebanon.com](mailto:info@ata-lebanon.com), [ata-lebanon@terra.net.lb](mailto:ata-lebanon@terra.net.lb)**

# ALL TRANSPORT AGENCY

## صدر الدجاج بصلصة البرتقال

### • المكونات:

الزيتون وتوضع في الفرن لمدة ٨ دقائق من الجانبين.

• تسلق البطاطا وتطحن وتضاف إليها الزبدة والكريمة السائلة (يمكن أن نستبدلها بالحليب السائل) وجوزة الطيب وقليل من الملح الفلفل حتى تصبح Purée.

• يذوّب قليل من الزبدة في وعاء، وتقلب البصلات الصغيرة جيّداً، ثم تضاف إليها أكواز الفطر الطازج وعصير الليمون وملعقة العسل، بالإضافة إلى ملعقتي النشاء الصغيرتين المذوّبتين في قليل من الماء، ومكعب الدجاج. وتحرك المكونات جيّداً حتى تصبح صلصة كثيفة.

### • طريقة التقديم:

• يوضع الدجاج المطهو في صحن التقديم، وإلى جانبه بوريه البطاطا وتضاف فوقها صلصة البرتقال، ومن ثمّ البندق المحمص ويّزين الطبق بأوراق إكليل الجبل وشرحات الليمون.

صدر دجاج: ٣٠٠ غرام.

بطاطا مسلوقة: عدد ٢.

كريمة سائلة: ١٥٠ ملل.

زبدة: ٥٠ غراماً.

زيت زيتون: ملعقتان كبيرتان.

نشاء بودرة: ملعقة صغيرة.

عصير برتقال: كوب واحد.

فطر طازج: ١٠٠ غرام.

عسل: ملعقة كبيرة.

بصل صغير: ٢٠٠ غرام.

بندق محمص: ربع كوب.

مكعب مرقّة الدجاج: عدد واحد.

أوريغانو: رشّة.

جوزة الطيب: رشّة.

ملح وفلفل: حسب الرغبة.

بابريكا: رشّة.

إكليل الجبل: للزينة.

### • طريقة التحضير:

• تقطع صدور الدجاج إلى نصفين، وتملح وينثر عليها الأوريغانو والفلفل الأسود والبابريكا ثمّ تدهن بزيت

الأطاييب من  
مختلف مطابخ  
العالم على صفحات  
«الجيش»



هواة المائدة  
الأنيقة مدعوون  
إلى تجربة أصناف  
مميّزة مع الشيف  
ريشار الخوري

• الشيف ريشار مختص  
في الأطباق الفرنسية والعالية

## سلطة ثمار البحر مع بلح النخيل

### • المكونات:

بلح النخيل Palmito: عدد ٤.

خليط ثمار البحر المجمّدة: نصف كيلو.

فليفلة حلوة ملوّنة: عدد ٢.

فطر طازج: نصف كوب.

بصل أخضر مقطّع: ربع كوب.

كزبرة خضراء مفرومة: نصف كوب.

حرّ أخضر: حسب الرغبة.

خلّ بلساميك: ربع كوب.

زيت زيتون: نصف كوب.

خس ملّون: للزينة.

ملح وفلفل أسود: حسب الرغبة.

### • طريقة التحضير:

• يسلق خليط ثمار البحر (الجاهز)، مع إضافة المواد العطرية من بصل وجوز وكرات وكرافس وورق غار وشرحات حامض وبرتقال، ويترك على النار حتى





## كوكيز بالشوكولا

### • المكونات:

- طحين: كوبان.
- كاكاو: ربع كوب.
- سكر أبيض: ربع كوب.
- سكر أسمر: نصف كوب.
- حليب سائل: ١/٣ كوب.
- فانيليا: ملعقة صغيرة.
- بيض: عدد ١.
- زبدة: ٣/٤ كوب.
- بايكنغ باودر: ملعقتان.
- ملح: رشة.

حبيبات الشوكولا: كوبان.

### • طريقة التحضير:

- في وعاء، يُخلط الطحين مع الكاكاو وملعقتي البايكنغ باودر والملح.
- في الماكينة الكهربائية، يُخفق السكر الأبيض مع الزبدة حتى يصبح لون الخليط فاتحاً، ثم يُضاف إليه السكر الأسمر ويُخلط مجدداً، تُضاف بعدها بشكل تدريجي، البيضة والفانيليا والحليب السائل والخليط السابق (الطحين، الكاكاو، البايكنغ باودر والملح).
- يُذوّب كوب من حبيبات الشوكولا (في حمام الماء أو في المايكروويف) ويُضاف

ينضج، ثم يرفع عن النار ويصفى ويترك جانباً حتى يبرد.

- في وعاء آخر، تخلط أنواع الخضار من فليفلة ملونة (مقطعة إلى شرائح رفيعة)، بصل أخضر، كزبرة وحرّ أخضر حسب الرغبة.

- يقطع البالييتو والبطر الطازج ويضافان إلى المزيج، ثم يضاف ثمار البحر المشكلة، زيت الزيتون، الخل البلساميك، الملح والفلفل الأسود.

- توضع ورقات الخس الملوّن في صحن التقديم، وتسكب سلطة ثمار البحر وبلح النخيل فوقها وتقدّم.



إلى المزيج السابق، وتُخلط المكونات مجدداً، ثم يُضاف كوب ثانٍ من الحبيبات (غير المذوّبة) ويقلب المزيج.

- يُؤخذ قليل من العجينة بواسطة ملعقة ويوضع على صينية الخبز وتُكرّر العملية حتى تنفذ الكمية.
- تُخبز العجينة في فرن حرارته ١٨٠ درجة مئوية لمدة ثماني دقائق ثم تُخرج وتترك حتى تبرد وتقدّم.

## نصيحة الشيف

لتلافي النكهة المزعجة في ثمار البحر المجمدة، ينبغي إخراجها من الثلاجة قبل استخدامها بساعات بحيث يذوب عنها الثلج، ثم تصفى جيداً قبل وضعها في الماء المغلي مع الملح والعطورات.

## معلومة

### الزعتر البري: Oregano

هونبات عشبي عطري يستخدم في الطهي لإضافة نكهة مميزة إلى الأطعمة، كما يدخل الزعتر في تركيبة عدد كبير من مستحضرات العناية بالبشرة كالكريمات والصابون ومعجون الحلاقة نظراً لميزة الترطيب التي يختص بها.

يتميز الزعتر البري باحتوائه على مضادات الأكسدة وفيتامين C ونسبة لا يستهان بها من معدني الكالسيوم والحديد. وهو يعمل على تحسين أداء الجهاز الهضمي من خلال، تهدئة اضطرابات المعدة، وإبعاد الشعور بالغثيان وإزالة الانتفاخ وتهدئة التقلصات المعوية والمغص. كذلك، يخفف الزعتر من أعراض الإنفلونزا ويحسن الدورة الدموية وبالتالي فهو يساهم في إنجاح عمل أوعية القلب الدموية، ويقلل من خطر الإصابة بالسكتة القلبية عبر خفضه ضغط الدم المرتفع ومنع تراكم الكوليسترول السيئ.

يعدّ الزعتر البري مضاداً للالتهاب ومخفّضاً لأعراض الربو والصداع الناتج عن انسداد الجيوب الأنفية بالإضافة إلى الصداع النصفي.



الأصلية

اماندا  
اطيب متي

جربامته ممتازة  
بيپوري

شركة حسنيه اخوان ش.م.م.



الوكلاء الوحيدون في لبنان شركة حسنيه اخوان ش.م.م.  
عين وزين - الشوف، تلفون/فاكس: ٠٥/٥٠٦٣٣٣

PRETTY  
SHOES

ACHRAFIEH - SASSINE SQUARE +961.1.204452





## سباق الميلاذ التاسع والخمسون في السباحة

برعاية قائد الجيش العماد جان قهوجي، وبإشراف الاتحاد اللبناني للسباحة، أقام نادي الجزيرة الرياضي في مسبح النادي العسكري المركزي، سباق الميلاذ التاسع والخمسين في السباحة. شاركت في السباق فرق من الأندية الاتحادية والجمعيات والقوى المسلحة والدفاع المدني وفوج إطفاء بيروت، إلى طلاب من المدارس والجامعات. وقد تألق رياضيو الجيش في فئة القوى العسكرية إذ جاءت نتائجهم على النحو الآتي:

### • الضباط:

- الملازم أول رود أبو غزالة (الكلية الحربية)، الأول.

• الرتبة والأفراد (١٨ - ٣٠ سنة):

- الجنديان لويس داغر (اللواء اللوجستي) ومحمد عجمي (لواء الدعم)، في المركز الأول.

- الرقيب وائل زيادة (الشرطة العسكرية)، في المركز الثاني.

- العريف أحمد شمو (فوج التدخل الثاني)، والمجنّد الممدّد خدماته علي عز الدين (لواء المشاة الخامس)، في المركز الثالث.

• الرتبة والأفراد (٣١ سنة وما فوق):

- معاون رفعات الخطيب (فوج التدخل الثاني)، في المركز الثاني.

- المؤهل أول علي زيعور (اللواء اللوجستي)، في المركز الرابع.

### • الجامعات:

- التلميذ الضابط طارق حنا (الكلية الحربية)، الأول.

- التلميذ الضابط غبريال طعمه (الكلية الحربية) الثاني.

شارك في البطولة لاعبون من مختلف النوادي والفرق، وقد حلّ النقيب جمال الشامية من فوج المدفعية الثاني في المركز الثالث، والمؤهل مروان شربل من موسيقى الجيش في المركز الخامس.

بإشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج نظم نادي خريجي جامعات ومعاهد الاتحاد السوفياتي بطولة الميلاذ ورأس السنة السابعة والثلاثين في الشطرنج السريع في مركز النادي - الأونيسكو.

## بطولة الميلاذ ورأس السنة في الشطرنج السريع



## بطولتا الميلاد والمولد النبوي في المصارعة والملاكمة



الممددة خدماته علي مصطفى من لواء المشاة الأول في المركز الثاني. شارك فيها فريق الجيش، وحلّ المجنّد شمعون الرياضية - بئر حسن، وقد

اختتم المركز العالي للرياضة العسكرية بطولة الميلاد وعيد المولد النبوي الشريف في المصارعة، والتي أقيمت بإشراف الاتحاد اللبناني للعبة وشارك فيها ٥٠ لاعباً من ١١ نادياً. حضر حفل الاختتام الذي جرى في مجمّع الرئيس إميل لحود نائب رئيس الاتحاد البطل الأولي حسن بشارة، والأمين العام السيد علي قبيسي، ورئيس فريق الجيش المقدم فادي الكبي (حكم المباراة). وفي الختام اللقاء قدّم المقدم الكبي

نظّمت لجنة التراث والرياضات التقليدية في نادي الغولدن بادي، بالتعاون مع بلدية الدكوانه كأس الاستقلال في السواعد، المعدة، العارضة وقوة التحمّل للعام ٢٠١٥، وذلك في مدرسة سيدة العطايا - الدكوانه. وقد شارك فريق الجيش في المباريات إلى جانب ١٠ أندية رياضية، وحلّ ثالثاً برصيد ٤٧ نقطة. وفي ما يلي النتائج التي حقّقها العسكريون:

## كأس الاستقلال في السواعد والمعدة والعارضة وقوة التحمّل

السواعد، المعدة، العارضة وقوة التحمّل					
الإسم والشهرة	الرتبة	القطعة	الفئة العمرية	الوزن	التصنيف
طوني كرم	جندي	المركز العالي للرياضة العسكرية	فوق ٢٠ سنة	تحت ٨٠ كلغ	الأول
أحمد الخضر	جندي	فوج الحدود البرية الأول	فوق ٢٦ سنة	تحت ٨٠ كلغ	الثاني
سعيد الشامي	جندي أول	لواء المشاة الثاني	فوق ٢٩ سنة	تحت ٨٠ كلغ	الأول
كاظم الصوالحي	عريف	اللواء اللوجستي	فوق ٢٩ سنة	تحت ١٠٠ كلغ	الأول
أحمد قمحية	رقيب	فوج الحدود البرية الثاني			الثاني
جاك مخايل	معاون	فوج الأشغال المستقل			الأول
كمال الخطيب	رقيب أول	المركز العالي للرياضة العسكرية	فوق ٣٢ سنة	تحت ٨٠ كلغ	الثالث
محمد خضر خليل	مؤهل	المركز العالي للرياضة العسكرية	فوق ٤٠ سنة	تحت ١٠٠ كلغ	الأول







## شدّ الحبل و«الكباش»

تحت شعار «معاً ضد المنشطات الرياضية والمخدرات»، نظّمت لجنة التراث والرياضات التقليدية في نادي الغولدن بادي - الدكوانة، بطولة لبنان العامة في شدّ الحبل وصراع الزند (الكباش)، وذلك في مدرسة الضير والأصمّ في بعبداء.

• في لعبة شدّ الحبل، فاز بالمركز الأول في الوزن الفردي كل من: الرقيب حاتم حنا،

العريف كاظم الصوالحي، الجنديان طوني كرو وأحمد الخضر، والمجنّدون الممدّدة خدماتهم وائل زيتون وأحمد حسن وعلي أحمد.

• في الوزن المفتوح قد فاز كل من: الرقيب الأول غسان زيتون، الرقيب

محمود نزال، الجندي الهادي حميه والمجنّد الممدّدة خدماته إيهاب عبدالله، والجندي محمد الحجار.

• عن فئة تحت ٨٠ كلغ، حلّ المجنّد الممدّدة خدماته علي أحمد ثانيًا، والجندي أحمد الخضر ثالثًا.

محمود نزال وأحمد قمحية، العرفاء مصطفى دلول وحسن حمية وحسن ترحيني، والجندي الهادي حميه.

• في مباراة صراع الزند (الكباش)، حلّ في المراكز الثلاثة الأولى عن فئة تحت ١٠٠ كلغ كل من: الرقيب

## سيف المبارزة وسلاح الشيش

التي نظّمها الاتحاد اللبناني للمبارزة في مجمّع العماد

إميل لحود الرياضي العسكري، حقق كلّ من المؤهل أول محمود علي أحمد، والمعاون أولون شفيق الخوري، بهيج شرانق وزباد الجلبوط، المركز الأول؛ فيما حلّ في المركز الثاني كل من معاون أول جان صبيح والرقيب أول ربيع وهبة، والجنديين طانوس عطالله ومحمد حمزة.

كذلك شارك فريق الجيش في بطولة لبنان الفردية في لعبة سلاح الشيش التي نظّمها الاتحاد اللبناني للمبارزة في نادي المون لاسال - عين سعادة، إلى جانب عدة أندية؛ وقد حلّ المؤهل

أول محمود علي أحمد في المركز الثاني، والمعاون أول بهيج شرانق في المركز الخامس، وكلاهما من المركز العالي للرياضة العسكرية.



أقيمت بطولتنا لبنان بلعبة سيف المبارزة للفرق وسلاح

الشيش للقدّامى للعام ٢٠١٥ في نادي المون لاسال - عين سعادة. حلّ أولاً في سيف المبارزة كل من المؤهل أول محمود علي أحمد والمعاونين أولين شفيق الخوري وزباد الجلبوط، والجندي طانوس عطالله، فيما حلّ ثالثاً كل من معاونين أولين بهيج شرانق وجان صبيح والرقيب أول ربيع وهبة والجندي محمد حمزة. وفي اللعبة الثانية حلّ معاون أول بهيج شرانق أولاً والمعاون أول جان صبيح ثانيًا. وفي الإطار نفسه وفي بطولة لبنان للفرق في لعبة سلاح الشيش



## تكريم المجلّين في بطولة مقر عام الجيش

سَلَّم العميد الركن رينه حبشي ممثلاً قائد مقر عام الجيش الكؤوس والميداليات للعسكريين المجلّين في بطولة كأس المقر للعام ٢٠١٥. وقد أتت نتائج القطع المشاركة على النحو الآتي:

في المركز الأول: مقر عام الجيش، في المركز الثاني: أركان الجيش العديد، وفي المركز الثالث: مديرية التأهيل.

وفي التفاصيل، حلّ فريق مقر عام الجيش أولاً في لعبة كرة القدم، بينما حلّ فريق جهاز إسكان العسكريين المتطوعين في المركز الثاني، وفريق مديرية التأهيل في المركز الثالث.

وفي الكرة الطائرة، حلّ فريق أركان الجيش للعديد أولاً، وفريق مقر عام الجيش ثانياً، فيما كانت المرتبة الثالثة لمصلحة مديرية التأهيل. وفي كرة اليد، حلّ فريق مقر عام الجيش أولاً، وفريق أركان الجيش للعديد ثانياً، وفريق أركان الجيش للتجهيز ثالثاً. وفي كرة السلة، احتلّ لاعبو فريق مقر عام الجيش المركز الأول، فيما حلّ فريق مديرية التأهيل في المرتبة الثانية، وفريق مديرية التوجيه في المرتبة الثالثة.

## بطولة الجيش في الرماية بالمسدّس

حلّ فريق مقر عام الجيش في المركز الأول في بطولة الجيش في الرماية بالمسدّس ضمن التصنيف الإجمالي للعام ٢٠١٥، تلاه فريق فوج مغاوير البحر في المركز الثاني وفريق معهد التعليم في المركز الثالث.

أما على الصعيد الفردي، فقد حلّ في الدور الأول النقيب شربل سمّاحة من مغاوير البحر في المركز الأول، تلاه الملازم أول علي موسى في المركز الثاني، والملازم أول جرجس رزق من مقر عام الجيش في المركز الثالث.

وفي الدور الثاني للبطولة نفسها، حلّ الملازم أول علي موسى من مقر عام الجيش أولاً، تلاه النقيب رالف أبو فيصل من لواء الحرس الجمهوري ثانياً، والملازم أول أيوب زغيب من فوج التدخل الرابع ثالثاً.

وفي التصنيف الفردي للسيدات، حلت المؤهل ريم قرطباوي من مقر عام الجيش في المركز الأول.

## المقدم مصري الأول في رفع الأثقال

شارك المقدم يوسف المصري من المركز العالي للرياضة العسكرية في بطولة لبنان لرفع الأثقال والقوة البدنية التي أقيمت في مدينة كميل شمعون الرياضية. وحلّ المقدم المصري في المركز الأول لفئة الماستر عن وزن ٩٣ كلغ في اللعبتين، علماً أنه يشارك للمرة الأولى في هذه البطولات.





## لقاءات ودية

- نظم مجمّع الحريري الرياضي  
لمناسبة الذكرى السنوية لوفاة رئيس  
النادي المعني- صيدا المهندس محمد  
الدنب، مباراة ودية في الكرة الطائرة شارك فيها فريق  
الجيش ضدّ منتخب صيدا، وأتت النتيجة ٣- صفر  
لمصلحة فريق الجيش.



- أقيمت مباريتان وديتان في  
لعبة كرة اليد تبارى فيهما  
فريق الجيش ومنتخب لبنان على  
ملعب نادي الصداقة الرياضي - طريق المطار،  
وفاز منتخب لبنان في المبارتين بنتيجة ٣٢-٣٠  
و٢٩-٢٤.



- في سياق متصل، شارك الجيش في مبارتين وديتين في اللعبة نفسها، فلعب  
فريقه في الأولى ضدّ نادي «سيد بول»- شكّا (على ملعب نادي حمامات الرياضي)،  
وفاز بنتيجة ٢-١، كما لعب في الثانية ضدّ فريق نادي فينيقيا- جبيل (على  
ملعب مجمّع الرئيس العماد ميشال سليمان في جبيل)، وفاز أيضاً بنتيجة ٢-١.  
كذلك، فاز فريق الجيش في اللعبة عينها بنتيجة ٣-٢ في المباراة التي جمعته  
بفريق نادي المتين الرياضي في مجمّع ميشال المر الرياضي- البوشريّة، وبنتيجة ٢-١  
في المباراة التي واجه فيها نادي الطليعة الرياضي- شحيم على ملعب جامعة  
AUL في جدرا.

- في كرة السلة، تبارى فريقا الجيش ونادي المركزية الرياضي- جونبة  
على ملعب النادي المذكور، وانتهت المباراة بفوز الجيش بنتيجة ٦٧-٦٥.  
وفي الرياضة عينها، فاز فريق نادي العمل- بكفيا على فريق الجيش  
بنتيجة ٧٢-٧١ في المباراة التي أقيمت في مجمّع الرئيس إميل لحود الرياضي  
العسكري.





## كرة قدم مصغرة في برج

في ملعب نادي برجالونا الرياضي - برجا، شارك فريق الجيش في دورة الجندي الشهيد محمود عمر حميه الأولى لكرة القدم المصغرة، التي نظّمها آل الشهيد، برعاية مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي؛ وقد تنافست في البطولة ٨ فرق، وأحرز في نهايتها فريق الجيش المركز الأول.



## العریف أول إيهاب حمدان مدرّب فريق الجيش في الملاكمة

منتخب الجيش، وقد أصبح معظم لاعبي المنتخب اللبناني من فريق الجيش،

وكان مدرّباً ضمن لجان التدريب في اتحاد الملاكمة من العام ٢٠٠٢ حتى العام ٢٠١٠.

لقد استطاع مع لاعبيه تمثيل لبنان في الكثير من البطولات الدولية ورفع العلم اللبناني والحصول على عشرات الميداليات وشارك هو والفريق في معسكرات تدريب مع المنتخب الأردني ٢٠٠٨ بإشراف مدرّبين من بريطانيا بالإضافة إلى معسكرات ٢٠٠٩ مع منتخب العراق ومصر وسوريا والمغرب.

بطل لبنان لوزن ٦٠ كلغ من العام ١٩٩٠ حتى العام ١٩٩٩؛ شارك في العديد من البطولات الدولية ضمن المنتخب اللبناني وكان آخرها الدورة العربية في بيروت ١٩٩٧.

حصل على بطولة العرب في مصر ١٩٩٦ وعلى شهادة في التدريب من وزارة الرياضة (المعهد الوطني ١٩٩٢) ودبلوم في التدريب الدولي من الجامعة المنغارية للإعداد البدني (١٩٩٤) وشهادة من اللجنة الأولمبية الدولية في التدريب والتنظيم والإدارة ١٩٩٤، تطوّع لصالح المركز العالي ١٩٩٧ ليكون مدرّباً لفريق





## شهادات للناجحين في دورة الإدارة الرياضية



برعاية معالي وزير الشباب والرياضة ممثلًا بالسيد محمد عويدات رئيس مصلحة الشباب والرياضة والعميد المتقاعد حسان رستم ممثلًا اللجنة الأولمبية، والعقيد حسين خشفة ممثلًا المدير العام لقوى الأمن الداخلي، والمقدم فادي الكبي ممثلًا قائد المركز العالي للرياضة العسكرية، بالإضافة إلى شخصيات رياضية، تم تسليم شهادات للناجحين في دورة الإدارة الرياضية، فئة «س»، وذلك في قاعة المدينة الرياضية.

## أبطال الماو ثاي

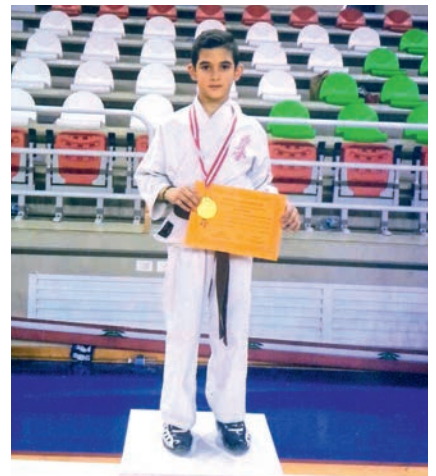


أقيم في مجمع الرئيس العماد اميل لحود الرياضي العسكري احتفال تسليم الكؤوس والميداليات والشهادات للفائزين في البطولة العسكرية الثانية للماو ثاي، وذلك بحضور رئيس الاتحاد اللبناني للعبة السيد سامي قبلاوي، ورئيس فريق الجيش في لعبة الملاكمة المقدم بول صليبا، وأمر سرية ألعاب القوى المقدم فادي الكبي.

## ◆ جواد غصن وحسين المقداد بطلا كيكوشنكاي ◆



أحرز جواد ابن المعاون أول محمد غصن المركز الأول في بطولة لبنان للصغار ٢٠١٥ بلعبة كيكوشنكاي، وذلك في فئة فوق الأصفر (٣٥ كلغ).



كما حقق الطفل حسين ابن المؤهل أول سامر المقداد، المركز الأول في البطولة نفسها في فئة فوق الأزرق (٢٥ كلغ).

إعداد:  
فيليب شماس

### العنوان:

## شروط المسابقة

- تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية تسلبية



## أفصياً:

- ١- إحدى قطع الجيش، موسيقي ألماني.
- ٢- عاصمة أوروبية، لوت اليد، أمرن، لونه وهيئته.
- ٣- انحراف، نائباً، مدينة فرنسية، هدمت، نعم.
- ٤- أقام بالمكان، صاحب منطق الطير.
- ٥- لاعب كرة قدم برازيلي، مدينة نيجيرية، عداوة وفرقة.
- ٦- مرء، جبان.
- ٧- يشاهد.

- ٨- نسج الثوب، موسيقار وملحن مصري توفي ١٩٨١، نهر في ألمانيا.
- ٩- قرأ، من أعضاء الجسم، ضرب بالسوط.
- ١٠- ممثل مصري توفي ١٩٨٣، يخصنا.
- ١١- دولة أوروبية، عاصمة أوروبية.
- ١٢- حرف نصب، أكمل، بيت، أديب أميركي راحل.
- ١٣- للنفي، رئيس أميركي راحل، مرفأ في بلغاريا.
- ١٤- تعب، منح، أقمنا بالمكان.
- ١٥- بال، من مشتقات الحليب،

- الإعجاب من عمل ما.
- ١٦- اسم موصول.
- ١٧- عاصمتان آسيويتان.
- ١٨- سقي، قاسم وشارك به، جيش عظيم.
- ١٩- بركان مشتل في إيطاليا، أول جبار في الأرض، القطعة من الجيش.
- ٢٠- المنتمون الى، رئيس لبناني راحل، عوض.
- ٢١- فرغ وانقطع الشيء، يحسنان الثناء عليه، غلب، نوع من السمك.

## عمودياً:

- ١- موسيقي نمسوي، قضاء، الجود، قائد الباخرة.
- ٢- أبي، ملك عربي توفي ١٩٩٩، صرّ.
- ٣- لا يباح به، أفاد، الاسم الثاني لأديب فرنسي راحل، أبسط يدي.
- ٤- غنى، مغنية بوب وممثلة أميركية توفيت ٢٠١٢.
- ٥- رفاق وجماعات السفر، وضع خلسة، شاعر ايطالي.
- ٦- الاسم الثاني لاعلامي لبناني، صيادون، مجاري الأودية الضيقة.
- ٧- القروض المؤجلة، أحد هدافي كأس العالم، ضمير منفصل، نصيب.

- ٨- هنة من صوف تلبس على الرأس، ظلم، حرف جر، نجا من الطوفان مع اسرته.
- ٩- مدينة بلجيكية، حرف نداء للبعيد، مدينة سورية، حدّثنا.
- ١٠- يعتمدون على، يميلون الى ويثقون به.
- ١١- أرشد، مدينة لبنانية، خافت وضعيف.
- ١٢- في الفهم، نأتي بعدك، مدينة خليجية، رتبة عسكرية.
- ١٣- من أعمال البحر، سنور، دعي، أمر فظيع، ابيض.

- ١٤- من المقاييس، الاسم الثاني لنقيب صحافة لبناني راحل، للنهي، نمّد مشروعه بالدراهم
- ١٥- تغير، سرب، برية، أهم أنهر سويسرا.
- ١٦- قطع بالسيف، عيّنت كمية ومقدار، متكأ.
- ١٧- يقدر ويقوى على، تكسب، لسان النار.
- ١٨- قطع الحبل، ولاية أميركية، مدينة بريطانية.
- ١٩- أسرع في الكلام، يأكل، مدينة ألمانية، يكسو الجمل.
- ٢٠- طريق واضح، مطربة وممثلة مصرية توفيت ٢٠٠٦، ممثل ومخرج مصري توفي ١٩٥٥.

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ع	ا	م	س	ع	ي	د	ل	ب	ن	ا	ن	ه	ي	ا	م	ن	ا	ن	ا
ب	و	ر	د	و	ش	ك	و	ب	ع	ب	د	ا	س	ي	و	ل	ر	س	ن
ي	ت	ب	ي	ح	ت	ف	ي	ل	و	ا	ر	ا	ب	و	م	ي	ر	ر	ر
ن	ر	د	ه	ا	ه	ا	ش	ا	س	ت	ر	ي	ر	ن	ر	ن	ر	ر	ر
ا	و	ر	ل	ي	م	ن	ع	ز	ا	ي	د	ت	د	ا	ي	د	ت	د	ا
ل	ي	ق	ص	ر	ب	ي	ت	ا	ل	د	ي	ن	ي	د	ك	ا	ر	ر	ر
ب	ا	ك	ر	و	ن	س	ا	ر	ا	م	ن	ا	م	ن	ا	ر	ر	ر	ر
ا	ا	ك	ي	د	ل	ي	م	ا	ن	ا	ا	ا	ا	م	س	ك	ر	ر	ر
ر	و	م	ر	س	ا	ه	ل	ع	ر	د	ل	و	ي	ت	و	ت	و	ت	و
و	ل	ي	ا	م	ه	ا	ر	ي	ت	ب	ي	ت	ش	ر	س	ت	و	و	و
ك	و	ر	س	ي	ك	ا	ا	ل	ه	ل	ي	ا	ر	ل	ر	ل	ر	ل	ر
ن	ا	ي	ل	و	ن	د	ح	م	ح	ص	ن	و	و	و	و	و	و	و	و
ف	غ	و	ل	س	ا	و	غ	س	ط	و	ل	س	ن	ل	ت	ل	ت	ل	ت
ر	و	م	و	ل	س	و	ر	ا	ز	و	ر	ي	ن	ا	ب	ي	ع	ع	ع
ب	غ	ر	ت	س	و	ر	ا	ل	ص	ل	ي	ب	ا	ل	ا	ح	ر	س	ن
ي	س	ن	ر	ج	ب	ا	ل	س	ي	ج	ا	ر	ت	ا	ب	و	ا	و	ا
ش	د	و	ن	ا	ي	ن	ث	ر	ه	ا	ا	ل	ث	ق	ل	د	د	د	د
ر	و	ن	ب	ا	ن	ا	م	ا	ب	ي	ت	ا	ل	ش	ع	ا	ر	ر	ر

## الفائزون

• المعاون زكي حافض  
القوات البحرية.

• الجندي معروف البيطار  
المستشفى العسكري م.

لية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية

## الفائزون

• المجتد م. خ. عبدالله عبدالله  
لواء المشاة الأول.

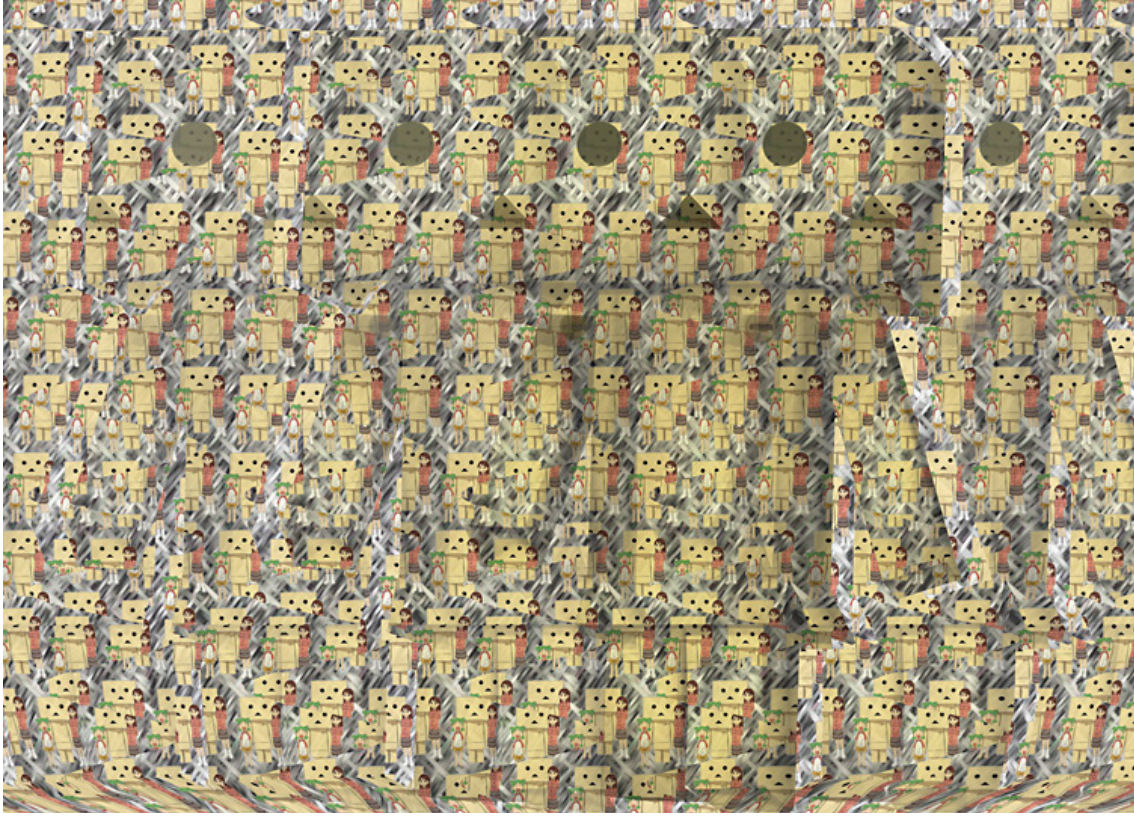
• سوزان موشو  
النبعة.

لية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية

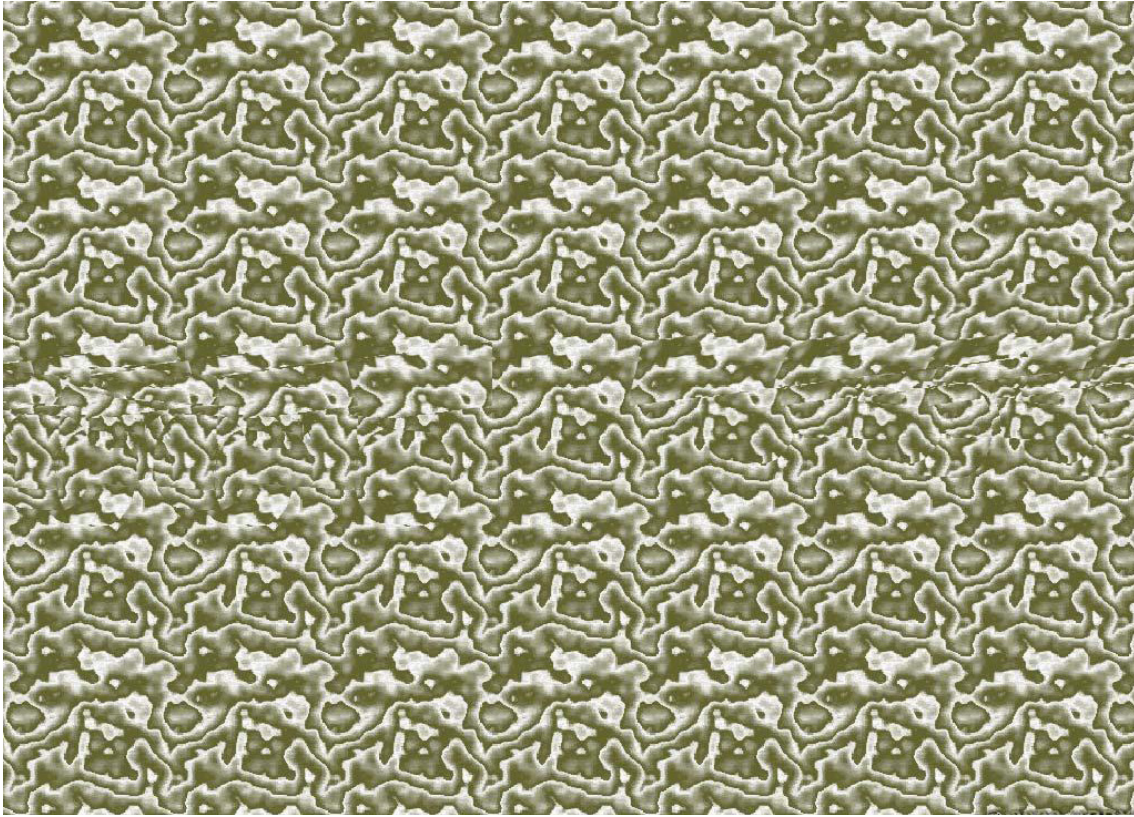




# أبعاد ثلاثة



هل تريد أن  
تكتشف ما  
هو مخبأ في  
داخل الصورة؟  
ما عليك  
إلا أن تركّز  
نظرك  
على نقطة  
محددة في  
وسطها، على  
أن تكون  
المسافة قريبة  
جداً، ثم حاول  
بعد ثوان أن  
تبعد الصورة  
تدريجاً،  
محاوفاً أن  
تخترقها  
بنظرك حتى  
تتوصل الى  
رؤية الأشكال  
الثلاثية  
الأبعاد التي  
ستظهر  
أمامك.



لية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية تسلية





العميد علي قانصو  
مدير التوجيه

## بين الأبيض والأسود

إثنان نعرف أنهما عند أبواب حدودنا، أحدهما أبيض وعريق في تاريخنا، عزيز على أجيالنا، صديق لأرضنا ولكل أرض، وهو الثلج الأبيض الجميل، والآخر أسود طارئ في حاضرتنا، معادٍ للإنسان في بلادنا وفي كل بلاد، وهو الإرهاب المجرم.

الأول ننتظر حلوله بفارغ الصبر، نفرح به، وهو يوشح قمم جبالنا ببساط الخير ويزيدها ألقاً وشموعاً، والآخر نرفضه ونواجه خطره، ونسعى جاهدين لإطفاء ناره، وقد يستشهد بعضنا ونحن نتقدم لدحره والقضاء عليه.

الفروق عديدة بين هذين الكائنين، وجليّة واضحة أيضاً، كيف لا، ولون كل منهما مغاير للون الآخر، ف«إمّا الأبيض وإمّا الأسود»، كما يقول أيّ منّا للآخرين حينما يحتدم النقاش وتلج النتيجة المطلوبة، وكم من مرّة شكّا الناس من اللون الرمادي الباهت، لأنه يؤدّي إلى خلط الأمور وضياح الحقائق.

إلا أنّ هناك أمراً يجمع بين الكائنين المذكورين، ألا وهو الأثر العميق الذي يتركه كل منهما بين ظهرانينا، فالأول من مخزون الخير في آبارنا، ويؤكد امتداد الخصرة فوق سهلنا، أمّا الثاني فيزيد من قناعتنا بأن الوحدة الوطنية هي سلاح أمضى من كل سلاح، وبأن التنوع في الناس والدين والثقافة هو مصدر غنى ومحرك نشاط وأمل، وبأن قبول الإنسان أخاه الإنسان أمر حتمي، لأنّ كل واحد منهما يحتاج الآخر، ولا بدّ من أن يتعاون معه ويتكامل، فكيف إذا كان يجمع بينهما تاريخ واحد وتضحيات مشتركة، ويقرآن في كتاب واحد هو كتاب الوطن.

في ذلك كلّه، ترسم صورة جيش البلاد، هذا الجيش الذي يحمي الأسوار ويحكم ضبط الأبواب، مميّزاً بين الصديق والعدو، مسرعاً إلى إنقاذ المواطنين من قساوة الطبيعة الأمّ إن هي بالغت في سكب خيراتها وإرسال رعودها، وإلى ضرب الإرهاب، إذا ما حاول غرز مخالفه في أقفال منازلنا، أو في أكتاف مواطنينا الأبرياء.





# شقق سكنية مفرزة سوبر دولكس



مساحات مختلفة  
تسهيلات مصرفية

حسم خاص لضباط وعناصر الجيش اللبناني

5%

تملك ابتداءً من  
104,500\$



زحلة : كسارة - حوش الأمراء - المعلقة

Tel: 71/248888





Dar Al-Handasah (Shair & Partners) has pioneered the planning, design and implementation of development projects in the Middle East, Africa and Asia, over the past 58 years.

Beirut // Verdun St.  
Dar Al-Handasah Bldg.  
P.O. Box: 11-7159,  
Beirut 1107 2230, Lebanon  
+961 (0)1 790 002/3  
beirut@dargroup.com

Cairo // 34/36 Geziret El-Arab  
Street, Mohandessin  
Giza 12411, P.O. Box: 895  
Cairo 11511, Egypt  
+20 (0)2 3301 9300  
cairo@dargroup.com

London // 74 Wigmore Street  
London, W1U 2SQ  
United Kingdom  
+44 (0)20 7962 1333  
london@dargroup.com

Pune // Tower 11 Cybercity  
Level 2, Wing A & B  
Magarpatta City, Hadapsar  
Pune 411013, India  
+91 (0)20 4109 0000  
pune@dargroup.com

Amman // Abdoun, Princess  
Basma Street, Building No. 200  
P.O. Box: 815550, Amman 11181  
Jordan  
+962 (0)6 590 3060  
amman@dargroup.com